الجمهـــوريـــة الجـزائـريـة الديـــمقراطيـة الشـعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة الـتـعـلـيـم الـعـالـــي و الـبـحـث الـعـلـمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في ما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي
Vice rectorat de la formation supérieure de post-graduation, de l'habilitation universitaire et de la recherche scientifique
جامعة وهران
Université d'Oran
www.univ-oran.dz

كلية الآداب اللغات والفنون

بحث مقدم لنيل شهادة ماجستير

الموسوم بـ

فعّالية الاشتقاق الدلالي في وضع مصطلحات المعجم الوسيط -حقل العلوم الإنسانية-

إعداد الطالبة:

❖ سنوسي ربيعة

إشراف الدكتورة:

¤ هني سنية ¤

لجنة المناقشة:

- الدكتورة بسناسي سعاد — رئيسة
- الدكتور منصوري ميلود — مناقشا
- الدكتور هني سنية — مشرفة ومقررة

السنة الجامعية: 2010 - 2011.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهم الله عزّ وجلّ:

﴿وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾.

إلى التي حملتني وهنا على وهن، وضمّت أضلعي بين حنايا قلبها

" أمي الحبيبة "

إلى مثلي الأعلى وقدوتي في هذه الحياة

"أبي الفاضل"

إلى الذين أحبّهم قلبي حبّا لا مثيل له،إخوتي:

محمد، الحاج، فاطمة الزهراء، فاطمة، خديجة، مريم، آسيا.

إلى زوجة أخي العزيزة **سهام**.

إلى الذي أنار حياتنا ببسمته، وأضفى عليها ميزة خاصة، وأدخل إليها البهجة والفرحة، وملأ البيت بالحيوية،ابن أخي مدلل العائلة- **عماد علاء الدين**-.

إلى جميع الأصدقاء والصديقات ،وأخص بالذكر العزيزات على قلبي:

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مهدي فاطمة، بن ع

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث بخاصة:

الأستاذة المشرفة

" هني سنية "

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

شكر وتقدير

أشكر الله عزّ وجلّ الذي منّ عليّ بنعمه العديدة والمتعددة والتي منها، إنجاز هذا العمل المتواضع.

كما أتوجّه بالشكر والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة: "هني سنية" على حسن توجيهها، ودعمها المتواصل والمستمر لي طوال مدة البحث وأشكر صديقاتي اللواتي قدمن لي يد العون، وكل ما تستوجبه الصداقة الحقة:

بن عابد مختارية، ومهدي فاطمة.

وأوجّه شكري وعرفاني إلى كلّ الأساتذة الكرام، الذين لم يبخلوا عليّ بالنصح والإرشاد، وإلى كل من ساعدني على إتمام هذا البحث خاصة "بن عابد أحمد".

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

يعدّ الاشتقاق من الخصائص الهامة البارزة في اللغة العربية، لما فيه من حركية مستمرة في تجدد مدلولات موادها، وهذا ماجعلها ذات مرونة وحيوية ، فضمن لها البقاء وأكسبها ثروة لفظية ضخمة.

لقد حظيت هذه الخاصية بعناية الباحثين منذ القديم، فدرسوا وجودها في العربية، وبينوا دورها في الإثراء اللغوي عن طريق اشتقاق الألفاظ للدلالة على المعاني الجديدة، وحدّدوا المشتقات وصيغها ودرسوا دلالاتها، إلاّ أنّهم اهتموا بالاشتقاق اللفظي الصيغي، فربطوا الاشتقاق بالصيغ الصرفية ودلالاتها، كما أنّهم درسوا انتقال دلالة الألفاظ دون ربطها بالاشتقاق، إلاّ في ثنايا بعض المؤلفات التي درست بعض الألفاظ من خلال بيان معنى أصل اشتقت منه معاني أخرى ، وهذا ما يسمى بالاشتقاق الدلالي.

نظرا لوجود هذه الفكرة في تراثنا العربي، وقلّة تناول الباحثين لها، رأيت تبيانها من خلال هذا البحث الذي وسمته بـ: "**فعاّلية الاشتقاق الدلالي في وضع مصطلحات المعجم الوسيط – حقل العلوم الإنسانية –**".

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ويعود اختياري لهذا الموضوع لأسباب منها:

- حجي الشديد للغة العربية.
- الرغبة في بيان فعّالية آلية الاشتقاق.
- إبراز أهمية الاشتقاق الدلالي في الدراسات اللغوية ، ودوره في وضع المصطلحات.
- التعريف بالمعجم الوسيط المتناول لمصطلحات جديدة في مختلف المجالات، موضوعة بطرق الوضع المتعددة.
- كون المعجم الوسيط من أهم المعاجم الحديثة المعتمد عليها في الدراسات اللغوية.
- اتخاذ لجنة الوسيط الاشتقاق أحد أهم طرق وضع المصطلحات.
- لفت انتباه الدارسين والباحثين إلى أهمية الاشتقاق الدلالي في وضع المصطلح، وتفعيله لإمكان الخروج من أزمة المصطلح.

ومن أهمّ المصادر المعتمد عليها لبلورة هذا البحث، "علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا" لمحمد حسن حسن جبل، "في علم الدلالة" لعبد الكريم محمد حسن جبل، "لسان العرب" لابن منظور، "مقاييس اللغة" لابن فارس، "المعجمية العربية الحديثة" ماجستير لحلام الجيلالي، "رسالة الاشتقاق" لابن السراج، "مجمع اللغة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

العربية في ثلاثين عاما" لإبراهيم مدكور، و"مجمـــع [illegible] لشوقي ضيف.

لا يخلو أي بحث من صعوبات تقف في طريـــق الباحـــث، فممّـــا واجهـــني منـــها قلّة الدراسات المتعلقـــة بكيفيـــة معالجـــة أصـــحاب لجنـــة المعجـــم الوســـيط لوضـــع مصطلحاته، حيث أنّ معظم الدراســـات المتـــوفرة حـــول المعجـــم الوســـيط كانـــت إحصائية وصفية.

وندرة المؤلفات الدارسة للاشتقاق الدلالي ولو كمفهـــوم، وبـــالرغم مـــن ذلـــك واصلت عملي ، ولله الحمد والمنة على كل حال.

وآثرنا أن تكون معالجتنا للموضوع على الشكل الآتي:

مقدمة، ومدخل، ثم ثلاثة فصول فخاتمة.

أمّا المدخل: فقسّمته إلى قسمين: الأول مخصص للتعريـــف بمجمـــع اللغـــة العربيـــة من حيث نشأته وظروفهـــا، وأهدافـــه وأهـــم منتجاتـــه، وبـــالمعجم الوســـيط وقـــرار صدوره وسبب تسميته بالوسيط.

أمّا الثاني فحول مفاهيم المصطلحات الخاصة بالعنوان .

وأمّا الفصل الأوّل: فبعنوان: "**المعجم الوسيط منهجا ومحتوى**".

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تعرضت فيه إلى المنهج الذي اتّبعه المجمع في وضع [illegible] هذه المواد، ثم بيّنت التصنيف المتبع لها، وقدّمت حصرا للمصطلحات المجمعية في حقل العلوم الإنسانية، وختمت الفصل بمآخذ على المعجم.

وأمّا الفصل الثاني: فعنونته بـ: "**الاشتقاق وأثره في دلالة المادة اللغوية**".

تطرقت فيه إلى ظاهرة الاشتقاق في العربية من خلال تبيان آراء العلماء فيه، وعلاقته بالتصريف، وأصل المشتقات، ثم ذكر أهمّ أنواعه مع بيان وجود الاشتقاق الدلالي في الفكر اللغوي العربي وأهم وسائله.

و أمّا الفصل الثالث: فبعنوان: "**توظيف الاشتقاق الدلالي في وضع مصطلحات المعجم الوسيط**". درست فيه علاقة الاشتقاق بوضع المصطلحات، وبيّنت الاشتقاق الدلالي في المعجم الوسيط، متطرقة إلى أهم ثمرات الاشتقاق الدلالي، وختمت الفصل بأهمّ الصعوبات التي تواجه دارس الاشتقاق الدلالي.

وأمّا الخاتمة: فقد خصصتها لذكر أهم النتائج المتوصل إليها.

المنهج: أملت عليّ طبيعة الموضوع إتباع المنهج الإحصائي التحليلي والوصفي.

وبعد هذا كله، فإني أؤمن أنّ أيّ عمل لا يخلو من نقائص، فلهذا لا أدّعي كماله ، بل حسبي أنّي قدَّمتُ بحثا في حدود طاقتي، لأنّ الكمال لله وحده عزّ وجلّ، وكلّ ما أرجو أن يلقى هذا العمل المتواضع قبولا من قبل أعضاء لجنة المناقشة، وأن يكون لي ذخرا عند الله تعالى، يوم لا ينفع مال ولا بنون.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وفي الختام، لا يسعني، وأنا أقدّم هـذا البحـث إلاّ أن أسـجل امتنـاني وشـكري واعترافي للأستاذة الدكتورة المحترمة **"هني سنية"** الـتي أرى فيهـا أكثـر مـن أسـتاذة مشرفة لنصحها لي المتواصل وتشجيعها لي علـى بـذل المزيـد مـن الجهـد لإخـراج البحث في أحسن صورة، فلها جزيـل الشـكر علـى مـا قـدّمت، كمـا لا أنسـى شكري وتقديري لكلّ من ساعدني على إتمام هذا البحث من بعيد أو قريب.

والسـلام عليكـم ورحمـة الله تعـالى وبركـاتـه

الطالبة: سنوسي ربيعة.

يوم: 27 ربيع الثاني 1432ه الموافق ل01 أفريل 2011م.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أولا: مجمع اللغة العربية والمعجم الوسيط:

1- مجمع اللغة العربية:

أ- أسباب إنشائه:

لّما كانت اللغة ظاهرة إجتماعية، تنشأ في المجتمع وتترعرع، فإنّها تتأثّر بجوانبه المختلفة، وبما يمر به من أحداث. وهذا ما حدث للغة العربية، حيث إنّها أفادت من الحضارة الإسلامية كثيرا «ويوم أن انكمشت هذه الحضارة على نفسها وضاقت آفاقها، انكمشت اللغة معها وضعفت وسائلها، وشهدت القرون الثلاثة السابقة على القرن التاسع عشر مرحلة انحطاط حضاري ولغوي في العالم العربي جميعه»[1].

إذ ظهرت مشكلات لغوية عديدة، حيث أصبحت «المصطلحات وألفاظ الحياة العامة توضع في غير ضابط، وقد تختلف من مترجم إلى آخر... ولوحظ أيضا أن العامية تنمو باضطراد وأن لها أنصارا يريدون لها أن تصبح لغة العلم والصحافة والمسرح فيقضون على الفصحى ويقطعون الصلة بالماضي ويباعدون بين أجزاء العالم العربي»[2]،كما «كثر الجدل في المعرّب والدّخيل من الكلمات الأجنبية وموقف العربية منه»[3]، حيث نادى الكثيرون بإدخال كلمات من اللغات الأجنبية على اللغة العربية للضرورة[4].

1) مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما، إبراهيم مدكور، 12/1.
2) م. ن. 14/1.
3) مجمع اللغة العربية في خمسين عاما 1934-1984، شوقي ضيف، 19.
4) ينظر، م. ن وكتر الرغائب في منتخبات الجوانب، أحمد فارس الشدياق، 179/1.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وكانت المخترعات الحديثة واصطلاحات النقاش والحوار بين الخاصة والعامة، فحاول العديد من العلماء وضع ما يقابلها باللفظ العربي حتى يمكن تدريسها باللغة العربية[1].

ونظراً لهذه الأسباب وغيرها بدت الحاجة ماسّة لإنشاء هيئة تنهض بها وبشؤونها في العالم العربي، فظهرت عدّة دعوات ومحاولات لذلك بخاصة في مصر «وتستطيع أن تقول إنّ المصلحين والمجددين قضوا نحو أربعين عاما يذيعون فكرة إنشاء مجمع لغوي يقوم على أمر العربية ويرعاها وبدأت تجاربهم في القاهرة...»[2].

ومن بين هذه الدعوات إلى إنشاء مجمع اللغة العربية في مصر : دعوة أحمد فارس الشذياق (ت 1304هـ) في صحيفة الجوائب (عام 1277هـ - 1860م)، دعوة عبد الله باشا فكري (ت 1306 هـ) عام (1293هـ - 1876م)، جرجي زيدان (ت 1332هـ) في مجلة الهلال : دعوة الشيخ محمد رشيد رضا (ت 1354هـ) في مجلة المنار... مصطفى صادق الرافعي، محب الدين الخطيب، أحمد لطفي السيد...[3].

1) ينظر مجمع اللغة العربية في خمسين عاما 1934-1984، 20، وكنز الزغائب. 202/1، 203 ومجلة مجمع اللغة (تاريخ المجامع). 174/1.
2) مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً، 17/1، وينظر القرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية، خالد بن سعود بن فارس العصيمي، 19، ومجمع اللغة في خمسين عاماً، 19.
3) ينظر القرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، 19-25،و مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً، 19-20.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ب- نشأته:

إنّ معظم محاولات إنشاء مجمع يقوم على شؤون اللغة العربية في مصر باءت بالفشل، وأغلبها توقّف بعد بضع جلسات «وظلّت فكرة إنشاء المجمع تجيش بصدور صفوة من المصريين حتى تحقّق الأمل الذي طالما راودهم في ديسمبر سنة 1932 إذ صدر مرسوم بإنشائه وقد جعله تابعا لوزارة المعارف العمومية (التربية والتعليم الآن)»[1]، حيث كان وزير المعارف آنذاك الأستاذ "محمد حلمي عيسى" باشا[2].

وبعد إصدار "الملك فؤاد الأوّل" المرسوم «تمّ تأليف المجمع على ما أراد المليك المعظّم، فكان مجمعيا أميا يمثل أعضاؤه أكثر الممالك العربية والمعنيين بالعربية من الأمم الأوروبية»[3].

لم يتم انعقاد المجمع مباشرة بعد صدور المرسوم وإنّما «في الثلاثين من يناير سنة 1934، بدأ دور الانعقاد الأوّل الذي دام نحو شهر ونصف، وعقد فيه خمس وثلاثون جلسة، وفّق نصفها أو يزيد على وضع اللائحة، وتكوين اللّجان، وبقيت هذه اللائحة أساسا لكل ما أدخل على لوائح المجمع من تعديل أو تبديل»[4].

والملاحظ على هذا المجمع أنّه كان «مصطبغا بصبغة عالمية، يدلي فيه بآرائه، من يعنى باللغة العربية من أهلها ومن الأوروبيين، الذين تذوقوا آداب هذه اللغة

1) مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، شوقي ضيف، 20.
2) ينظر مجلة المجمع، 175/1.
3) م ن، 175/1.
4) مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما، 19/1.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الكريمة، وقدّروا أنّ في خدمتها خدمة للعلـــم في ذا
الإنساني»[1].

حيث جاء في المادة الرابعة من المرسوم أنّه «يتكون مـــن عشـــرين عضـــوا عـــاملا من بين العلماء المعروفين بتعمقهم في اللغـــة العربيـــة أو ببحـــوثهم في فقههـــا ولهجاتهـــا دون تقيّد بالجنسية كما صنعت الأكاديمية الفرنسية، وكمـــا صـــنعت المجـــامع العربيـــة السالفة إذ قصرت العضوية العاملة على أبناء أوطانها»[2].

وتشـــكل المجمـــع مـــن أعضـــاء مختلفـــي الجنســـيات: عـــرب، ومستشـــرقين وأوروبيين[3]، توالى على رئاسة المجمع الكثيرون كـــان أوّلهـــم الأســـتاذ محمـــد توفيـــق رفعت وظلّ رئيسا له حتى توفي في أفريـــل 1944، وأوّل أمـــين عـــام انتخبـــه المجلـــس باسم كاتب السر الدكتور منصور فهمي الذي احتـــل المنصـــب حـــتى مـــارس 1959 وكان الدكتور طه حسين أوّل نائـــب لـــرئيس المجمـــع منـــذ أكتـــوبر 1960 حـــتى سبتمبر 1963[4].

ج- أهدافه :

تحدّدت أهداف المجمع بالمادة الثانيـــة مـــن مرســـوم إنشـــائه الصـــادر في (1351 هـــ - 1932م)[5]، وهي:

1) مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، 176/1.
2) مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً، 21.
3) ينظر، م. ن، 21-22.
4) ينظر، م.ن، 32.
5) ينظر مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، شوقي ضيف، 20، ومجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، 6/1.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

«(أ) أن يحافظ على سلامة اللغة العربية، و والفنون في تقدّمها، ملائمة على العموم لحاجات الحياة في العصر الحاضر، وذلك بأن يحدّد في معاجم، أو تفاسير خاصة، أو بغير ذلك من الطرق، ما ينبغي استعماله أو تجنبه من الألفاظ والتراكيب.

(ب) أن تقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية، وأن ينشر أبحاثا دقيقة في تاريخ بعض الكلمات، وتغير مدلولاتها.

(ج) أن ينظم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربية.

(د) أن يبحث كل ما له شأن في تقدّم اللغة العربية، مما يعهد إليه فيه، بقرار من وزير المعارف العمومية»[1].

وقد توسّعت لائحة المجمع في أهدافه ،فأضافت أنّ للمجمع أن ينظر في قواعد اللغة فيتخيّر عند الضرورة من آراء أئمتها ما يوسّع دائرة أقيستها، لتكون أداة سهلة للتعبير عن المقاصد العلمية وغير العلمية.

وأن يستبدل بالكلمات العامية والأعجمية التي لم تعرّب غيرها من الألفاظ العربية ،فيقوم بالبحث أوّلاً عن ألفاظ عربية لها في مظانها، فإذا لم يجد بعد البحث أسماء عربية لها وضع أسماء جديدة بطرق الوضع المعروفة: من اشتقاق، أو مجاز وغيرها، فإذا لم يوفّق يلجأ إلى التعريب ،لكن مع المحافظة على حروف اللغة وأوزانها قدر الإمكان، وأن يقوم المجمع بوضع معجمات صغيرة لمصطلحات العلوم

1) مجلة مجمع اللغة العربية، 1/6،7.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

والفنون وغيرها. ويوضع معجم واسع يجمع شـــوا كلماتها وينشر تفاسير وقوائم لكلمات وأساليب يجب تجنبها[1].

كما جاء في اللائحة أنّ المجمع يقـــوم بإصـــدار مجلـــة « لنشـــر مـــا يقـــرّه مـــن البحوث اللغوية ونتائجها، والألفـــاظ والتراكيـــب الـــتي يـــرى اســـتعمالها أو تجنبـــها. وتؤلّف لجنة من الأعضاء العاملين لتحرير المجلة، يرأسها كاتـــب الســـر، وتنشـــر المجلـــة إلى جانب ما سبق، النصوص القديمة ودراسات فقه اللغة»[2].

فمن بين أغراض المجمع أيضاً، تشجيع الإنتـــاج الأدبي وإحيـــاء التـــراث القـــديم في اللغة والأدب[3] وتوحيد المصطلحات في اللغة العربية[4].

د- لجـــــانه:

نصّت المادة العاشرة من مرسوم إنشاء مجمع اللغة العربيـــة بالقـــاهرة علـــى أنّ لـــه « أن يعهد في إعداد كل فرع من فروع الأعمال الموكولة إليـــه إلى لجنـــة ينتخبـــها مـــن بين أعضائه العاملين» [5].

وأجازت المادة الحادية عشـــر دعـــوة أشـــخاص مـــن غـــير الأعضـــاء، حضـــور اجتماعات اللّجان والجلسات العامة، للمراجعة والمســـاعدة في أعمـــال المجمـــع فيكـــون بذلك رأيهم استشاريا[6].

1) ينظر مجلة مجمع اللغة العربية، 22/1.
2) م. ن.
3) ينظر مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما، 17/1.
4) ينظر، م. ن، 128.
5) مجلة مجمع اللغة العربية، 9/1.
6) م، ن.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وفي الدورة الأولى للمجمع أقرّ أعضاؤه تـــأليف أعمال المجمع فشكلت إحدى عشرة لجنة هي[1]:

1. لجنة الرياضيات.
2. لجنة العلوم الطبيعية والكيميائية.
3. لجنة علوم الحياة والطب.
4. لجنة العلوم الإجتماعية والفلسفية.
5. لجنة الآداب والفنون الجميلة.
6. لجنة المعجم.
7. لجنة اللهجات.
8. لجنة المجـــلة.
9. لجنة خزانة الكتب.
10. لجنة الميزانية.
11. لجنة الأصول العامة.

1) ينظر مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، 42.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وفي سنة 1937 تكوّنت لجنة لوضع المعـ

المجمع في ازدياد حيث بلغت العشرين سنة 1960، وبلغت ثمانية وعشرون في دور انعقاده الخمسين[2]، ويلاحظ أنّ لجنة الأصول كانت إحدى لجان المجمع من أوّل إنشائه، وكلّفت في دور انعقاده الأوّل بدراسة الموضوعات الآتية : التضمين، التعريب، والتوليد والاشتقاق[3].

هـ- إنتاج المجمع:

1)- المجمع والمعاجم:

كان أحد أهمّ الأهداف الأساسية للمجمع منذ تأسيسه وضع معاجم عربية، حيث جاء في مرسوم إنشائه أنّ من أغراضه: « أن يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية»[4].

ولقد «تكوّنت في دورته الأولى لجنة لوضع المعجم المنشود، وسرعان ما فكّرت في وضع ثلاثة معجمات: وجيز ووسيط وبسيط وكان ذلك مقدمة لأن يفكر المجمع فيما بعد في أن يضع ثلاث معجمات: وجيز ووسيط وكبير»[5]، وعمل المجمع سنوات عديدة في وضع منهج لتأليف المعاجم وكان مما قرّره في

1) ينظر مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، 42.
2) ينظر م، ن.44
3) ينظر مجلة اللغة العربية، 33/1.
4) م،ن، 7/1.
5) مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، 146.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الدورة الثانية[1]، أنّه إذا لم تذكر من مادة لغو كالمصدر أو الفعل أو لأحد المشتقات استكملت فروعها[2].

كما حثّ على الرجوع إلى أمهات الكتب في الأدب العباسي لاجتلاب ألفاظ وتعبيرات، ورسمت طريقة لجمع المادة وكيفية ترتيب ألفاظها والاستعانة ببعض المختصين في اللغات السامية للمساعدة في تأصيلها.

لم يهتم المجمع فقط بوضع المعاجم اللغوية، بل تعداها إلى الاهتمام بوضع المعاجم العلمية؛ إذ أنّه ظلّ سنوات طويلة يعنى بالمصطلحات العلمية التي صنفت فيما بعد في معاجم خاصة بكل علم[3].

أ)– معاجم المجمع:

وضع المجمع عدّة معاجم أهمها:

- ✓ معجم ألفاظ القرآن الكريم طبع في ستة أجزاء صغيرة ثم في جزأين وأول جزء طبع سنة 1953م.
- ✓ معجم فيشر التاريخي.
- ✓ المعجم الكبير وصدر منه ثلاثة أجزاء.
- ✓ المعجم الوسيط الطبعة الأولى سنة 1954م.

1) دور الانعقاد الثاني كان بتاريخ 14 ذي القعدة 1353 هـ/18 فبراير 1935م ينظر مجلة المجمع 31/2.
2) ينظر مجلة المجمع، 33/2.
3) ينظر مجمع اللغة العربية في خمسين عاما 146- 147.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- ✓ المعجم الوجيز طبع سنة 1980م.
- ✓ معجم ألفاظ الحضارة والفنون.
- ✓ المعجم البيولوجي في جزأين.
- ✓ المعجم الجغرافي طبع سنة 1974م.
- ✓ معجم الجيولوجيا طبع سنة 1964م.
- ✓ معجم الصيدلة (الكيمياء والصيدلة).
- ✓ المعجم الطبي (المصطلحات الطبية).
- ✓ معجم علم النفس.
- ✓ معجم علوم الأحياء والزراعة.
- ✓ معجم العلم الاجتماعية طبع سنة 1966م.
- ✓ معجم الفيزيقا النووية والإلكترونيات طبع سنة 1974م.
- ✓ المعجم الفلسفي طبع عام 1983م.
- ✓ معجم الهيدرولوجيا (علم المياه).[1]

1) ينظر القرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة،العصيمي، 39-40 ومجمع اللغة العربية في خمسين عاما، 147-166 وأعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة، محمد رشاد الحمزاوي، 156-157.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ب)- تحقيقه لمعاجم لغوية عربية:

إلى جانب هذه المعاجم العلمية واللغوية الحديثة ،عمل المجمع على تحقيق طائفة من أمهات المعاجم اللغوية القديمة من بينهما:

- كتاب الجيم "لأبي عمرو الشيباني" طبع في ثلاثة أجزاء والرابع فهارس للكتاب طبع الأوّل منها سنة 1394 هـ.
- كتاب الإبدال "لابن السكيت" طبع سنة 1398هـ.
- ديوان الأدب "للفرابي" صدر في أربعة أجزاء، طبع الأوّل منها في سنة 1394هـ.
- كتاب الأفعال "للسرقسطي" في أربعة أجزاء، طبع الأوّل منها سنة 1395هـ.
- كتاب التنبيه والإيضاح كما وقع في الصحاح المعروف بـ "حواشي ابن بري" صدر في جزأين طبع سنة 1981م.
- التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة "للزبيدي" صدر منه سبعة أجزاء.
- غريب الحديث "لأبي عبيد القاسم بن سلام" صدر في خمسة أجزاء طبع الأوّل منها سنة 1405هـ.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- شرح شواهد الإيضاح "لابن بري" ص

1395هـ[1].

2)- مطبوعات غير معجمية:

للمجمع مطبوعات أخرى غير المعاجم نذكر من بينها:

- مجلة المجمع طبع أوّل جزء منها بعد انتهاء دورته الأولى في المطبعة الأميرية ببولاق سنة 1935م.

- مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما- ماضيه وحاضره- للدكتور إبراهيم مذكور طبع سنة 1383هـ.

- مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما – المجمعيون- للدكتور محمد مهدي علام طبع سنة 1383هـ.

- مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما (مجموعة القرارات العلمية) طبع سنة 1984م.

- مجمع اللغة العربية في عيده الخمسين طبع سنة 1981م.

- مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما طبع سنة 1404هـ.

- مجموعة البحوث والمحاضرات طبعت أوّل مجموعة سنة 1959-1960م.

1) ينظر القرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، 35- 37 ومجمع اللغة العربية في خمسين عاما، 147.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- محاضر جلسات المجمع ومؤتمره بدأ 1935م[1].

3- المعجم الوسيط:

أ)- قرار وضع المعجم اللغوي الوسيط:

أثناء دور الانعقاد الثالث للمجمع، وفي الجلسة الثالثة والثلاثين ألقى وزير المعارف كلمة جاء فيها[2]: «ولي رجاء خاص، هو أن يسعف المجمع العالم العربي بمعجم على أحدث نمط عصري لينتفع به طلاّب العلم، إذ يجدون أمامهم معجما مصوّرا، سهل التناول ييسّر عليهم تحصيل اللغة»[3]، و في الجلسة الرابعة والثلاثين من جلسات هذا الدور و بعد المناقشة، أصدر المجمع القرار الآتي:

«نظرا إلى حاجة طلاّب التعليم الثانوي، ومن في مرتبتهم، وجمهرة المثقفين من أبناء اللغة العربية، إلى معجم لغوي وسيط، سهل التناول، ميسّر الترتيب مصوّر، بحيث يتناول من المصطلحات العلمية الصحيحة ما يتعلّق بالأسباب الدائرة بين الناس يقرّر المجمع الشروع في اتخاذ الأسباب للقيام بهذا العمل، و أن يعهد إلى لجنة بالشروع في تحقيقه» [4].

1) القرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة،37- 39.
2) ينظر مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 33/3.
3) م، ن.
4) م.ن 34/1.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ولقد عمد أعضاء المجمع لأن يكون هذا المعجـ

القرن العشرين إلى جانب ألفاظ الجاهلية وصدر الإسلام، ويهدم الحدود الزمانية والمكانية، التي أقيمت خطأ بين عصور اللغة المختلفة ويثبت أنّ في العربية وحدة تضمّ أطرافها وحيوية تستوعب كل ما اتصل بها و تصوغه في قالبها، فيه ألفاظ حديثة ومصطلحات علمية »[1].

وبالتالي يتمكن المجمع من تحقيق غرضين أساسيين من خلاله، «أحدهما: أن يرجع إليه القارئ المثقف ليسعفه، بما يسدّ الحاجة إلى تحرير الدّلالة للفظ شائع أو مصطلح متعارف عليه، و الغرض الآخر: أن يرجع إليه الباحث والدارس لإسعافهما بما تمسّ الحاجة إليه من فهم نص قديم من المنثور أو المنظوم »[2].

ب)– سبب التسمية :

لدى البحث عن المعنى اللغوي للفظة (الوسيط) في المعاجم، نجد صاحب اللسان يقول: «وفلان وسيط في قومه إذا كان أوسطهم نسبا وأرفعهم مجدا»[3]، أما صاحب المقاييس فيقول: «وهو أوسطهم حسبا، إذا كان في واسطة قومه وأرفعهم محلا »[4]. ومعنى (الوسيط) في المعجم الوجيز: « المعتدل بين شيئين»[5]، لذا فالمراد من تسمية هذا المعجم بالوسيط« أنّه وسط بين معجم (كبير) ينهض به المجمع و معجم (وجيز) أخرجه بعد الوسيط»[6]، وكذلك «تمييزا له عن

1) المعجم الوسيط، تصدير ط1، 10.
2) م.ن، مقدمة ط2، 5.
3) لسان العرب، ابن منظور، 4833/53.
4) المقاييس، 108/6.
5) المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، 688.
6) المعجم الوسيط بين المحافظة و التجديد، عبد العزيز مطر، مجلة مجمع اللغة، 95/69.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المعجمات الصغيرة والكبيرة»[1]، كما يدل عليه قـ

مقدمة الطبعة الأولى :«لم يقف نشاط المجمع عند المعاجم الكبرى بل امتدّ إلى الوسطى»[2].

ج- صدوره :

طلبت وزارة المعارف العمومية (وزارة التربية والتعليم الآن) سنة 1936 م من المجمع وضع معجم وسيط يقوم على سدّ حاجة الطلاّب وأوساط المثقفين بحيث يكون سهل التناول ومحكم الترتيب مزوّد بالرسوم والصّور ومصطلحات العلوم والفنون[3]، وتألّفت لذلك لجنة سنة 1937 مكوّنة من الأعضاء: الأستاذ علي الجارم، الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش، الدكتور منصور فهمي، الأستاذ الشيخ حسين والي، الأستاذ أحمد العوامري بك، الأستاذ الشيخ محمد لخضر حسين، الأستاذ الشيخ أحمد علي الإسكندري [4].

لكن لم يبدأ العمل في إعداد المعجم و منهج تأليفه إلاّ سنة 1940[5]، واستغرق إنجازه نحو عشرين عاما حيث « صدر الجزء الأوّل من المعجم الوسيط عام 1960 وهو يغطّي المواد من باب (الهمزة) إلى باب (الطاء) و صدر الجزء الثاني ليشمل بقية الهجاء من باب (الطاء) على باب (الياء) » [6] وأشرف على

1) مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما، إبراهيم مدكور،66.
2) المعجم الوسيط، تصدير ط1، 9.
3) ينظر مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، شوقي ضيف،160.
4) ينظر محضر الجلسات دور الانعقاد الثالث، مجمع اللغة العربية الملكي، 416 محضر الجلسة 34، و ينظر المجلة، 90/05.
5) ينظر مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، 160.
6) المدارس المعجمية، عبد القادر عبد الجليل، 382.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

طبعته عبد السلام هارون وتكوّنت لجنته من إ
الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد علي النجار [1].

ظهرت طبعته الثانية سنة 1972، أشرف عليها كل من: الدكتور إبراهيم أنيس، الدكتور عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد [2]، وتمّ تقسيم «المعجم إلى أبواب حسب حروف الهجاء، وباعتبار الحرف الأوّل من حروف المادة الأصلية ثم يلتزم ترتيب مواد كل باب حسب الحرف الثاني من الحروف الأصلية» [3].

وبالتالي اتخذ المعجم الوسيط النظام الألفبائي الاشتقاقي منهجا له «مع التزام الأصول، الأوائل والثواني والثوالث والروابع للكلمة وذلك وفق نظرية المداخل المفقرة باعتبارها الطريقة المثلى والملائمة لأيّة لغة اشتقاقية محافظا بذلك على الانتماء الأسري للكلمات» [4].

لقد احتوى هذا المعجم «على نحو ثلاثين ألف كلمة وست مئة صورة، ونشر في جزأين كبيرين يحتويان على نحو 1200 صفحة وكل صفحة مقسّمة إلى ثلاثة أعمدة، وشكلت فيه الكلمات وضبطت أدق ضبط ممكن» [5].

1) ينظر المعجم الوسيط، مقدمة ط1، 16، و المعجمية العربية الحديثة، حلام الجيلالي، 45.
2) ينظر المعجم الوسيط ، مقدمة ط2، 6.
3) المدارس المعجمية، 385.
4) المعجمية العربية الحديثة، 161.
5) مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، 162.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ثانيا: مفاهيم المصطلحات:

1- فعّالية لغة واصطلاحا:

أ)- لغة:

فعّالية لفظ مأخوذ من مادة (ف ع ل) و«الفاء والعين واللام أصل صحيح يدلّ على إحداث شيء من عمل وغيره» [1]، و«فَعَلَ: الشيء فَعْلاً وفَعَالاً: عَمِلَهُ... الفَاعِلِيَّةُ: وصف كل ما هو فاعل(مج)... الفَعَالُ: الفِعْلُ حَسَنًا كان أو قبيحًا إذا كان من فاعل واحد، والعمل الحميد والكرم » [2].

ب-اصطلاحا:

أمّا صياغة هذه المادة في (فعّال) – صيغة ومادة- وهي إحدى صيغ المبالغة في وصف (فاعل)[3]، قال الله تعالى: ﴿فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾[4]، وبإلحاق ياء النسبة وتاء التأنيث تكوّنت لفظة (فعّالية)، فياء النسبة لحقت به للربط بين المنسوب (فعّالي) والمنسوب إليه (فعّال) ولّما كانت النسبة تجعل المنسوب في قوّة المشتق أضيفت لاحقة التاء لنقله من الوصفية إلى الاسمية[5]، وهذه اللاحقة تلحق أي لفظ عدا الأفعال[6].

ومن حيث الدّلالة نجد (فعّال) تدل على المبالغة في وصف القائم بالفعل لكثرة إحداثه له و(فعّالية) تدل بالإضافة إلى هذه الدّلالة على حركية الإحداث وعلى استمرار هذه الحركية وعلى ثبوت الاستمرار.

1) المقاييس، ابن فارس، 511/4.
2) المعجم الوسيط، 695/2..
3) ينظر شرح قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام الأنصاري،270. وينظر الميسر في الصرف والنحو، نادين زكريا، 215
4) البروج، 16.
5) ينظر مجلة المجمع، 212/1. وينظر جامع الدروس العربية، الغلاييني، 142/1، والتطبيق الصرفي، عبده الراجحي، 77.
6) ينظر أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، وسمية عبد المحسن المنصور،330.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

فصياغة اللفظ في صيغة المصدر الصناعي الأصلي ونسبة هذا المعنى إلى إيحاءاته.

ومما تقدّم يمكن صياغة المفهوم الاصطلاحي لفعّالية بأنّها اسم يدل على مدى تمكن جدوى الفعل المناط به حركية الإحداث المستمرة.

2- الاشتقاق لغة واصطلاحا:

اللغة كالكائن الحي وجودها شبيه بوجود الإنسان، فهو لم يوجد دفعة واحدة وإنّما وجد – آدم – عليه السلام ثم حواء – ثم بنوهم واستمر نمو البشرية كل يوم، اللّغة العربية كذلك لم تنشأ دفعة واحدة، وهذا ما أشار إليه ابن جني حيث قال: «كيف تصرّفت الحال وعلى أي الأمر كان ابتداؤها، فإنّها لا بد أن يكون وقع في أوّل الأمر بعضها، ثم احتيج فيما بعد إلى الزيادة عليه الحضور الداعي إليه فزيد فيها شيئا فشيئا»[1].

فاللّغة العربية في نمو وألفاظها في زيادة مستمرة وأهم خاصية ضمنت لها البقاء هي الاشتقاق، فهو يسمح لها بالتجدّد ومسايرة تطورات الحياة لذا كان «من مزايا لغة العرب التي انفردت بها» [2].

أ)- لغة:

الاشتقاق لفظ مأخوذ من مادة (ش.ق.ق) والتي معانيها: «الشق : الصدّع البائن، وقيل: غيرُ البائن وقيل هو الصدّع عامة» [3]، وهو ما عبّر عنه صاحب المقاييس بقوله: «الشين، والقاف أصل واحد صحيح يدلّ على انصداع في

1) الخصائص، ابن جني، 28/2.
2) الاشتقاق والتعريب، عبد القادر بن مصطفى المغربي، 13.
3) لسان العرب، 26/ 2300.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الشيء» [1]، كما يحمل معنى النصف في «الشّ

و«الاشتقاق أخذ شق الشيء والأخذ في الكلام... وأخذ الكلمة من الكلمة» [3].

أمّا في المعجم الوسيط فقد حدّد مفهوم الاشتقاق على أنّه : «صوغ كلمة من أخرى على حسب قوانين الصرف» [4].

ب)– اصطلاحا:

الاشتقاق مصطلح معروف منذ القديم عرّفه الكثير من اللغويين قديما وحديثا وفيما يلي أهم هذه التعاريف:

يقول "الزجاجي" (337هـ) «معنى الاشتقاق أن يوضع شيء مستأنفا على أصل سابق له» [5]. أمّا ابن جني (392هـ) فيقول عن معنى الاشتقاق «أن تأخذ أصلاً من الأصول فتتقراه، فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغه ومبانيه» [6].

وعرّفه "ابن عصفور" بأنّه: «إنشاء فرع من أصل يدل عليه» [7]، و"أبو حيان" (745هـ) يقول: «إنشاء مركّب من مادة يدل عليها وعلى معناه»"[8]، ويقول "الفادني": «هو أن تأخذ من اللفظ ما يناسبه في التركيب فتجعله دالاً على معنى يناسب معناه، ويسمّى المأخوذ منه مشتقا منه وأصلاً» [9]، وهو تقريبا ما قاله

1) المقاييس، 170/3، ينظر القاموس المحيط للفيروز أبادي، باب القاف فصل الشين، 242/3.
2) الصحاح، الجوهري، باب القاف، 1502/4.
3) القاموس المحيط، الفيروز أبادي، باب القاف فصل الشين، 243/3، ينظر العين، الخليل، 346/2.
4) المعجم الوسيط: 489/1.
5) اشتقاق أسماء الله، الزجاجي، 283.
6) الخصائص، ابن جني،134/2.
7) الممتع،ابن عصفور، 42/1.
8) ارتشاف الضرب،أبو حيان، 23/1.
9) بلغة المشتاق في علم الاشتقاق، الفادني، 5، ينظر رسالة الاشتقاق، ابن سراج، 20.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

قاله "الجرجاني" حيث ذكر أنّ الاشتقاق: «نزع لفـ
معنىً وتركيباً، ومغايرتهما في الصيغة» [1].

أمّا من المحدثين فعرّفه "صبحي صالح" بقوله: «توليد لبعض الألفاظ من بعض، والرجوع بها إلى أصل واحد يحدّد مادتها ويوحي بمعناها المشترك الأصيل مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد» [2]، كما عرّفه د/ "حسن جبل" فقال: «الاشتقاق هو استحداث كلمة أخذاً من كلمة أخرى، للتعبير بها عن معنى جديد يناسب المعنى الحرفي للكلمة المأخوذ منها، أو عن معنى قالبي جديد للمعنى الحرفي مع التماثل بين الكلمتين في أحرفهما الأصلية وترتيبها فيهما» [3].

وعرّفه "محمد مبارك "بقوله: « هو توليد الألفاظ بعضها من بعض ولا يكون ذلك إلاّ من بين الألفاظ التي يفترض أنّ بينها أصلاً واحداً ترجع إليه، وتتولد منه فهو في الألفاظ أشبه بالرابطة النسبية بين النّاس فلا بد لصحة الاشتقاق بين لفظين أو أكثر من عناصر ثلاثة:

1. الاشتراك في عدد من الحروف وهي في اللغة العربية ثلاثة...
2. أن تكون هذه الحروف مرتبة ترتيباً واحدا في هذه الألفاظ.
3. أن يكون بين هذه الألفاظ قدر مشترك من المعنى ولو على تقدير الأصل» [4].

---

1) التعريفات،الجرجاني، 33، ينظر المصطلحات العلمية، مصطفى الشهابي، 13، ينظر الاشتقاق والتعريب، عبد القادر بن مصطفى المغربي،6.

2) دراسات في فقه اللغة، صبحي الصالح،174،

3) علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، محمد حسن حبل، 10.

4) فقه اللغة وخصائص العربية، محمد مبارك، 78-79.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ويقول الدكتور "حلمي خليل" أنّ الاشتقاق: تغيّر حركات الحروف الثلاثة الصامتة وتبديلها معاني وألفاظ جديدة، فهذه الحروف تكوِّن مادة الكلمة وهيكلها ولكن مدلول هذه الأصول الثلاثية لا يبقى على حاله متى تغيرت حركات هذه الحروف» [1].

والمقصود بالاشتقاق عند "محمود فهمي حجازي": « تكوين لفظ عربي جديد من مادة عربية عرفتها المعجمات وبوزن عربي عرفه النحاة وأثبتته النصوص تقوم عملية الاشتقاق على القياس، وبذلك يصبح المشتق الجديد جاريا على وزن من الأوزان العربية القديمة فيكون على نمط المصطلحات المألوفة الموروثة». [2]

3)-الدّلالة لغة واصطلاحا:

أ)- لغة:

الدّلالة مأخوذة من مادة (د. ل. ل) ولقد استعملها العرب بعدة معان، أقربها إلى معناها الاصطلاحي ما يلي:

«دَلَّهُ على الشيء يَدُلُّهُ دَلاًّ ودَلالَةً فانْدَلَّ سدّده إليه» [3]، ويقال: «دَلَّهُ على الطريق يَدُلُّهُ دَلالَةً ودِلالَةً ودُلُولَةً» [4]؛ سدّده إليه و«المراد بالتسديد إراءه

1) المولد في العربية، حلمي خليل، 74.
2) الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، محمود فهمي حجازي، 35.
3) لسان العرب،ابن منظور، 17/.1414.
4) الصحاح، الجوهري، 1698/4.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الطريق»[1]، و«الدليل كأمير: ما يُسْتَدَلُّ بـ بالضم: إذا هدى. ويَدِلُّ، بالكسر: إذا منّ بعطائه» [2].

فالمعنى اللغوي للدّلالة عند القدامى يوحي بالتسديد والتوحيد والإرشاد والهداية، « والدلالة أعمّ من الإرشاد والهداية» [3]

ب- اصطلاحا:

الدّلالة: «كون اللفظ متى أطلق أو أحسّ فُهم منه معناه للعلم بوضعه» [4]؛ أي «ما يُتوصل به إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعنى» [5]، وهي في مفهومها العام: «كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الأوّل هو الدال والثاني هو المدلول» [6]، فالدّلالة: «ما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه» [7].

4)- الوضع لغة واصطلاحا:

أ)- لغة:

الوضع: «مصدر قولك: وَضَعَ، يَضَعُ» [8]، و«الضاد والعين: أصل واحد يدلّ على الخفض للشيء وحطِّه، وَوَضَعْتُه بالأرض وَضْعاً... والوَضَائِع: قوم

1) تاج العروس، الزبيدي، 498/28
2) التكملة والذيل والصلة، السيد محمد مرتضى الحسيني، الزبيدي، 94/6 ينظر أساس البلاغة ،الزمخشري، 295/1
3) الكليات، أبو البقاء الكفوي، 439
4) تاج العروس، 498/28.
5) المفردات في غريب القرآن،الأصفهاني، 171.
6) التعريفات،الجرجاني، 117، ينظر علم الدلالة التطبيقي، هادي نهر، 26-30.
7) المعجم الوسيط، 294/1.
8) معجم العين، الفراهيدي، 378/4.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يُنْقَلُونَ من أرض إلى أرض يسكنون بها» [1]، وا

بإزاء المعنى» [2].

ب)- اصطلاحا:

الوضع في الاصطلاح: «تخصيص شيء بشيء متى أطلق، أو أحسّ الشيء الأوّل، فُهم منه الشيء الثاني: والمُراد بالإطلاق: استعمال اللفظ وإرادة المعنى، والإحساس: استعمال اللفظ، أعمّ من أن يكون فيه إرادة المعنى أو لا» [3].

وسيلة الوضع هي: « وسيلة تهدف إلى وضع كلمات أو دلالات جديدة لإنماء الثروة المفرداتية وجعلها قادرة على سدّ الثغرات المعجمية بتقديم مواد جديدة لكلّ ما يحدث من ألفاظ ودلالات» [4].

5)- المصطلح لغة واصطلاحا:

أ)- لغة:

كلمة (مصطلح) تعود إلى المادة (صلح) و«الصلاح ضد الفساد» [5]، و«أصلحه ضد أفسده، وأصلح إليه: أحسن» [6]، و«الاصطلاح: اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص» [7]، وهو «اتفاق القوم على وضع الشيء، وقيل: إخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد» [8].

1) المقاييس، 117/6.
2) التعريفات،الجرجاني، 280.
3) م.ن.
4) المعجمية العربية الحديثة،جلام الجيلالي، 127.
5) تاج العروس، الزبيدي، 547/6
6) الكليات، الكفوي، 560.
7) تاج العروس، 551/6.
8) الكليات، 129.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ب)- اصطلاحا:

الاصطلاح «عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم مما ينقل عن موضعه الأوّل، وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل الاصطلاح: اتفاق طائفة على وضع اللفظ إزاء المعنى» [1]، و« يستعمل غالبا في العلم الذي تحصل معلوماته بالنظر والاستدلال» [2].

فالاصطلاح: « يجعل إذن للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها اللغوية أو الأصلية» [3]، والمصطلح أو «الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية: مفهوم مفرد أو مركبة استقر معناها، أو بالأحرى استخدامها وحدد في وضوح هو تغيير خاص ضيق في دلالته المتخصصة واضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى يرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد، فيتحد بذلك وضوحه الضروري» [4].

والمستخلص من هذه التعاريف أنّ «المصطلح هو لفظ وضع ليعبّر عن المفاهيم أو الأشياء المادية المستحدثة» [5].

ويسمّى المصطلح حسب الحقل الذي ينتمي إليه، فالمصطلح العلمي مثلا هو: « لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية. فالتصعيد

1) التعريفات، الشريف الجرجاني، 33.
2) الكليات، 130.
3) المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، الأمير مصطفى الشهابي،06.
4) علم المصطلح، محمود فهمي حجازي، مجلة مجمع اللغة بالقاهرة، 54/59.
5) المصطلح اللغوي، بين التأصيل والتحديث، عبد الحليم بن عيسى، كتاب الملتقى الدولي الأول للمصطلح والمصطلحية، 31

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مصطلح كمياوي، والهيولي مصطلح فلسفي، وا
مصطلح زراعي وهكذا». [1]

6)- المعجم لغة وإصلاحا:

أ)- لغة:

عجم: « العَجَمُ: ضد العرب، ورجل أَعْجَمِي: ليس بعربي، وقوم عجم وعرب، والأعجم: الذي لا يفصح... والعجماء كل صلاة لا يقرأ فيها. والأعجم: كل كلام ليس بلغة عربية إذا لم ترد لها النسبة» [2].

وإذا أدخلنا الهمزة على الفعل الثلاثي (عجم) وقلنا (أعجم)، «فإنّ المعنى سيختلف عن المعنى السابق، وهو الإزالة والسلب، كما نقول في (شكا): أشكيت فلانا أي أزلت شكايته وفي (قذى) أقذيت عينه، إذا أزلت ما فيها من قذى، كذلك فعل (قسط) ومعناها: ظلم فإذا قلنا: أقسط صار معناها: عدل، أي أزال الظلم، وعلى هذا يكون المعنى (أعجم) أزال العجمة والإبهام» [3] .

و«المعجم حروف الهجاء المقطعة، لأنّها أعجمية وتعجيم الكتاب: تنقيطه كي تتبين عجمته ويصحّ» [4]، وهو «ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم (ج) معجمات ومعاجم وحروف المعجم: حروف الهجاء» [5].

1) المصطلحات العلمية في اللغة العربية، مصطفى الشهابي، 06.
2) العين، الفراهيدي، 105/3.
3) المعجمات العربية دراسة منهجية، الرديني، 11.
4) العين، 105/3.
5) المعجم الوسيط، 586/2.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ب- اصطلاحا:

عرّف "الجوهري" في مقدمة الصحاح المعجم فقال: «المعجم: كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتّبة ترتيبا خاصا. إمّا على حروف الهجاء أو الموضوع، والمعجم الكامل هو الذي يضمّ كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين موضع استعمالها. ولا يطلق المعجم على غير هذا» [1].

والمعجم: « كتاب يضمّ ألفاظ اللغة العربية مرتّبة على نظام معين، مصحوبة بشرحها ومؤيدة بالقرآن الكريم والفصيح من مأثور كلام العرب» [2] وهو: «مرجع يشتمل على ضروب ثلاثة: الأوّل: وحدات اللغة مفردة أو مركبة، الثاني: النظام التبويبي، الثالث: الشرح الدلالي وعلى هذه المرتكزات الثلاثة يقوم المعجم بشكله العام من حيث كونه وعاء يحفظ متن اللغة، وليس نظاما من أنظمتها» [3].

1) مقدمة الصحاح، الجوهري، 38، ينظر المعاجم اللغوية، محمد أحمد أبو الفرج،9.
2) المعاجم العربية، د/ عبد الله العزازي، 41
3) المدارس المعجمية، عبد القادر عبد الجليل، 37

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أوّلا: منهج المجمع في عرض مادة المعجم:

لقد اتّبع المجمع منهجا خاصا عند وضع المعجم الوسيط ومصطلحاته، وأقامه على أسس أهمّها: «أن يشتمل على المصطلحات العلمية والفنية مع وضع تعريفات دقيقة لها، وأن يتضمن الألفاظ الحضارية المستحدثة التي أقرها المجمع، وأن تلغى أسوار الزمان والمكان، بحيث يستوعب ما تدعو إليه الضرورة من الألفاظ المولدة والمعرّبة والدّخيلة والمحدثة بخاصة ما أقرّه المجمع وتداوله الأدباء»[1].

كما عملت اللجنة القائمة على وضع المعجم على إغفال بعض المترادفات التي تنشأ عن اختلاف اللهجات، مثل: اطمأنّ واطبأن وإثبات الحي السهل المأنوس من الكلمات والصّيغ الحيّة بخاصة ما يحتاجه الناشئة والمترجمون[2]، مما « اقتضى أن تهمل فيه الألفاظ الحوشية الجافية وأختها المهجورة التي لم تعرّف بها المعاجم تعريفا كافيا» [3].

واعتمدت اللجنة في شرحها للألفاظ على «النصوص والمعاجم التي يعتمد عليها، وعزّزته بالاستشهاد بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأمثال العربية، والتراكيب البلاغية المأثورة عن فصحاء الكتاب والشعراء، وصورت ما يحتاج توضيحه إلى التصوير: من حيوان أو نبات، أو آلة أو نحو ذلك » [4].

1) مجمع اللغة العربية في خميس عاما، شوقي ضيف، 161.
2) ينظر المعجم الوسيط، مقدمة ط1، 12، 13.
3) مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، 161.
4) المعجم الوسيط، مقدمة ط1، 13.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

بالنسبة لأبواب الفعل، اقتصرت اللجنة على ذكر باب واحد إذا كانت الأبواب متّحدة المعاني، وإذا اختلفت ذكرت الأبواب كلّها، واكتفت من المصادر على أشهرها وأكثرها إستعمالا إلاّ إذا اختلف المعنى باختلاف صيغة المصدر، ولا يذكر من أسماء الفاعلين والمفعولين إلاّ ما دعت إليه الضرورة لخفائه أو لتفريع بعض المعاني عليه، أمّا المؤنثات فلا تذكر إذا كانت بزيادة التاء على مذكّرها لشهرتها وما كان منها بغير تاء فيكتفي منه بما قد يخفى على كثيرين [1].

راعت اللجنة في صياغتها لمواد المعجم ما أقرّه المجمع من قرارات صرفية مختلفة مثل: «قياس تعدية الفعل الثلاثي اللازم بالهمزة، وقياسية المصدر الصناعي، وقياسية صنع اسم الآلة مِفْعَل ومِفْعَال ومِفْعَلَة (وكلّها بكسر الميم) من الفعل الثلاثي وأضيفت إلى صيغة فَعَّالَة كخرّاطة وسمّاعة، وقياسية صوغ مَفْعَلَة (يفتح الميم والعين) من أسماء الأعيان الثلاثية للمكان الذي تكثر فيه سواء كانت من الحيوان كمأسدة، أو من النبات كمزرعة، أو من الجماد كمعنبة من العنب» [2].

ولقد اتّبعت اللجنة طريقة ترتيب المواد وفقا للحرف الأوّل منها، فبدأت بالمادة الثلاثية، وعرضت الفعل الماضي أوّلا، ثم ذكرت المضارع وحركة عينه

1) ينظر المعجم الوسيط، مقدمة ط1، 13، وينظر مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، 161.
2) مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، 161، وينظر المعجم الوسيط، مقدمة ط1، 13، 14.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

والمصادر ثم ذكرت المزيدات ومصادرها، ثم الأسماء المشتقة والجامدة، كما قدّمت المعنى الحسّي على المعنى العقلي، والمعنى الحقيقي على المعنى المجازي[1].

والتزمت بتقديم الأفعال على الأسماء والمجرد على المزيد من الأفعال والفعل اللازم على الفعل المتعدي[2].

وتدرّجت في المزيد من المزيد بحرف، ثم بحرفين، ثم بثلاثة أحرف[3]، وأمّا ما ألحق بالرباعي من أوزان، فقد ذُكر منها ما رأت اللجنة إثباته مع الإحالة عليه في موضعه من الترتيب الحرفي للمواد: (فكوثر) مثلا تذكر في (كثر) موضحا معناها، فهي محالة إلى مادة (كثر)، و(غيلم) في مادة (غلم)، فهي محالة إلى (غلم) وهكذا.

و(مضعّف الرباعي) فُصلَ عن مادة الثلاثي، وذكر في موضعه من الترتيب الحرفي، مثلا (زلزل) كتب في مادة (زلزل)، و (زلَّ) كتبت في (زلل) وهكذا (حسحس) وما إليها[4]، أما ما أبدلت الواو في بدئه بالتاء مثل (تقية) و (تراث) جعل مع أصله الواوي ورتبت الأسماء ترتيبا هجائيا[5]

واستخدمت اللجنة بعض الرموز في المعجم وهي:

1) نشأة المعاجم العربية وتطورها، ديزيره سقال، 67.
2) ينظر المعجم الوسيط، مقدمة ط1، 14.
3) نشأة المعاجم العربية وتطورها، 68.
4) المعجم الوسيط، مقدمة ط1، 15.
5) ينظر مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، 162

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- (ج) لبيان الجمع.
- (مو) للمولد بعد عصر الرواية في القرن الثالث الهجري.
- (مـــع) للمعـــرّب الأجـــنبي الـــذي غيّـــر العـــرب في حروفـــه أو حركاته.
- (د) للدخيل الأجـــنبي الـــذي دخـــل العربيـــة دون تغـــيير مثـــل التلفزيون.
- (ـــِـــَـــُـ) لبيان حركة المضارع.
- (مج) للفظ الذي أقرّه المجمع.
- (محدثة) للكلمة الـــتي اســـتعملها المحـــدثون في العصـــر الحـــديث وشاعت في لغة الحياة العامة [1].
- «(وـــ) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد»[2].

ثانيا: مصادر مواد المعجم :

إنّ أي عمل معجمي يحتاج إلى موروث معرفي، وبخاصـــة اللغـــوي يســـتقي منـــه مواده، مضيفا إليها ما استجدّ مـــن مفـــردات أوجبتـــها تطـــورات العصـــر، وضـــعت بطرق الوضع المختلفة. ذكر "حـــلام الجـــيلالي" أنّـــه «باســـتقراء الرصـــيد اللغـــوي في المعجم الوسيط ومحاولة الوقوف على أهمّ مصادر مادتـــه، يمكننـــا التمييـــز – مبـــدئيا –

1) ينظر مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، 162.
2) المعجم الوسيط، لمقدمة ط1، 16.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

بين اتجاهين في مسار المعجم، اتجاه يترصّد الثروة المفرداتية عبر العصور المتلاحقة، واتجاه آخر يقصد إلى تسجيل الرصيد المفرداتي الوظيفي في العصر الحديث»[1].

فلجنة المعجم الوسيط كانت تحاول التوفيق بين التراث والمعاصرة أثناء جمعها لمواد المعجم، لذا نجد "إبراهيم مدكور" يصف المعجم الوسيط بأنّه «مجدد ومعاصر، يضع ألفاظ القرن العشرين إلى جانب ألفاظ الجاهلية وصدر الإسلام، ويهدم الحدود الزمانية والمكانية... ويثبت أنّ في العربية وحدة تضم أطرافها، وحيوية تستوعب كل ما اتصل بها وتصوغه في قالبها، فيه ألفاظ حديثة ومصطلحات علمية »[2].

وبالتالي اتّبعت لجنة المعجم منهجا مزدوجا مستخدمة وسيلتين: الأولى قائمة على الانتقاء من المصادر الجاهزة ،والثانية على أساس الوضع والتوليد لإقرار الألفاظ الحضارية التي تتطلبها الحياة العملية[3].

1- الانتقاء من المصادر :

لقد تمّ «اختيار الرصيد اللغوي الوظيفي وشبه الوظيفي من مصادر جاهزة، مختلفة المضامين ومتباينة العصور»[4]. أهمّها المصادر القديمة التي تمتد على مسافة زمنية تبدأ بالقرن الثاني الهجري مع "الخليل بن أحمد "(175هـ)[5] في كتاب "العين"، وهو «أوّل معجم عربي يضمّ بين دفتيه ألفاظ العربية ويؤلّف على نحو

1) المعجمية العربية الحديثة، حلام الجيلالي، 122-123.
2) المعجم الوسيط، تصدير ط1، 10.
3) ينظر المعجمية العربية الحديثة، 123.
4) م.ن.
5) م. ن.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يسهل الرجوع إليها»[1]، إلى حدود القرن الثاني عشر الهجري مع "الزبيدي" (1205هـ) في كتابه "تاج العروس من جواهر القاموس" الذي «شرح فيه الزبيدي القاموس المحيط، ويعدّ تاج العروس آخر المعاجم المطوّلة التي اتبعت نظام القافية »[2].

ومن أمثلة المواد المأخوذة من هذه المصادر: «البجر: الأمر العظيم»[3]، «الجهور: الجريء المقدم الماضي»[4]، «الأوق: الشؤم »[5]، «الدخّل: الغليظ الجسم المتداخلة »[6].

وحاولت لجنة المعجم لدى الانتقاء من هذه المصادر أن تعنى «بإثبات السهل المأنوس من الكلمات و الصيغ، وبخاصة ما يشعر الطالب والمترجم بالحاجة إليه مع مراعاة الدقة والوضوح في شرح الألفاظ أو تعريفها »[7]، وإهمال الكثير من «الألفاظ الحوشية الجافية، أو التي هجرها الاستعمال لعدم الحاجة إليها، أو قلّة الفائدة منها كبعض أسماء الإبل وصفاتها وأدوائها وصفاتها وطرق علاجها... بعض المترادفات التي تنشأ عن اختلاف اللهجات مثل : اطمأنّ و اطبأنّ...»[8].

1) المفصل في المعاجم العربية، حمدي بخيت عمران، 74. ينظر المدخل لمصادر الدراسات الأدبية و اللغوية و المعجمية، حامد صادق قتيبي، محمد عريف الحرباوي، 39.
2) المفصل في المعاجم العربية ، 174. وينظر المدخل لمصادر الدراسات الأدبية و اللغوية و المعجمية، 40.
3) العين،الفراهيدي،113/1، ينظر المعجم الوسيط، 39/1..
4) العين، 269/1، ينظر المعجم الوسيط، 142/1..
5) تاج العروس، الزبيدي، 27/25، ينظر المعجم الوسيط، 33/1.
6) تاج العروس ، 481/28، ينظر المعجم الوسيط، 275/1.
7) المعجم الوسيط، مقدمة ط1، 13.
8) م،ن، 12.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

واستعانت اللجنة أيضا بكتب التراث وهي «كل ما انتج من كتابات ادبية وشرعية وعلمية على اختلاف اختصاصاتها، وما جاء فيها من كلمات مولدة أو محدثة على ألسنة الأدباء والعلماء »[1] وأهمّها: «كتاب الجبر والمقابلة للخوارزمي (235هـ)، ومفاتيح العلوم للخوارزمي الكاتب (387هـ)، والضوء لابن الهيثم (431هـ) والمقدمة لابن خلدون (808هـ)، وكشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي (1158هـ) وغيرها من الكتب الثقافية والعلمية »[2]. فلقد عملت اللجنة «على الانتقاء من هذه المصادر وفقا لقرارات مجمع اللغة العربية الداعية إلى تسجيل الألفاظ المولّدة والمحدثة و تسويتها بالألفاظ المأثورة عن القدماء... فاستطاع المعجم أن يستدرك مئات الألفاظ والمصطلحات الحضارية»[3].

وأخذت اللجنة أيضا من المعاجم الحديثة وهي: «التي بدأت تظهر ابتداء من أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين على يد الأفراد، معتمدة في تأليفها على مادة المعاجم القديمة بعد تنقيتها من الغريب والمهمل، ومحاولة الإضافة عليها بما جدّت به الحياة العصرية من ألفاظ و دلالات و مصطلحات علمية مولدة ومحدثة... وبما استقته من بعض كتب التراث»[4]. ومن أهم هذه المعاجم: الجاسوس على القاموس لأحمد فارس الشذياق (1888م) ومحيط المحيط لبطرس البستاني (1883م) والمنجد للويس معلوف (1946م) وأقرب الموارد لسعيد

1) المعجمية العربية الحديثة، 125.
2) م. ن.
3) المعجمية العربية الحديثة ، 125، 126.
4) م، ن ، 126.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الشرتوني (1919م) ومتن اللغة لأحمد رضا (1953م) وغيرها[1]، من أمثلة المواد المأخوذة نجد: «احتضر:حضره الموت» [2].

غير أنّ استعانة لجنة المجمع بهذه المعاجم، إضافة إلى ما ذكرناه سابقا، لا يكفي لتأليف هذا المعجم المنشود بخاصة الألفاظ الحضارية المتعلقة بالتطورات الحاصلة في ميادين الحياة المختلفة، فكان لابد من اللجوء إلى وسيلة أخرى لجمع مواد المعجم.

2-وسيلة الوضع:

عرّف تاج الدين السبكي (771هـ) الوضع فقال: هو «عبارة عن تخصيص الشيء بالشيء بحيث إذا أطلق الأوّل فهم منه الثاني» [3].

ويعدّ الوضع «وسيلة تهدف إلى وضع كلمات أو دلالات جديدة لإنماء الثروة المفرداتية وجعلها قادرة على سد الثغرات المعجمية، بتقديم مواد جديدة لكل ما يحدث من ألفاظ ودلالات » [4].

1) ينظر م،ن،126. وينظر تصدير ط1، المعجم الوسيط، 7.
2) الجاسوس على القاموس، أحمد فارس الشدياق، 672. ينظر المعجم الوسيط، 181/1..
3) المزهر، السيوطي، 38/1.
4) المعجمية العربية الحديثة، 127.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ولقد اعتمدت لجنة المعجم على الوضع لاستحداث مفردات جديدة، تعبّر عن مستجدات العصر أخذا بقرارات مجمع اللغة العربية القاضية بـ «فتح باب الوضع للمحدثين بوسائله المعروفة من: اشتقاق، و تجوّز، و ارتجال »[1].

ويتضح من خلال استقراء المواد المجمعية التي أقرّها المجمع وأثبتها المعجم الوسيط، أنّه تمّ الاعتماد على وسيلة الوضع بطرقه المختلفة التي حددها علماء اللغة من: «اشتقاق ومجاز وتعريب ونحت وغيرها »[2].

لقد نصّ مجمع اللغة العربية على الاشتقاق وأجازه بمختلف أقسامه، باستثناء الاشتقاق من أسماء الأعيان الذي لا يجيزه المجمع إلاّ للضرورة في لغة العلوم[3]، وأكّد ذلك بقرار مفاده «يراعى عند الاشتقاق من أسماء الأعيان القواعد التي سار عليها العرب»[4]، ومن المفردات المشتقة في المعجم الوسيط نذكر على سبيل المثال «الاستثمار: استخدام الأموال في الإنتاج، إما مباشرة بشراء الآلات والمواد الأولية وإمّا بطريق غير مباشر كشراء الأسهم والسندات (مج) »[5].

و« الاستئناف: طريق الطعن على الحكم برفعه إلى المحكمة الأعلى من المحكمة التي أصدرته لإلغائه أو تعديله (مج) »[6]، وغيرها.

1) المعجم الوسيط، مقدمة ط1، 12.
2) سيتم التفصيل في هذه الطرق في الفصل الثالث.
3) ينظر مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما، إبراهيم مذكور، 7/3.
4) مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما ، 8/3.
5) المعجم الوسيط، 100/1.
6) م ن، 30/1.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

كما أثبت المعجم الوسيط بعض الكلمات المنحوتة ولكنّها قليلة ، وبالرغم من قلتها فهي تشير إلى جوازه للضرورة من بينها :

« **البرمائي**: حيوان أو نبات يعيش في البر والبحر »[1].

و« **التحتربة**: طبقة التراث التي تكون تحت التربة: أي تحت ما يتناوله المحراث من التربة الزراعية »[2].

واستخدم التعريب، ومن المعرّبات في الوسيط: «**الفلسفة**: دراسة المبادئ الأولى وتفسير المعرفة تفسيرا عقليا. وكانت تشمل العلوم جميعا، واقتصرت في هذا العصر على المنطق والأخلاق وعلم الجمال وما وراء الطبيعة (مج)»[3].

و« **الفيلسوف**: العالم الباحث في فروع الفلسفة (مج) »[4].

والمجاز باستخدام مفردات قديمة في ثوب جديد أي معاني جديدة كلفظة «**الإمام** : أصدق مقياس اتفق عليه لضبط الوحدات المتداولة، أو لقياس الأشياء أو الصفات (مج) »[5]،ونشير إلى أنّ المعجم الوسيط لم يرمز إلى المواد المجمعية برموز خاصة تبيّن طرق وضعها.

ثالثا: تصنيف المواد في المعجم الوسيط :

1) م، ن، 52/1.
2) م. ن، 82/1.
3) م. ن، 700/2.
4) م. ن.
5) المعجم الوسيط ، 28/1.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يعتبر المعجم الوسيط معجما لغويا حديثا، موجها إلى المثقف الاعتيادي في الوطن العربي، يحوي مواد لغوية في مختلف التخصصات، ضمّ في طبعته الأولى سنة 1961م حوالي 30 ألف كلمة[1]، أما في طبعته الثانية سنة 1972م فحوى حوالي 46.600 كلمة[2]، حرصت لجنة المعجم على تصنيف هذه المواد، والتمييز بين ما أقرَّه المجمع وتفرَّد به المعجم الوسيط، وبينما جمعه وانتقاه أعضاء المجمع من أمهات الكتب والمعاجم القديمة والحديثة، ومن خلال تتبع هذا التصنيف يمكننا تقسيمه إلى قسمين:

1- مواد غير مجمعية:

والمقصود بها، مجموع المواد اللغوية التي جمعتها لجنة المعجم عن طريق الانتقاء من أهم الكتب والمعاجم ،قديمة كانت أو حديثة حتى أوائل القرن العشرين[3] وهي خمسة أقسام:

أ- الكلمات العادية:

وهي كلمات فصيحة أصلية لم يشر المجمع إليها بأي رمز ،تقدر بـ 94 % من المجموع الكلي لمواد المعجم[4]، من أمثلتها: «(الخمار) : كلَ ما ستر. ومنه خمار المرأة وهو ثوب تغطي به رأسها... »[5] و«(سحلت) العين- سحلاً،

1) ينظر م، ن، تصدير ط1 ، 10 .
2) ينظر المعجمية العربية الحديثة ، 45.
3) يسميه الأستاذ حلام الجيلالي رصيد لغوي عام، ينظر المعجمية العربية الحديثة ، 138.
4) ينظر المعجمية العربية الحديثة، 138.
5) المعجم الوسيط، 255/1 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وسحولاً صبت الدمع»[1] و«(هوى) الشيء – هويًا، وهويانا: سقط من علو إلى سفل»[2].

إنّ هذه النسبة المرتفعة تشير إلى أنّ المواد اللغوية المتبقية الداخلة ضمن المولّد والمعرّب والمحدث والدّخيل والمجمعي، لا تتجاوز نسبتها 6 % ما يؤكد أصالة وشساعة اللغة العربية.

ب– الكلمات المولدة:

يعرّف "إبراهيم مدكور" المولّد على أنّه «اللفظ الذي استعمله المولدون على غير استعمال العرب»[3]، ويقول "حلمي خليل": «المولّد: لفظ عربي الأصل نقلت دلالته إلى معنى لم يعرفه العرب القدماء»[4].

عرّف المجمع المولّد في مقدمة المعجم الوسيط على أنّه: «اللفظ الذي استعمله الناس قديما بعد عصر الرواية»[5]. وأشار إليه بالرمز (مو).

أثبت المعجم الوسيط حوالي 374 كلمة مولّدة أكثرها ألفاظ حضارية ومصطلحات علمية وظيفية [6]، من أمثلتها نذكر: «(الجماد): القسم الثالث من

1) م، ن، 420/1.
2) م.ن 1001/2.
3) مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما، إبراهيم مدكور، 6/3 .
4) المولد في العربية، حلمي خليل، 202 .
5) المعجم الوسيط ، مقدمة ط1، 16 .
6) المعجمية العربية الحديثة، حلام الجيلالي، 139 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الكائنات(مو)»[1]، و«(سك): الباب: أغلقه. (مو)»[2]، و«(تسمم): الجرح: أصابه السم أو سرى فيه. (مو)»[3]، و«(ناقشه): المسألة: بحثها (مو)»[4].

وتقدّر نسبة الكلمات المولّدة التي أثبتها المعجم الوسيط بـ 0.80 % من المجموع الإجمالي لكلمات المعجم[5].

ج- الكلمات المحدثة:

لم يكن اللغويون العرب القدامى يميّزون بين المولّد والمحدث من الكلمات، وكثيرا ما اعتبروا «أنّ المولد من كلام العرب المحدث»[6]، عرّفته لجنة المعجم بأنّه: بأنّه: «اللفظ الذي استعمله المحدثون في العصر الحديث وشاع في لغة الحياة العامة»[7].

أثبت المعجم الوسيط 470 كلمة محدثة مشيرا إليها بالرمز (محدثة)، واستقى أغلبها من المعاجم الحديثة[8]. ومن أمثلتها في المعجم: «(الباردة):... وحرب باردة: حرب الدّعاية والكلام، دون سلاح مادي. (محدثة)»[9]، و«(المَبَرّةُ): مصدر ميمي - و- موضع البرَ كالملجأ والمستشفى. (محدثة) »[10]، و«(المحفظة):

1) المعجم الوسيط ، 133/1 .
2) م . ن 1/ 439 .
3) م . ن 451/1 .
4) م . ن 946/2 .
5) ينظر المعجمية العربية الحديثة، 140 .
6) المزهر، 304/1 .
7) المعجم الوسيط ، مقدمة ط1، 16
8) ينظر المعجمية العربية الحديثة، 141 .
9) المعجم الوسيط ، 48/1 .
10) م . ن

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

كيس يحفظ به النقود أو الكتب. (محدثة)»[1]، و«(المستشار): العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحوه. (محدثة)»[2].

تقدّر نسبة الكلمات المحدثة ب1 % تقريبا من مجموع مواد المعجم[3].

د- الكلمات المعرّبة والدّخيلة:

ويدخل ضمنها «كل الكلمات المعرّبة والدّخيلة حتى نهاية النصف الأوّل من القرن العشرين »[4].

يعرّف "حلمي خليل" المعرّب بأنّه: « لفظ مقترض من اللغات الأجنبية وضع في الصيغ والقوالب العربية»[5]، أمّا المجمع فعرّفه في المعجم الوسيط على أنّه: «اللفظ الأجنبي الذي غيّره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب»[6].

أثبت المعجم الوسيط حوالي 323 كلمة معربة مشيرا إليها بالرمز (مع)، من أمثلتها في المعجم: «(الجلنار): زهر الرمان (مع)»[7]، و«(الزرياب): الذهب، وماؤه (مع)»[8]، و«(السندان): ما يطرق الحدّاد عليه الحديد. (مع) »[9]، و«(الجوالق): الغرارة. (مع) »[10].

(1) المعجم الوسيط، 185/1 .
(2) م . ن 499/1 .
(3) ينظر المعجمية العربية الحديثة، 141 .
(4) ينظر، م ن ، 142 .
(5) المولد في العربية ، 202 .
(6) المعجم الوسيط ، مقدمة ط1 ، 16 .
(7) م . ن 132/1 .
(8) م . ن 391/1 .
(9) م . ن 454/1 .
(10) م . ن 131/1 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أمّا الدّخيل فعرَّفه "حلمي خليل" بأنّه «لفظ دخل العربية من اللغات الاجنبية بلفظه أو بتحريف طفيف في نطقه»[1].

عرّفه المعجم الوسيط بأنّه: «اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير كالأكسجين والتلفون»[2].

وقد أثبت المعجم قرابة 227 كلمة دخيلة مشيرا إليها بالرمز (د)، ومن أمثلتها في المعجم الوسيط: «(الخارصين): فلزّ كالقصدير يستعان به على تفاعل المواد الكيميائية وغيرها (د)»[3]، و«(السُنطور): آلة من آلات الطرب يشبه القانون أوتارها من نحاس يضرب عليها (د)»[4]، و«(الرُّوم): شراب شديد الإسكار يستخرج من تخمير عصارة قصب السكر وتقطيرها (د)»[5].

إذن يقدّر مجموع الكلمات المعربة والدخيلة بـ 550 كلمة تقريبا، وأكثرها ألفاظ حضارية ومصطلحات علمية بنسبة 1.18% من مجموع كلمات المعجم.

2- مواد مجمعية:

وهي كل الكلمات التي أقرّها مجمع اللغة العربية وأثبتها المعجم الوسيط، متفرّدا بها عن المعاجم العربية الحديثة[6].

1) المولد في العربية ، 202 .
2) المعجم الوسيط ، مقدمة ط 1 ، 16 .
3) م ن، 227/1 .
4) م، ن، 454/1 .
5) م . ن 384/1 .
6) ينظر المعجمية العربية الحديثة ، 143 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وأغلب هذه المواد ألفاظ حضارية ومصطلحات جديدة في مختلف العلوم والفنون، وأورد لها المجمع تعريفات علمية دقيقة ملائمة لحاجيات العصر ومتطلباته، وهي إمّا مستحدثة بإحدى طرق الوضع: الاشتقاق أو النحت أو الاقتراض.... أو مواد قديمة تمّ تعريفها تعريفا علميا جديدا يناسب التطور العلمي الحديث[1].

لم تصنّف لجنة المعجم هذه المواد وفق طرق وضعها، وإنّما اكتفت بالإشارة إليها بالرمز(مج) للدلالة على أنّها مجمعية فقط، وهذا مما عابه النقاد على أصحاب المعجم. ويبلغ عدد هذه المواد قرابة 1250 مادة، ومن أمثلتها: «(التّلباثي) Teleparhy توارد فكرة على خاطري شخصين متباعدين في وقت واحد، (مج)»[2]. ويظهر أنّه دخيل، والمعرّب كلفظ «(يوّد): الدواء ونحوه: أدخل اليود في تركيبه (مج)»[3].

والنحت كلفظه «(البرمائي): حيوان أو نبات يعيش في البرّ والبحر ويقال طائرة برمائية: تهبط في البر والبحر. (مج)»[4]، ولفظ: «(كحلل) المركب كحلله: كحلله: حلّله بالكحول بدل الماء. (مج)»[5]، وغيرها من المفردات المجمعية وطرق وطرق وضعها.

1) ينظر المعجمية العربية الحديثة ، 143.
2) المعجم الوسيط ، 86/1 .
3) م . ن 1067/2 .
4) م،ن، 52/1 .
5) م . ن 778/2 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تقدّر نسبة الكلمات المجمعية 2.68 % من مجموع كلمات المعجم، وهي نسبة قليلة جدا، أغلبها ألفاظ حضارية ومصطلحات علمية مما يبيّن الحاجة الماسة لمصطلحات جديدة لكي تستطيع اللغة العربية مواكبة تطورات العصر.

إنّ الكلمات غير مجمعية تشكل نسبة 97.31 % من مجموع الرصيد اللغوي الكلي للمعجم، وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة مع الكلمات المجمعية.

ويمكن قراءة هذه النتيجة من عدّة زوايا، فربّما يرجع ذلك لصعوبة وضع مصطلحات تناسب المفاهيم الجديدة؛ بحيث تكون ملائمة ومناسبة لطبيعة اللغة العربية دون الاصطدام بقواعدها، أو أنّ اللغة العربية شاسعة تحوي في طيّاتها ما يلائم هذه المفاهيم، أو أنّ أعضاء لجنة المعجم لم يحترموا ما جاء في منهجه من تجاوز الحوشي من الألفاظ، وغيرها من القراءات التي ربّما لم تظهر لنا.

لكن الشيء المحتوم، هو وجود الحاجة إلى مصطلحات جديدة للمفاهيم العصرية لكي لا يتخلّف المثقف العربي عن متابعة مستجدات العصر، وتحافظ اللغة العربية على استمراريتها.

رابعا: تصنيف المصطلحات المجمعية في المعجم الوسيط (حقل العلوم الإنسانية):

يكمن وراء كلّ إنجاز هدف يؤدّي إلى القيام به، والمعجم الوسيط إنّما قام المجمع بإعداده لمّا كان الطلاّب والوسط الثقافي في أمسّ الحاجة إلى ما يمدهم بمفردات لغوية مؤدّية مفاهيم مستجدات العصر، والمتفحّص لهذا المعجم يجده فعلا

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

قدَّم مفردات مستحدثة مسّت مختلف الميادين قـدّرت بـ 1250 مـادة تقريبـا، اي ما يعادل نسبة 2.68 % من مجموع مواد المعجم .[1]

توزّعت المفردات المجمعية في عدّة حقول أهمهـا: العلـوم الطبيعيـة، الرياضـيات، الفيزياء، وحقل العلوم الإنسانية الذي تمّ انتقاؤه موضوعا لبحثنا.

يبلغ عدد مواد هـذا الحقـل 338[2] مـادة لغويـة بنسـبة 27.04 % مـن مجموع المفردات المجمعية، و0.72 % من مجموع مفـردات المعجـم، تتوزّعهـا عـدَة اختصاصات أهمّها على الترتيب:

1. قانون وتشريع:

يحتلّ هذا الاختصاص المرتبة الأولى في حقـل العلـوم الإنسـانية بـ 82 مـادة لغوية ما يعادل نسبة 24.26 % من مواد الحقـل، وبنسـبة 6.56 % مـن مجمـوع المواد المجمعيّة. من أمثلتها:

(المخالفة): «هي الجريمة التي يعاقب عليهـا القـانون أساسـا بـالحبس الـذي لا يزيد على أسبوع أو الغرامة التي لا تزيد على جنيـه مصـري (مـج)»[3]، و(المداولـة): «(في القضاء) إحالة الرأي في القضـية قبـل الحكـم فيهـا. (مـج)»[4]، و(الاتفاقيـة

1) ينظر المعجمية العربية الحديثة، 144.
2) سنذكر هذه المواد اللغوية في ملحق خاص في نهاية هذا البحث.
3) المعجم الوسيط ، 252/1 .
4) م . ن ، 305/1 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الدّولية): «ميثاق بين دولتين فأكثر يتعلق ببعض الشؤون كالضرائب والنقد والبريد والصّحة والعمل (مج)» [1].

2. اقتصاد :

يحتلّ هذا الحقل المرتبة الثانية بـــ 66 مادة لغوية بنسبة 19.52 % من مجموع مواد الحقل، وبنسبة 5.28 % من مجموع المواد المجمعية. من أمثلتها:

(البديلة): « قطعة من نمط القطعة التالفة في السلع والآلات، يستعاض بها عنها (مج)»[2]، و(الحساب الجاري): «اتفاق بين شخصين بينهما معاملات مستمرة. (مج)»[3]، و(المضاربة): «عملية من بيع أو شراء يقوم بها أشخاص خبيرون بالسّوق للانتفاع من فروق الأسعار (مج)»[4].

و(العقد): « (في الاقتصاد السياسي): عقد يلتزم بموجبه شخص أن يعمل في خدمة شخص آخر لقاء أجر (مج)»[5].

3. الفلسفة:

1) م . ن ، 1047/2 .
2) المعجم الوسيط، 44/1 .
3) م . ن ، 171/1 .
4) م . ن ، 537/1 .
5) م . ن ، 614/2 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يحتلّ حقل الفلسفة مرتبة ثالثة بنسبة معتبرة ،حيث يبلغ عدد كلماته 50 كلمة بنسبة 14.79 % من مجموع مواد الحقل، و04.4 % من مجموع المواد المجمعية. من أمثلتها:

(الأثرة): «حبّ النفس ويطلق أخلاقيا على من لا يهدف إلاّ إلى نفعه الخاص. ويقابل الإيثار. (مج)»[1]، و(البداهة): «وضوح الأفكار والقضايا بحيث تفرض نفسها على الذهن. (مج)»[2]، و(الترابط): «قيام علاقة بين مدركين لاقترانهما في الذهن بسبب ما. (مج)»[3]، و(التوافق): «أن يسلك المرء مسلك الجماعة ويتجنّب ما عنده من شذوذ في الخلق والسلوك. (مج)»[4] .

4. الفنون:

عدد المواد اللغوية المنتمية إلى هذا الحقل قليلة بالقياس إلى ما سبق، إذ يبلغ حوالي 43 مادة بنسبة 12.72 % من مجموع مواد حقل العلوم الإنسانية وبنسبة، 03.44 % من مجموع المواد المجمعية.

من أمثلتها: «الذاقنة: (في الموسيقا): قطعة من الخشب يرتكز عليها الذقن أثناء العزف. (مج)»[5].

1) م. ن ، 5/1 .
2) المعجم الوسيط، 44/1 .
3) م . ن ، 323/1 .
4) م . ن ، 1047/2 .
5) م . ن ، 313/1 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و«الريشة: (في الرسم والتصوير): ريشة طائر تبرى يبيستها وتقط ليكتب أو يرسم بها. (مج)»[1]، و«لوح الألوان: لوح من الخشب فيه الألوان الزيتية، ومن الصفيح المطلّى في الألوان المائية: تجعل عليه الألوان وتداق. (مج)»[2].

5. الجغرافيا:

عند حصر عدد المواد اللغوية المجمعية في حقل الجغرافيا، وجدنا أنّه يقارب 28 مادة، بنسبة 8.28 % من مجموع مواد الحقل، وبنسبة 02.24 % من مجموع المواد المجمعية، ومن أمثلتها: «الأرخبيل: مجموعة من الجزر المتقاربة. (مج)»[3]، و«الخماسين: رياح حارّة جافة تربة، يكثر هبوبها في أشهر الربيع، وهي رياح أهليّه مصرية. (مج)»[4]، و«الهيار الثلجي: الذي يتساقط من قمم الجبال من الثلج. (مج)»[5].

6. علم النفس:

يبلغ عدد مواد هذا الحقل حوالي 22 مادة بنسبة 6.50 % من مجموع مواد الحقل، وبنسبة 01.76 % من مجموع المواد المجمعية، ومن أمثلتها:

(الإيثارية): «اتجاه اهتمام الإنسان وميول الحب فيه نحو غيره. وقبل ذاته، سواء أكان هذا عن فطرة أم عن اكتساب»[6]، و(الشاذ): «ما ينحرف عن

1) م . ن ، 385/1 .
2) م . ن ، 845/2 .
3) المعجم الوسيط ، 13/1 .
4) م . ن ، 256/1 .
5) م . ن ، 1003/2 .
6) م . ن ، 6/1 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

القاعدة أو النمط، وتستعمل صفة للنّمط أو السّلوك. (مج)»[1]، و«النرجسية: شذوذ جنسي، فيه يشتهي المرء ذاته. (مج)»[2]، و«التهويم: الشعور بالحاجة إلى النوم (مج)»[3].

7. العلوم السياسية:

ضمّ هذا الحقل حوالي 16 مادة ما يعادل نسبة 4.73 % من مجموع مواد الحقل، ونسبة 1.28% من مجموع المواد المجمعية، من أمثلتها:

«الحرب الباردة: أن يكيد كل من الطرفين المتعاديين لخصمه دون أن يؤدّي ذلك إلى حرب سافرة. (مج)»[4]، و«وفاق الأشراف: اتفاق دولي لا يشترط فيه توافر الأوضاع التي تُلْتَزَمُ في المعاهدات والاعتماد في التنفيذ على شرف المثقفين وصدقهم. (مج)»[5].

8. اللغة والأدب:

حصرنا 11 مادة لغوية في هذا الحقل؛ ما يعادل نسبة 3.25 % من مجموع مواد حقل العلوم الإنسانية، ونسبة 0.88 % من مجموع المواد المجمعية ،ومن أمثلتها:

1) م . ن ، 476/1 .
2) م . ن ، 912/2 .
3) م . ن ، 1000/2 .
4)المعجم الوسيط ، 164/1 .
5) م . ن ، 1047/2 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

«البلاغ: بيان يذاع في رسالة ونحوها. (مج)»[1]، و«القاموس: كل معجم لغوي، على التوسع. (مج)»[2]، و«النشيد: الأنشودة وقطعة من الشعر أو الزجل في موضوع حماسي أو وطني تنشده جماعه. (مج) »[3].

9. علم الاجتماع:

حصرنا 10 مواد لغوية، بنسبة 2.95 % من مجموع مواد حقل العلوم الإنسانية، ونسبة 0.8 % من مجموع المواد المجمعية ومن أمثلتها:

«الإنسان المثالي: الذي يفوق العاديّ بقوىّ يكتسبها بالتطور. (مج)»[4]، و«البدائية: (في علم الاجتماع) الطور الأوّل من أطوار النشوء. (مج)»[5]، و«هيروغليفي: مصطلح إغريقي معناه النقش المقدس، أطلقه الغربيون على الكتابة المصرية القديمة المحفورة في قبور المصريين القدماء ومعابدهم، وغير ذلك من تراثهم. (مج)»[6].

10. علوم الدين:

1) م . ن ، 70/1 .
2) م . ن ، 758/2 .
3) م . ن ، 921/2 .
4) المعجم الوسيط ، 29/1 .
5) م . ن ، 42/1 .
6) م . ن ، 1003/2 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لدى إحصاء عدد المواد المجمعية في هذا الحقل وجدناها تقارب 06 مواد ما يعادل نسبة 1.77 % من مجموع مواد حقل العلوم الإنسانية، ونسبة 0.48 % من مجموع المواد المجمعية من أمثلتها:

«التألية : القول بوجود إله مدبّر للكون. (مج)»[1]، و«الإمام: (وفي الاصطلاح): أصدق مقياس اتفق عليه لضبط الوحدات المتداولة، أو لقياس الأشياء أو الصفات. (مج)»[2]، و«الإجماع: اتفاق الخاصة أو العامة على أمر من الأمور، وعدَ ذلك دليلا على صحته، ويقصره فقهاء الإسلام على اتفاق المجتهدين في عصر على أمر ديني، ويعدَ أصلا من أصول التشريع. (مج)»[3].

11. التاريخ:

لدى حصرنا المواد المجمعية في المعجم الوسيط، وجدنا أنّ حقل التاريخ آخر حقل من حيث المواد الموضوعة حيث قدّرت بـ 4 مواد بنسبة 1.18 % من مجموع مواد الحقل، و0.32 % من مجموع المواد المجمعية ومن أمثلتها:

«التاريخ: جمله الأحوال والأحداث التي يمر بها كائن ما، ويصدق على الفرد والمجتمع، كما يصدق على الظواهر الطبيعية والإنسانية. (مج)»[4]، و«التأريخ:

1) م ، ن ، 25/1 .
2) م . ن ، 27/1 .
3) م . ن ، 135/1 .
4) المعجم الوسيط، 13/1 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تسجيل هذه الأحوال. (مج)»[1]، و«المتحف: موضع التحف الفنية او الاثرية. (مج)»[2].

ويتبيّن لنا من خلال استقراء النتائج المحصّل عليها، أنّ مجموع المواد اللغوية المجمعية تطغى عليه ألفاظ العلوم الطبيعية، أمّا ألفاظ حقل العلوم الإنسانية فهي قليلة مقارنة مع الحقول الأخرى.

ما يدلّ على «أنّ المعجم الوسيط يتجه نحو الحداثة لهدف تطوير الرصيد اللغوي وربطه بالعصر المتّسم بتغليب الجانب التكنولوجي، وهذا يؤكد أنّ ثمة ثغرة معجمية في مجال العلوم الطبيعية يسعى المعجم لسدّها، وأعتقد أنّ هذا يتماشى وواقع المعجمية العربية الحديثة التي تعمل على تطوير المعجم العربي الذي ظل عدّة قرون يستثمر ألفاظ العلوم الإنسانية أكثر من غيرها»[3].

حقل العلوم الإنسانية لا يعاني من أزمة في المصطلح كما يحدث مع الحقول الأخرى، وأنّ ما يستحدث من جديد في هذا الحقل لا يقارن مع ما يظهر في حقل العلوم بصفته حقل الاكتشافات الجديدة.

أكبر نسبة من مجموع مواد هذا الحقل ينالها حقل القانون والتشريع ما يوضّح وجود ثغرة مصطلحية، وظهور قوانين وتشريعات جديدة في العالم العربي خاصة والأوربي عامة، فالقوانين لم يبق جلّها بل تغير بعضها.

1) م . ن.
2) م . ن ، 82/1 .
3) المعجمية العربية الحديثة، حلام الجيلالي،147 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إنّ انفتاح العالم العربي على الاقتصاد العالمي جعله يحتاج إلى مصطلحات أكثر، تلبي حاجة المثقف العربي للتطلّع على محتويات الأحداث في هذا الحقل (الاقتصاد)، بخاصة وأنَ الأنظار جميعها موجّهة إليه، بصفة أنّ كل الميادين تلتقي عنده.

يعدّ حقل الفلسفة أيضا من أهمّ الحقول في العلوم الإنسانية، فالفلسفة أمّ العلوم كما يقال، وباعتبار أنّ الفلسفة الحديثة والمعاصرة أخذت من الفلسفة اليونانية الأصل، وتأثرت بها إلاّ أنّها أرادت تطوير أفكارها وموسوعاتها أكثر من خلال ما أبدعه فلاسفة العصر الحديث وعلماء النفس أيضا، وذلك نظرا لارتباط الحقلين ببعضهما البعض، فظهرت مفاهيم وأفكار جديدة تحتاج إلى مصطلحات تناسبها.

نلاحظ أنّ حقل الفنون أيضا حوى نسبة معتبرة من مجموع المواد المجمعية في حقل العلوم الإنسانية، وأغلبها في الموسيقى والرسم، ربما لأنّ الفنون الأخرى كالمسرح مثلاً قديمة لا تحتاج إلى مصطلحات أخرى تعبّر عنها إلا نادرًا، أمّا الفنون الحديثة خاصة التي لاقت رواجًا كبيرًا بين الناس فهي تحتاج إلى مصطلحات جديدة تناسب معانيها، وما يلاحظ أنَ أغلب المواد متعلّقة بالموسيقى مثلا، عبارة عن آلات موسيقية.

ما يلاحظ على حقل الجغرافيا أنّه ضم عددا قليلاً، لكنّه معتبر مقارنة مع المجموع الكلي لمواد حقل العلوم الإنسانية، ربّما يعود ذلك للتغيرات المناخية الحاصلة وضرورة تسميتها، أما بالنسبة لقلّتها فربّما لاهتمام واضعي المصطلح

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

بالحقول الأخرى كالعلوم الطبيعية والفيزيائية وغيرها باعتبارها علوم الاكتشافات، لم نجد في حقل علم النفس عددا كبيرا من المواد اللغوية المجمعية، ربّما يعود ذلك للتداخل القائم بين الفلسفة وعلم النفس، وأنّ أغلب علماء النفس فلاسفة.

حقل العلوم السياسية أيضًا لم يحو عددا كبيرا من المواد المجمعية ونسبته ضئيلة، ربّما ذلك عائد إلى أنّ السياسية وُجدت منذ القديم وارتبطت بالخلافات بين الدول والشعوب أمّا حاليا فالصراع انتقل من السياسية إلى الاقتصاد.

نلاحظ أنّ حقل اللغة والأدب لم يحظ إلا بنسبة قليلة جدًا، (3.25 %) من مجموع المواد المجمعية في حقل العلوم الإنسانية، فقواعد اللغة العربية ثابتة متعارف عليها منذ القديم إلاّ النادر الذي تقتضيه الضرورة.

حقل علم الاجتماع، علوم الدين والتاريخ لم نجد فيهم مصطلحات عديدة واحتلت المراتب الأخيرة من حيث المجموع الكلي لمواد حقل العلوم الإنسانية، فأنظار واضعي المصطلح موجّهة الآن للحقول المتعلقة بالتطور الذي يحدث بسرعة هائلة.

خلاصة القول أنّ المعجم العربي ظلّ لعدّة قرون يستثمر ألفاظ العلوم الإنسانية، والآن تعمل المعجمية العربية الحديثة على تطويره، وجعل اللغة العربية مواكبة لمتطلبات العصر، والمرتبطة بحقل العلوم الطبيعية والفيزياء وغيرها من العلوم الدقيقة.

خامسا: مآخذ على المعجم الوسيط:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يرى الكثير من النقاد أنّ المعجم العربي ينوء «عموما بكثير من التصحيف والتحريف، وفوضى المناهج، وترتيب المدخلات، باعتماد أنظمة معقدة، إضافة إلى التخليط في مصطلحات»[1].

لذلك لدى صدور أيّ معجم عربي يتعرّض له النقاد بالتفحيص والتمحيص ويطلقون عليه الأحكام، هذا ما توقّعته لجنة المعجم الوسيط لدى صدور الطبعة الأولى منه، فتوجّهت «بالرجاء إلى رجال اللغة والأدب أن يبعثوا إليها بما يستدركون عليها من نقص يلازم الإنسان، أو خطأ يفوت جهود الحريص، ليثبت ما يصح منه في الطبعة الثانية»[2].

وبعد صدور الطبعة الثانية منه والتي حاولت اللجنة من خلالها تجنب بعض عيوب الطبعة الأولى، والأخذ ببعض الملاحظات، جدّدت اللجنة الرجاء إلى الباحثين والدارسين أن يبعثوا بآرائهم حولها[3].

لكن يرى بعض النقاد أنّ الطبعة الثالثة للمعجم الوسيط «لم تتجنب جميع العيوب التي شابت الطبعتين السابقتين فحسب بل حملت عيوبا جديدة»[4] نحاول فيما يلي إجمال مختلف الانتقادات الموجّهة للمعجم:

✓إنّ المتصفح لمقدّمة المعجم الوسيط، يجد أنّ اللجنة القائمة على وضعه، قد حدّدت فيها المنهج الذي اتبعته في وضع مصطلحاته، غير أنّ الالتزام به كان

1) المدارس المعجمية، عبد القادر عبد الجليل، 20، 21.
2) المعجم الوسيط، مقدمة ط1، 16.
3) ينظر، م، ن، مقدمة ط2، 6.
4) المعجم العربي بين الماضي والحاضر، عدنان الخطيب، 8.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ضعيفا في نواح كثيرة[1]، كإقرار اللجنة أنّها أهملت: «كثيرا من الالفاظ الحوشية الجافية، أو التي هجرها الاستعمال لعدم الحاجة إليها، أو قلّة الفائدة منها كبعض أسماء الإبل وصفاتها...»[2].

غير أنّ المعجم الوسيط تضمّن بعض المواد التي تنتمي إلى المهجور أو الممات على الرغم من انعدام مشتقات حيّة منها في العربية المعاصرة من بينها: (قأب، قتن، قثا، قدف، القذعملة، قذم، قرث، القردد، القردع، القرشب، قرطب، قرمص، قزا، قسب، قسقس، قشا، قصمل، قضف، قعتل، قعث، قعسر، قعس...) وهذا على خلاف ما جاء في تصدير المرحوم "إبراهيم مذكور" للطبعة الأولى من المعجم الوسيط[3] .

ومنه فإنّ «معاجمنا الحديثة ورائدها حتى الآن "المعجم الوسيط" تُفرط في القديم وتُفرِّط في الكثير من الحديث الذي يحتاج إليه المتعلم والمعلم والباحث والمترجم والمثقف، لا من العرب فحسب بل من غير الناطقين بالعربية أيضا»[4]. فنظرة المعجمين واللغويين، لا تزال تقليدية في معظمها، وأهم خصائص هذه النزعة التقليدية المحافظة، عدم التمييز بين الآنية والزمانية في النظر إلى اللغة ،وهذا ما حدث في تأليف المعجم الوسيط[5].

1) ينظر، م، ن، 64.
2) المعجم الوسيط، مقدمة ط1 ،12.
3) ينظر نظرة نقدية مقارنة في المعجم اللغوي العربي الحديث، عبد اللطيف عبيد، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد 78، الجزء 4، 1118.
4) نظرة نقدية مقارنة في المعجم اللغوي العربي الحديث ، 1122، ينظر المدارس المعجمية، عبد القادر عبد الجليل، 13.
5) نظرة م، ن.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ويتضح ذلك مما قاله إبراهيم مدكور في تصدير المعجم من ان (الوسيط) «يضع ألفاظ القرن العشرين إلى جانب ألفاظ الجاهلية وصدر الإسلام، ويهدم الحدود الزمانية والمكانية التي أقيمت خطأ بين عصور اللغة المختلفة...»[1].

✓ورد في كلمة التصدير التي افتتح بها المعجم الوسيط، أنّ المجمع أغفل في «هذا المعجم منذ البداية ملحق الأعلام الذي أشرنا إليه من قبل، وقصر همه على اللغة قديمها وحديثها...»[2]

وعلى الرغم من ذلك «فقد وردت بين تضاعيف المعجم أعلام ليست على شيء من الأهمية اللغوية»[3] مثل: «إيلياء: بيت مقدس»[4]، «القدس: أورشليم»[5]، «القلزم: بلد قديم خرب وبني في موضعه السويس»[6].

✓أهم عيوب المعجم الحديث عدم الالتزام بالصورة الإملائية الواحدة للكلمة الواحدة[7]، ومن أمثلة ذلك في المعجم الوسيط رسم «الكلمات التالية: (أوروبة وأفريقية وأمريكة) بالتاء المربوطة عند التعريف بها، بينما جاء رسمها في تعريفات كثيرة لأنواع من النباتات أو الحيوانات، تارة بالتاء المربوطة وأخرى بالألف وكذلك جاءت (أستراليا) في كثير من المواضع بالألف، بينما جاءت (سيبيرية) في مواضع أخرى بالتاء المربوطة»[8].

1) المعجم الوسيط، تصدير ط1، 10، ينظر نظرة نقدية مقارنة في المعجم اللغوي العربي الحديث ، 1123.
2) م. ن، 9.
3) المعجم العربي بين الماضي والحاضر،عدنان الخطيب، 66.
4) المعجم الوسيط، 34/1.
5) م. ن، 719/2.
6) م. ن، 754/2.
7) ينظر المعجم العربي بين الماضي والحاضر، 69.
8) المعجم العربي بين الماضي والحاضر ، 70. ينظر المعجم الوسيط ، 21/1، 26، 32، 392، 435.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

✓استخدم المعجم الوسيط في تعريف بعض مواده ما يسمى بالمعاوضة، وهي تعويض الكلمة بمرادفها في سياقات مختلفة ،لأنّ المرادف هو ما يقوم مقام غيره في كل مقام مثلا: فعل جلس ومرادفه قعد، فإذا عوّضنا أحدهما بالآخر في نصوص مختلفة كقولنا: جلس الولد= قعد الولد، جلس قرب المترل= قعد قرب المترل.

لكن لا يمكننا القول: جلس عن الأمر ≠ قعد عن الأمر، جلس قرفصاء ≠ قعد القرفصاء[1].

وبالتالي «فإن كان جلس يفيد قعد عامة في سياقات معينة، فإنّه لا يفيد ذلك في نصوص أخرى، فيظهر لنا أنّ المرادف المطلق الذي يتحدث عنه المعجم الوسيط ليس دائما محققا فهو ممكن في مقال ومعدوم في مقال آخر»[2].

✓لقد شابت المعجم الوسيط عيوب: «من ناحية فقدان الإحالة من مادة إلى مادة أحيانا أو نقصها أو عدم الدقة فيها في أحيان أخرى»[3].

من أمثلة ذلك ما ورد في «مادة (ج م ل) وأثبت المعجم الوسيط تعريفا لما يسمى "حساب الجمّل"، وكيف أنّه يجعل فيه لكل حرف من الحروف الأبجدية عدد من الواحد إلى الألف على ترتيب خاص، و لم يزد المعجم على هذا شيئا لمستزيد، ولو أنّه أحال القارئ إلى مادة (أ ب ج د) لوجد هنالك الترتيب الخاص المشار إليه في تعريف حساب الجمّل »[4].

1) ينظر من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، محمد رشاد الحمزاوي، 168.
2) م، ن، 168.
3) ينظر المعجم العربي بين الماضي والحاضر، 71، 72.
4) المعجم العربي بين الماضي والحاضر ، 73، للتوضيح أكثر هذا العيب ينظر الصفحات، 72، 73، 74.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

✓استخدمت لجنة المعجم الوسيط رموزا خاصة لدى تصنيفها مواد المعجم، وخصّت الألفاظ الجديدة التي وضعها أعضاء اللجنة بالرمز (مج)، دون أن تكلّف نفسها عناء التصنيف إلى الأنواع المسابقة، دلالة على أنّ ذلك أقرّه مجمع اللغة العربية وهذا مما عابه النقاد على أعضاء اللجنة[1]، حيث أنّ الدارس لهذا المعجم يجد صعوبة في معرفة الطريقة المستخدمة لوضع هذه المصطلحات وهذا ما عسّر علينا دراستنا.

كما نلاحظ «أنّ المعجم الوسيط نادرا ما يشير إلى تأثيل اللفظ المعرب أو الدّخيل، فهو في أغلب الحالات يكتفي بالرمزين: (د) أو (مع) ونادرا ما يشير إلى جنسية الكلمة أو الأصل الذي استعيرت منه، ومن الألسن التي أشار إليها الوسيط، الفارسية والتركية والفرنسية، وذلك دون أن يصل إلى رسم الكلمات المستعارة في لسانها الأصلي وبخاصة تلك التي ترجع إلى الأصل اللاتيني، حيث لم يظهر خلال كل المعجم رسم الكلمة بالحروف اللاتينية في لسانها الأصلي سوى في كلمة واحدة هي: التلباثي (Telepahy) »[2].

✓يوجد « في العربية كما في جميع اللغات، كلمات متناظرة سواء أكانت تدل على أعيان أو معان متماثلة أو لا تدل على شيء معين، والتعريف بمثل تلك

1) ينظر، المعجمية العربية الحديثة، حلام الجيلالي، 144. والمعجم العربي نشأته وتطوره، حسين نصار،741/2 .
2) المعجمية العربية الحديثة ، 142.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الكلمات قد يدخل في أغراض معجم ما فيثبتها فيه، وقد لا يدخل فيغفلها... فمن أكبر العيوب أن يثبت معجم بعض هذه الكلمات ويغفل بعضها»[1]

من ذلك في المعجم الوسيط أنّه أثبت «تعريفا لكل من أشهر (مارس) و(سبتمبر) و(ديسمبر) أما شهر (يناير) وبقية أشهر السنة الشمسية المستعملة في مصر، فقد أغفل المعجم ذكرها... أثبت تعريفا لشهر (كانون) ولتسعة أشهر أخرى من أشهر السنة الشمسية المستعملة في سورية والعراق ولبنان والأردن، بينما أغفل شهري (شباط) و(تموز) »[2].

✓أدخلت لجنة المعجم الوسيط الكثير من المصطلحات العلمية التي أقرّها مجمع اللغة العربية في متن المعجم، غير أنّ الشروحات الموضوعة في تعريف هذه المصطلحات «محلّها الصحيح المعاجم الخاصة بالعلم الذي تعود إليه تلك المصطلحات، هذا بالإضافة إلى أنّ بعض الشروح غلبت عليها الحقائق العلمية التي لا ينشدها من يفتّش عن المصطلح في معجم لغوي كالمعجم الوسيط، لقد عرّفت مصطلحات كثيرة في المعجم الوسيط تعريفات علمية بعيدة عن الطبيعة اللغوية حينا وموسوعية مطوّلة حينا آخر، حتى إنّه ضمّ مصطلحات سياسية أو قانونية يختلف مدلولها باختلاف النظم الدستورية والقوانين السائدة في كل دولة مما لا مثيل له في معاجم اللغات الأجنبية»[3].

1) المعجم العربي بين الماضي والحاضر، 75
2) م، ن، 75، 76.
3) م، ن، 77.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

من أمثلة ذلك في المعجم الوسيط «النقض: نقض الحكم: إبطاله إذا كان قد صار مبنيا على خطأ في تطبيق القانون أو تأويله، أو مشوبا بخطأ جوهري في إجراءات الفصل، أو ببطلان في الحكم، والنقض قد يصيب الحكم المدني والحكم الجنائي على السواء متى كان أحدها قد صدر نهائيا من المحاكم الابتدائية أو من محاكم الاستئناف (مج). ومحكمة النقض هي المحكمة العليا في البلاد وتعتبر المبادئ المستمدة من أحكامها ملزمة للمحاكم الأخرى (مج)»[1]، فهذا التعريف «لا يمكن العثور عليه اليوم، إلاّ في موسوعة قانونية، وفي دولة نظامها القضائي يماثل النظام القضائي في مصر قبل إنشاء مجلس الدولة فيها»[2].

✓من العيوب أيضا التي وقع فيها واضعو المعجم الوسيط وهي «من عيوب المعاجم العربية الشائعة، رؤية مؤلف المعجم، يضمّن كلامه الوارد في إحدى مواد معجمه أو في مقدمته أو خاتمته كلمات ليست مثبتة في مكانها من معجمه سهوا منه أو تحرجا من ذكرها لعاميتها، أو لمجرد شكه في صحتها، أو لحوشيتها وهو لا يريد لمعجمه أن يضمّ أمثالها »[3] .

من ذلك ما ورد في «مادة (س ن ى) جاء تعريف السّنا ما يلي: والسّنا: الضوء الذي يستعمله المصور الفوتوغرافي عند التقاط الصور (محدثة)، لقد وردت كلمة (فوتوغرافي) في هذا التعريف، ولكن لم يرد في المعجم ما يبيّن معناها لا في مادة (ف ت غ) ولا في مادة (ف و ت)... مادة (ك ي ر) نجد: الكيروسين:

1) المعجم الوسيط، 977/2.
2) المعجم العربي بين الماضي والحاضر، 79.
3) م.ن، 79، 80.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

سائل قابل للاشتعال يستقطر من البترول وهو أقلّ كثافة من السولار (مج). وفي مادة (س و ل) نجد: السولار: سائل قابل للاشتعال، يستقطر من البترول وهو أقلّ كثافة من وقود الديزل. (مج) وإذا كنا نجد تعريفا لكلمة (بترول) في مادة (ب ت ر) فإنّ المعجم الوسيط أغفل (الديزل) في أي من مادتي (د ز ل) و(د ي ز) »[1].

هذه أهمّ العيوب التي استخلصها النقاد لدى تفحصهم للمعجم الوسيط، أمّا ما استخلصناه من ملاحظات أثناء تصنيفنا لمواد حقل العلوم الإنسانية، بالإضافة إلى ما ذكرناه سابقا من أنّ المواد المعجمية المرموز لها بـ (مج) غير مصنّفة حسب طرق وضعها.

✓ وجود مصطلحات لا تدخل ضمن أيّ مواد وهي: البورجوازية، بروتستو، البروفة، البيروقراطية، التيوقراطية، الرّيجي، الأرستقراطية، هيروغليفي، التلباتي، الآرمادا، البلنشفية، الشيك، الأبيقوريون، الغنوصية، الديمقراطية، الفيتو، الأرغن، آسيا، البالية، فلكلور، قرة جوز، الأرخبيل، الطبوغرافيا، الدلتا، السريالية.

✓ المصطلحات الموضوعية أغلبها طبّية، وفي مجال العلوم والفيزياء، أمّا في حقل العلوم الإنسانية فأغلبها في القانون والفلسفة والفن.

✓ هناك كلمات معادة كالتسعير الجبري.

1) المعجم العربي بين الماضي والحاضر،81، ينظر المعجم الوسيط، 1/ 457، 465/1، 807/2.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

✓ ذكر بعض المفردات على أنّها مفردات مجمعيّة ، بالرغم من أننا نجدها موجودة سابقا وبنفس المعنى منها: « البحيرة: مجتمع الماء، تحيط به الأرض»[1]، هذا المعنى موجود في معجم لسان العرب حيث نجد: « ويقال للبحر الصغير: بحيرة»[2]، كذلك لفظة: (الإجماع) فهي: « اتفاق الخاصة أو العامة على أمر من الأمور وعدّ ذلك دليلا على صحته. ويقصره فقهاء الإسلام على اتفاق المجتهدين في عصر على أمر ديني ويعدّ أصلا من أصول التشريع »[3]، ونجد المعنى ذاته في معجم أصول الفقه: « والإجماع في اصطلاح الأصوليين: هو: اتفاق المجتهدين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم في عصر من العصور على حكم شرعي بعد وفاته صلى الله عليه وسلم »[4].

ويكمن الفرق في أنّ التعريف الثاني مقيّد بالحكم الشرعي وتعريف المعجم الوسيط عمّم الحكم على مختلف الأمور، مما يدلّ على أنّ التعريف المجمعي مأخوذ من المعنى الأصولي، لفظة (الجزر): « انحسار ماء البحر عن الشاطئ بفعل الجاذبية»[5]، ونجد تقريبا المعنى ذاته في معجم لسان العرب إذ يقول: « الجزر ضد المدّ، وهو رجوع الماء إلى خلف »[6]، فالاختلاف بين التعريفين يكمن في ذكر كلمتي الشاطئ وانحسار ماء البحر.

1) المعجم الوسيط، 40/1.
2) لسان العرب،24/2.
3) المعجم الوسيط،135/1.
4) معجم أصول الفقه، خالد رمضان حسن، 25.
5) المعجم الوسيط، 120/1.
6) لسان العرب،613/7.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

هذه الملاحظات والانتقادات الموجّهة إلى المعجم الوسيط لا تعني أنه لم يكن مفيدا، بل كانت خطوة عظيمة نحو معجم عربي حديث المرغوب فيه، وهي ناجمة عن حب وتقدير للغة العربية والرغبة في تنميتها والمحافظة عليها وإصدار ما يبيّن ثراءها وعظمتها.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أولا: ظاهرة الاشتقاق في العربية:

إنّ اللغة كالكائن الحي، تنمو وتزداد مفرداتها كلّ يوم وهذا حال اللغة العربية، فهي في نمو مطرد وثروتها في ازدياد مستمر وهذا بفعل عوامل عديدة منها الاشتقاق.

1- آراء العلماء في الاشتقاق:

اختلف العلماء حول طبيعة مفردات اللغة، أورد" السيوطي" هذا الاختلاف فقال: «واختلفوا في الاشتقاق الأصغر، فقال سيبويه والخليل، وأبو عمرو، وأبو الخطاب، وعيسى بن عمر، والأصمعي، وأبو زيد، وابن الأعرابي، والشيباني وطائفة: بعض الكلم مشتق وبعضه غير مشتق، وقالت طائفة من المتأخرين اللغويين: كل الكلم مشتق، ونسب ذلك إلى سيبويه والزجاج، وقالت طائفة من النظار: الكلم كله أصل»[1].

أ- بعض الكلم مشتق وبعضه غير مشتق:

أخذ بهذا الرأي "ابن السراج" حيث قال: «إنّه الذي عليه جمهور أهل اللغة»[2] وكذلك "الزجاجي" الذي بيّن التابعين لهذا المذهب فقال: «...فأما الخليل وسيبويه وأبو عمرو بن العلاء وأبو الخطاب وعيسى بن عمرو والأصمعي وأبو زيد وأبو عبيدة والجرمي وقطرب والمازني والمبرد والزجاج وسائر من لم

1) المزهر، السيوطي، 348/1.
2) رسالة الاشتقاق، ابن السراج، 19.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نسمه من البصريين من أهل اللغة فإنهم يقولون: بعض الكلام مشتق وبعضه غير مشتق، وكذلك من الكوفيين الكسائي والفراء وأبو عمرو والشيباني وابن الأعرابي وثعلب ومن تابعهم يقولون بهذه المقالة»[1].

وأورد أنّ كل من تكلموا في الاشتقاق ممن ذكرهم «بنو رأيهم على علم وممارسة»[2]، معلّلا رأيه بقوله: «لأنّه محال أن يكون كله مشتقا إذا كان لابد للمشتق من أصل ينتهي إليه غير مشتق، لأنّه لو كان كل مشتق له أصل آخر اشتق منه إلى ما لا نهاية لوجب من ذلك وجود ما لا يتناهى موقوفا عند آخره بوجود الكلمة التي يقال إنها مشتقة وهذا محال»[3].

ب- الكلم كله مشتق:

قال الزجاجي: «وزعمت طائفة من متأخري أهل اللغة أنّ الكلام كلّه مشتق وليس هؤلاء من الأوّلين ولا يقوم بأعيانهم مشهورين ولا في ذلك كتاب مصنف ولا هو قول إمام متقدّم، وإنّما هو قول المتعسفين من متأخري اللغة وفساده بين واضح كما ذكرنا»[4]، فهو ينفي كون الكلم كلّه مشتق لأنّه يلزم عنه التسلسل

1) اشتقاق أسماء الله، الزجاجي، 277.
2) علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، محمد حسن حسن جبل، 99.
3) اشتقاق أسماء الله، 277.
4) م ،ن، 278.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إلى ما لا نهاية كما ينفي نسبة هذا القول إلى أي من كبار اللغويين خاصة الزجاج وسيبويه[1].

هاجم "السيوطي "أيضا أصحاب هذا الرأي وقام بنقدهم فقال: « والقول الأوسط تخليط لا يعد قولا، لأنّه لو كان كل منها فرعا للآخر لدار أو تسلسل وكلاهما محال، بل يلزم الدور عينا، لأنّه يثبت لكل منها أنّه فرع، وبعض ما هو فرع لابد أنّه أصل، ضرورة أنّ المشتق كلّه راجع إليه أيضا، لا يقال: هو أصل وفرع بوجهين، لأنّ الشرط إتحاد المعنى والمادة وهيئة التركيب مع أن كلا منهما حينئذ مفرّع عن الآخر بذلك المعنى»[2].

ج- الكلم كله أصل:

يقول "الزجاجي": «وذهب قوم من أهل النظر إلى أنّ الكلام كلّه أصل وليس منه شيء اشتق من غيره، وليس أحد من أهل اللغة الأعلام المشهورين يقول بذلك ولا من النحويين الأئمة فيما انتهى إلينا من مذاهبهم»[3].

فالزجاجي يرى أنّ هذا الرأي لا أساس له من الصحة ،ولم يأت به أحد من اللغويين الكبار، أمّا السيوطي فأعرض عن هذا القول ،ربما لأنّه أضعف الآراء الثلاثة، فمعظم اللغويين يقرّون بوجود الاشتقاق في اللغة العربية، حيث قال ابن

1) ينظر، م.ن، 278، 279.
2) المزهر، السيوطي، 348/1. يقصد بالكلام الأوسط الكلم كله أصل.
3) اشتقاق أسماء الله، 279.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

فارس في كتابه (فقه اللغة) في (باب القول على لغة العرب، هل لها قياس؟ وهل يشتق بعض الكلام من بعض؟)، «أجمع أهل اللغة -إلاّ من شذ منهم -أنّ للغة العرب قياسا، وأنّ العرب تشتق بعض الكلام من بعض»[1] .

وبيّن رأيه بأمثلة منها: «اسم الجن مشتق من الاجتنان، وأنّ الجيم والنون تدلان أبدا على الشر، تقول العرب للدرع: جنة، وأجنه الليل، وهذا جنين أي هو في بطن أمه، وأنّ الإنس من الظهور يقولون: آنست الشيء: أبصرته، وعلى هذا سائر كلام العرب، علم ذلك من علم وجهله من جهل »[2].

ويقول الدكتور "محمد حسن حسن جبل": «لكل الكلمات العربية (أصولا أو غير أصول) معاني اشتقاقية هي التي من أجلها أطلقت تلك الألفاظ على مسمياتها وحملت معانيها المعجمية»[3].

2- أصل الاشتقاق:

حصر اللغويون القدامى أصل الاشتقاق في صيغتي الفعل والمصدر، ويظهر ذلك جليا من خلال اختلاف مدرستي الكوفة والبصرة في تحديد الأصل الأوّل للاشتقاق، حيث «ذهب الكوفيون إلى أنّ المصدر مشتق من الفعل وفرع عليه،

1) الصاحبي في فقه اللغة،ابن فارس، 33.
2) الصاحبي في فقه اللغة، 33.
3) علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، 107.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نحو (ضرب ضربا، وقام قياما) وذهب البصريون إلى أنّ الفعل مشتق من المصدر وفرع عليه»[1].

ودعم كل منهما مذهبه بحجج لم يخلصوا من خلالها إلى نتيجة لغوية ثابتة يعود إليها العلماء أهم ما يرتكز عليه أهل الكوفة «أنّ المصدر يعتل لاعتلال الفعل ويصح لصحته نقول (قمت قياما) فيعتل المصدر لاعتلال الفعل ونقول (قاوم قواما) فيصح المصدر لصحة الفعل فدل على أنه فرع عليه»[2]، وبالتالي فإن الفعل هو أصل الاشتقاق.

ومما يركن إليه أهل البصرة ؛أنّ المصدر يدل على زمان مطلق بينما الفعل يدل على زمان معين، وبما أنّ المطلق أصل للمقيد فكذلك المصدر أصل الفعل، ووضّح بن الأنباري ذلك في قوله: «وبيان ذلك أنهم لما أرادوا استعمال المصدر وجدوه يشترك في الأزمنة كلّها، لا اختصاص له بزمان دون زمان، فلمّا لم يتعين لهم زمان حدوثه لعدم اختصاصه اشتقوا له من لفظه أمثلة تدل على تعين الأزمنة، ولهذا كانت الأفعال ثلاثة: ماض وحاضر ومستقبل لأنّ الأزمنة ثلاثة: ليختص كل فعل منها بزمان من الأزمنة الثلاثة: فدل على أن المصدر أصل للفعل»[3].

وأجمل "تمام حسان" مقصد كل منهما، فقال: «ومعنى الحدث مشترك بين جميع المشتقات ولكن كل مشتق منها يضمّ إلى الحدث معنى آخر كالزمن في

1) الإنصاف في مسائل الخلاف، الأنبا ري، 192.
2) أسرار العربية، ابن الأنبا ري، 173. ينظر الإيضاح في علل النحو، الزجاجي، 60 وشرح المفصل بن يعيش، 215/1.
3) الإنصاف، 194.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفعل، وفاعل الحدث في صفة الفاعل... وأمّا المصدر فهو اسم الحدث فقط... ولذلك رآه البصريون أصلا للاشتقاق... وأما وجهة النظر الكوفية فقد نظرت إلى المشكلة من ناحية التجرد والزيادة، فالمجرّد من بين الصيغ هو في فهم أصحاب هذه النظرة أقرب إلى الأصالة من المزيد، وقد نظروا في صيغ الكلام فلم يجدوا أكثر تجردا من الفعل الماضي الثلاثي المجرد المسند إلى المفرد الغائب نحو (ضرب) فقالوا: أنّ أصل المشتقات هو الفعل الماضي»[1].

لقد اتّبع كلا المذهبين علماء كثيرون سواء كانوا قدماء أو محدثين.

أ)- القدماء:

❖ **ابن دريد (ت 321 هـ)**: يأخذ ابن دريد منحنى البصريين في عمله الاشتقاقي في مؤلّفه (الاشتقاق)، حيث قال في اشتقاق كلمة (محمد) «محمد النبي صلى الله عليه وسلم، مشتق من الحمد»[2]، لكنّنا نجده في كثير من الأحيان يذكر ما اشتق من أسماء الأعيان، من ذلك قوله: «واشتقاق علقمة من الشيء المر، وكل مر علقم»[3]، وقوله أيضا: «ومنهم بحير بن العوام أخو الزبير... وبحير فعيل من

1) اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسا ن، 166- 167.
2) الاشتقاق، ابن دريد، 8.
3) م، ن، 85.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

قولهم: تبحر الرجل في العلم أو المال إذا اتسع فيه، والبحر معروف ويقال بحر الرجل: إذا فزع فلم يبرح من مكانه بحر يبحر بحرا»[1].

ومما اشتق من أسماء المرض قوله: «ومن رجال بني معيص بن عامر بن لؤي: نزار... واشتقاق مَعِيص من المَعَصْ والمَعَصْ وجعٌ يصيب الرجل في عصبه من كثرة المشي والاسم المَعْصُ. مُعِصَ الرجل فهو مَمْعُوصٌ ومَعِيصٌ»[2].

❖ **أبو علي الفارسي**: لا يحيد أبو علي الفارسي عن منحى البصريين حيث قال في باب "المصدر والأفعال المشتقة منها": «اعلم أنّ أمثلة الأفعال مشتقة من المصدر كما أنّ أسماء الفاعلين والمفعولين مشتقة منها، ولو كانت المصادر مشتقة من الأفعال لجرت على سنن في القياس و لم تختلف كما لم تختلف أسماء الفاعلين والمفعولين ،فلما اختلفت المصادر اختلاف سائر أسماء الأجناس دلّ ذلك على أنّ الأفعال مشتقة منها، وأنّها غير مشتقة من الأفعال»[3].

ب)- المحدثون:

❖ **عبد الله أمين**: يرى عبد الله أمين أنّ الفعل هو المنطلق للعملية الاشتقاقية، وعلّل ذلك بقوله: «غير أنّ قواعد الاشتقاق وضعت في كتب النحو والصرف وغيرها لاشتقاق المصادر والمشتقات المشهورة وهي أسماء الفاعل،

1) م . ن، 93
2) م. ن، 111.
3) التكملة، أبو علي الفارسي، 211.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

والمفعول، والزمان، والمكان، وغيرها من الأفعال و لم يوضع شيء من هذه القواعد لاشتقاق الأفعال وهذه المشتقات من المصدر»[1].

❖ **فرحات عياش**: يرى الباحث فرحات عياش صعوبة الحصول على دليل يفصل في المسألة، ويرجّح أحد الرأيين إلاّ أنّه يرجّح كفة الكوفيين معتبرا الفعل أصل المشتقات، حيث يقول: «غير أنّه من العسير أن يظفر أحد بالدليل القاطع والحجة الدامغة للترجيح أحد الرأيين عن الآخر، و لم يبق أمامنا إلاّ الاعتماد على القرائن التي تدل على أن الفعل هو مصدر اشتقاق أغلب الكلمات، التي تزخر بها الكتب العربية»[2].

❖ **تمام حسان**: لا يوافق الباحث تمام حسان البصريين والكوفيين فيما ذهبوا إليه بخصوص مسألة أصل الاشتقاق إذ يقول: «والقول بأنّ صيغة ما أصل لكلمة أو صيغة أخرى مما يتنافى مع المنهج الحديث »[3].

أمّا فيما يخص رأيه فقد ذهب مذهبا ثالثا في المسألة، وهو الأصل الذي استخلصه مما قام به المعجميون عند ترتيبهم مداخل معاجمهم، ويتمثل في الجذر الثلاثي (الأصول الثلاثية) التي تنتسب إليها جميع الكلمات المشتركة في المادة الاشتقاقية.

1) الاشتقاق، عبد الله أمين، 13.
2) الاشتقاق ودوره في نمو اللغة، فرحات عياش، 68
3) مناهج البحث في اللغة، د/تمام حسان، 21

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

حيث قال: «والذي أراه أجدى على دراسة هذه المشكلة (مشكلة الاشتقاق) أن يعدل الصرفيون بها عن طريقتهم إلى طريقة المعجميين... وإذا صح لنا أن توحد رابطة بين الكلمات فينبغي لنا أن لا نجعل واحدة منا أصلا للأخرى، وإنما نعود إلى صيغ المعجميين بالربط بين الكلمات بأصول المادة، فنجعل هذا الربط بالأصول الثلاثة أساس منهجنا في دراسة الاشتقاق وبذلك تعتبر الأصول الثلاثة أصل الاشتقاق فالمصدر مشتق منها. والفعل الماضي مشتق منها كذلك.

وبهذا لا نستطيع أن ننسب على هذه الأصول الثلاثة أي معنى معجمي على نحو ما صنع ابن جني، وإنما نجعل لهذه الأصول معنى وظيفيا هو ما تؤديه من دور في تلخيص العلاقة بين المفردات»[1].

❖ مجمع اللغة العربية:

لدى البحث عن المنحى الذي اتخذه المجمع في إصدار قراراته النحوية والصرفية، نجده لم يحرص «على أن يكون بصريا أو كوفيا بقدر ما حرص على أن يواجه حاجات العصر ويحاول سدّها ،فأجاز مثلا دون استثناء الاشتقاق من أسماء الأعيان والجواهر»[2]، من ذلك نجد مغطس من مغناطيس، حيث ورد الفعل مغطس في المعجم الوسيط ضمن الألفاظ التي وضعها المجمع ومعناها «الحجر

1) اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، 168، 169.
2) مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما،إبراهيم مدكور، 43/1.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ونحوه: زوده بالقوة المغناطيسية، فهو ممغنطس والحجر ممغنطس.(مج)»[1]، وهو مأخوذ من المغناطيس والمغنطيس وهو «حجر يجذب الإبر ونحوها من خفيف الحديد لخاصة فيه(مع)»[2]، ومأخوذ منها أيضا المغناطيسة وهي لفظة مجمعية ومعناها: « قوة الجاذبية في المغناطيس والممغنطس (مج) »[3].

وهذا مثلما قالت العرب «ذهب من الذهب وكبرت من الكبريت، وكان ذلك ممنوعا ومحصورا فيما ورد به السماع»[4]، فالمجمع أجاز الاشتقاق من أسماء الأعيان عند الضرورة وبخاصة في الميدان العلمي، وكان ذلك وفق قرار أصدره ونصه: «اشتق العرب كثيرا من أسماء الأعيان والمجمع يجيز هذا الاشتقاق –للضرورة– في لغة العلوم»[5]، وقيّد المجمع هذا القرار بقرار آخر ونصّه: «يراعي عند الاشتقاق من أسماء الأعيان القواعد التي سار عليها العرب»[6].

لقد عمد القائمون على المعجم الوسيط في «ترتيب المادة بتقديم الفعل منها وتأخير الاسم»[7]، لكنّنا لم نجد ضمن قرارات المجمع أنّه يعتبر الفعل أصلا للاشتقاق، فكما سبق القول فإنّ المجمع لا يعتبر نفسه بصريا أو كوفياً. فربّما اعتمد هذا الترتيب باعتباره المتّبع في أغلب المعاجم.

3– الاشتقاق والتصريف:

1) المعجم الوسيط، 2 /879.
2) م. ن. 2 /879.
3) م . ن.
4) مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما، 43/1.
5) م، ن، 7/3.
6) م. ن، 8/3.
7) المعجم العربي نشأته وتطوره، حسين نصار،744/2.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

انقسم الصرفيون حول قضية علاقة الاشتقاق بالتصريف «إلى فريقين. الأوّل يفصل بين علمي الصرف والاشتقاق، ويقرر أنّهما علمان متمايزان، وكل علم له قواعده وأصوله وموضوعاته والفريق الثاني يرى أنّ علم الصرف والاشتقاق علم واحد»[1]. ولولا أنّهما متداخلان وكل منهما مرتبط بالآخر لما حدث هذا الخلط أو الالتباس بينهما.

يوضّح "ابن جني" هذا الارتباط القائم بين العلمين وكون كل واحد منهما محتاج إلى الآخر فيقول: «وهذا القبيل من العلم أعني التصريف يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة وهم إليه أشد فاقة، لأنّه ميزان العربية وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليهما ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلاّ به»[2]، ويؤكد «أن بينهما نسبا قريبا واتصالا شديدا»[3].

ويمكن التفريق بين العلمين من خلال تحديد مفهوم وعمل كل واحد منهما كما فعل "محمد مبارك" حيث قال: «لكلّ كلمة أصل أو مادة اشتقاقية ووزن أو بناء، وتوليد الكلمة من أصلها وأخذهما من مادتها يسمى اشتقاقا، وتقليبها في أوزان مختلفة يسمى تصريفا، وبين الاشتقاق والتصريف تشابك وتلازم، وترابط»[4].

1) عنقود الزواهر في الصرف، القوشجي، 83 وينظر م . ن، 255.
2) المنصف، ابن جني، 2/1.
3) م .ن 3/1.
4) فقه اللغة ، محمد مبارك، 151.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وإذا كان الاشتقاق «يحدد الكلمة أو مادتها الأساسية ومعناها الأصلي وبحث الأبنية أو الصرف يحدد شكلها أو بناءها الذي يكسبها معنى زائد يضاف إلى المعنى العام فيخصّصه ويحدّده»[1]، فإنّ «أحدهما طريق إلى معرفة الآخر فقد تكون معرفة وزن الكلمة طريقا إلى معرفة أصل مادتها الاشتقاقية إذا كان الوزن فيها أظهر من مادة الاشتقاق وأقرب منالا،كالاضطراب والاصطفاء والاستعداد فهي ظاهرة الوزن بادية الصيغة ،فالاضطراب والاصطفاء من باب الافتعال والاستعداد من الاستفعال وعلى هذا فأصولها (ضرب وصفا وعدد)»[2].

وقد يكون التعرف على الأصل الاشتقاقي للمواد اللغوية سبيلا لمعرفة الوزن والبناء، والتفريق بين الأوزان المتشابهة، ومثال ذلك: مناعة ومجاعة فهما من منع وجاع، فوزنهما إذن فَعَالَة ومَفْعَلَة، ومدائح ومصائب من مدح وصوب فوزنهما فعائل ومفاعل[3].

إنّ بعض اللغويين يرى العلاقة بين الاشتقاق والتصريف قائمة على العموم والخصوص وذلك للتداخل الشديد بينهما، فالاشتقاق «أخصّ من الصرف لأنّ الاشتقاق لا يكون إلا فيما بنت العرب، والصرف أعمّ منه، لأنّه يكون فيما بنت العرب، وفيما لم تبن، كضربب من ضرب»[4].

1) م، ن، 75.
2) م، ن، 151، 152.
3) ينظر م، ن، 152.
4) سبيل الاشتقاق بين السماع والقياس، الشيخ حسن والي، مجلة مجمع اللغة العربية، 199/2، وينظر المزهر 351/1.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وبعضهم يقدّم التصريف على الاشتقاق،كما فعل ابن جني حيث يقول: «وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلاّ به »[1].

والبعض الآخر يقدّم الاشتقاق على الصرف، كما فعل "علي الدين بن محمد القوشجي"، حيث يقول: «فقدمنا الاشتقاق على الصرف لأنّ نظر الاشتقاقي في أحوال مادة الكلمة، أعني حروفها، ونظر الصرفي في أحوال هيئتها، ومادة الشيء متقدمة على هيئته»[2].

والملاحظ في الخلط الشديد الموجود بين العلمين، أنّه لا يزال قائما تطبيقيا وإن كان فصل فيه نظريا، باعتبار أنّ كل من الاشتقاق والتصريف علما قائما بذاته، ويظهر ذلك من خلال مؤلفات الصرف والاشتقاق ،فمثلا نجد كتاب الاشتقاق لـ"عبد الله أمين" ،من الواضح أنّه في علم الاشتقاق كما حدّده صاحبه إلاّ أنّه يدرس فيه النسب والتصغير داخل الاشتقاق وهما من أصل مباحث علم الصرف[3].

ثانيا: أنواع الاشتقاق:

قسّم اللغويون الاشتقاق إلى أنواع نجملها في:

1- الاشتقاق الصغير:

1) المنصف، 2/1.
2) عنقود الزواهر في الصرف، 226.
3) ينظر م، ن، 89.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ويسمّى أيضا الأصغر، عرّفه ابن جني بقوله: «... فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم، كأن تأخذ أصلا من الأصول فتتقراه فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغه ومبانيه، وذلك كتركيب: (س ل م) فإنّك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه نحو سَلِمَ ويَسْلَمُ، وسَالِم، وسَلْمَانْ، وسَلْمَى، والسَّلاَمَة، والسَّلِيمِ: اللَّذِيغِ، أطلق عليه تفاؤلا بالسلامة. وعلى ذلك بقية الباب إذا تأولته، وبقية الأصول غيره »[1].

أما "السيوطي" فيقول: «وطريق معرفته تقليب تصاريف الكلمة، حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغ دلالة اطراد أو حروفا غالبا، كضرب فإنّه دال على مطلق الضرب فقط، أمّا ضَارِبٌ، ومَضْرُوب، ويَضْرِبْ، واضْرِبْ، فكلّها أكثر دلالة وأكثر حروفا وضرب الماضي مساو حروفا وأكثر دلالة، وكلّها مشتركة في (ض ر ب) وفي هيئة تركيبها وهذا هو الاشتقاق الأصغر المحتج به»[2].

ويقول عنه "صبحي الصالح": «وأهمّ ما في الاشتقاق الأصغر ارتداد التصاريف المختلفة المتشعبة عن المادة الأصلية إلى معنى جامع مشترك بينهما، يغلب أن يكون معنى واحدا لا أكثر»[3].

ويعرّفه "محمد حسن حسن جبل" بقوله: «الاشتقاق الصغير أو الأصغر، وهو ما تماثلت فيه الأحرف الأصلية للمشتق والمأخذ بأعيانها، وبنفس ترتيب مواقعها فيهما بصرف النظر عما قد يكون في صيغة المشتق من أحرف مزيده، وعما يكون

1) الخصائص، ابن جني، 134/2.
2) المزهر، السيوطي، 346/1 – 347.ينظر الاشتقاق والتعريب، عبد القادر المغربي،14.
3) دراسات في فقه اللغة، صبحي صالح، 176.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

فيها من تغيير أو نقص في الحركات عما في المأخذ، وذلك كاشتقاق الخبرة من خبر، والكتاب والكتيبة من كتب والمسألة من سأل، وهكذا»[1].

2- الاشتقاق الكبير:

ويسمّى (الأكبر) أيضا، ويعرّفه "ابن جني" بقوله: « الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا، تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه، وإن تباعد شيء من ذلك عنه رد بلطف الصيغة والتأويل إليه كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد»[2].

ومن الأمثلة التي أوردها عن الاشتقاق الكبير قوله: «فمن ذلك تقليب (ج ب ر) فهي –أين وقعت– للقوّة والشدّة منها (جبرت العظم، والفقير) إذا قوّيتهما وشدَدْتُ منهما، والجَبْرُ: المَلِكُ لقوّته وتقويته لغيره ومنها (رجل مجرِّب) إذا جَرَّسَتْهُ الأمور ونجَّذَتْهُ، فقويت مُنَّتُهُ، واشتدت شكيمته ومنه الجراب لأنّه يحفظ ما فيه، وإذا حفظ الشيء وروعي اشتدّ وقوى، وإذا أُغْفِلَ وأُهْمِلَ تساقط ورَذِيَ ومنها (الأبجر والبجرة) وهو القَوِّيُ السُّرَة... (ومنه البُرج لقوته في نفسه وقوّة ما يليه) به، وكذلك البَرَج لنقاء بياض العين وصفاء سوادها، هو قوّة أمرها....»[3].

1) علم الاشتقاق نظريا تطبيقيا، 40.
2) الخصائص، 134/2.
3) الخصائص، 135/2.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يسمّيه "عبد القادر المغربي" "القلب" ،ويعرّفه بقوله: «وهو أن يكون بين اللفظين تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب: مثل فعل (جبذ) المشتق من مادة (الجذب) فإنّ الحروف في المشتق هي عينها في المشتق منه. والمعنى فيهما متناسب وإنّما الفرق بينهما أنّ الباء في الأوّل قبل الذال على عكس الثاني وهذا ما أرادوه بالقلب في هذا المقام»[1].

يقول "صبحي صالح": « أمّا الاشتقاق الكبير: فهو عبارة عن ارتباط مطلق غير مقيّد بترتيب بين مجموعات ثلاثية صوتية ترجع تقاليبها الستة وما يتصرف من كل منها إلى مدلول واحد مهما يتغاير ترتيبها الصوتي »[2].

ويورد "محمد حسن جبل" تعريفا مختصرا حيث يقول: «الاشتقاق الكبير وهو ما تماثلت فيه الأحرف الأصلية للمشتق والمأخذ، ولكن اختلف ترتيب مواقع تلك الأحرف فيهما... وقد اقتصر "ابن جني" على التقاليب وسمّاها اشتقاقا كبيرا أو أكبر... وسماه ابن الحاجب والشوكاني والتهانوي ومحمد صديق خان: صغيرا وسمى "الفخر الرازي" هذا النوع بصورتيه اشتقاقا أكبر، وسمّاهما العلاّمة عبد الله أمين اشتقاقا كبارا أو أكبر»[3].

3- الاشتقاق الأكبر:

1) الاشتقاق والتعريب، 14، 15.
2) دراسات في فقه اللغة، 186.
3) علم الاشتقاق نظريا تطبيقيا، 40.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ويسمىّ الإبدال أيضاً، وتحت هذا الاصطلاح عرّفه "عبد القادر المغربي" بقوله: «وهو أن يكون بين اللفظين تناسب في المعنى والمخرج نحو نعق ونهق: المعنى متقارب: إذ هو في كل منهما الصوت المكروه والممقوت وليس بينهما تناسب في اللفظ لأنّ في كل من الكلمتين حرفا لا يوجد نظيره في الكلمة الأخرى، غير أنّ الحرفين اللذين اختلفا فيهما أعني العين والهاء متناسبان في المخرج فإنّ مخرجهما الحلق. ولذلك سمّي هذا الضرب اشتقاقا أكبر أي أبعد عن الاشتقاق الصغير من أخيهما الثالث المسمّى بالكبير»[1].

ويوضح "صبحي صالح" أكثر معنى الاشتقاق الأكبر فيقول: «ولقد اصطلحوا على أنّ الاشتقاق الأكبر هو ارتباط بعض المجموعات الثلاثية الصوتية ببعض المعاني ارتباطا عاما، لا يتقيّد بالأصوات نفسها بل بترتيبها الأصلي والنوع الذي تندرج تحته، وحينئذ متى وردت إحدى تلك المجموعات الصوتية على ترتيبها الأصلي فلا بدّ أن تقيّد الرابطة المعنوية المشتركة، سواء احتفظت بأصواتها نفسها أم استعاضت عن هذه الأصوات أو بعضها بحروف أخر تقارب مخرجهما الصوتي أو تتحد معهما في جميع الصفات ،ومن ذلك تناوب اللام والراء في هذيل الحمام وهديره، والقاف والكاف في كشط الجلد وقشطه.....»[2].

1) الاشتقاق والتعريب، 18.
2) دراسات في فقه اللغة، 210، 211.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ويقول "حسن جبل" عن هذا النوع من الاشتقاق: «الاشتقاق الأكبر وهو ما لم تتماثل فيه كل أحرف الكلمتين، وإنّما تماثل بعضهما وتقارب بعضها الآخر مع احتفاظها بترتيب مواقعهما المتناظرة في الكلمتين... وقد سمّى العلامة عبد الله أمين هذا النوع... اشتقاقا كبيرا وسمّاه سائر من تعرضوا للاشتقاق: أكبر»[1].

4- الاشتقاق الكبّار:

ويسمّى النحت، عرّفه "ابن فارس" في مؤلفه" المقاييس" بقوله: «ومعنى النحت أن تؤخذ كلمتان وتنحت منهما كلمة تكون آخذة منهما جميعا بحظ والأصل في ذلك ما ذكره الخليل من قولهم حيعل الرجل، إذا قال حيَّ عَلى»[2]، ويضيف "ابن فارس" أنّ هذا مذهبه «في أنّ الأشياء الزائدة على ثلاثة أحرف فأكثرها منحوت مثل قول العرب للرجل الشديد (ضَبْطَر) من (ضَبَطَ) و(ضَبَرَ) وفي قولهم: (صهصاق) إنّه من (صهل) و(صلق) وفي (الصِّلْدِمْ) إنّه من (الصَّلْدُ) و(الصدْم)»[3].

يرى "عبد القادر المغربي" أنّ النحت ضرب من ضروب الاشتقاق فقال: «النحت: أيضا ضرب من ضروب الاشتقاق... أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتنزع من مجموع حروف كلماتها كلمة فذة تدل على ما كانت تدل عليه الجملة نفسها،... وهو في الحقيقة من قبيل الاشتقاق وليس اشتقاقا بالفعل، لأنّ الاشتقاق

1) علم الاشتقاق نظريا تطبيقيا ، 41.
2) المقاييس، 328/1، 329.
3) الصاحبي في فقه اللغة، 227.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أن تنزع كلمة من كلمة والنحت أن تنزع كلمة من كلمتين أو أكثر وتسمى تلك الكلمة المنزوعة منحوتة »[1].

ومن الكلمات المنحوتة المعروفة لدينا قولنا (البسملة) من (باسم الله) و(الحوقلة) من (لا حول ولا قوة إلا بالله) و(دمعز) من (أدام الله عزك)....

وتجدر الإشارة في هذا المقام إلى قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة 1948 على جواز النحت عندما تلجئ إليه الضرورة[2].

ومن أهم شروط النحت التي اشترطها العلماء: انسجام الحروف عند تأليفها في الكلمة المنحوتة، وتنزيل هذه الكلمة على أحكام العربية وصياغتها على وزن من أوزانها، فيكون النحت وسيلة رائعة لتنمية اللغة وتجديد أساليبها في التعبير والبيان من غير المساس بطبيعتها أو نسيجها المحكم المتين[3].

هذه هي الأنواع التي تحدّث عنها اللغويون منذ القديم، ووجدناها في مؤلفاتهم، ولكنّنا نجد اليوم من لا يعترف بأنّها جميعا تدخل ضمن الاشتقاق، فـ"حسن جبل" مثلا يقول: «إنّ موقفنا هو أنّنا لا نعترف إلاّ بما سمّي الاشتقاق الصغير أو الأصغر... لأنّه الذي يتحقق فيه مفهوم الاشتقاق، ولأنّ إدخال الأنواع الأخرى ضمن الاشتقاق ليس له أساس علمي، بل هو خلط ينافي العلم، لأنّ

1) الاشتقاق والتعريب، 21.

2) ينظر مجلة المجمع، 158/7، وقد أصدر المجمع في الجلسة الثانية عشرة للمؤتمر (في 21 من فبراير سنة 1948م) قراره العلمي بشأن النحت.

3) ينظر دراسات في فقه اللغة، 274.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الاشتقاق خصيصة محورية تمسّ كلّ كلم العربية»[1]، ويضيف أنّ الاشتقاق لا يتحقق إلا بتوفير خمسة شروط وهي: «استحداث الكلمة المشتقة من مأخذها وتماثل الحروف الأصلية في الكلمتين، وتماثل ترتيب مواقع تلك الحروف الأصلية في الكلمتين والتناسب بين معنييهما، والاطراد بمعنى كونه متاحا دائما، وليس موقوفا على ما سمع عند العرب »[2].

كما يرى أنّ التّقسيم لا ينصب إلاّ على الاشتقاق الصغير، فهو «إما لفظي وإما دلالي. فالاشتقاق اللفظي هو ما تكون ثمرته لفظية فقط تتمثل في إنشاء صيغة جديدة توجه المعنى الحرفي للمأخذ (وهي المعنى الذي وضعت له الحروف الأصلية مرتبة) بأن تدل الصيغة التي اشتقت على مجرد وضع المعنى الحرفي (دون أي تغيير فيه) في قالبها، فتصبح الإضافة في هذا الاشتقاق هي معنى القالب أو الصيغة فحسب، وذلك كأن يدلّ اللفظ المشتق على فاعل المعنى الحرفي إذا كان على صيغة اسم فاعل، أو يدلّ على ما وقع عليه المعنى الحرفي إذا كان على صيغة اسم مفعول»[3].

فهذا النوع من الاشتقاق يهتم بالصيغ الصرفية وما تضفيه من دلالات على مشتقاتها، لكن الاشتقاق يدرس أيضا «في ظلال دلالته الوضعية على أنّه توليد

1) علم الاشتقاق نظريا تطبيقيا ، 41.
2) م.ن، 41، 42.
3) م، ن، 42.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لبعض الألفاظ من بعض، والرجوع بها إلى أصل واحد يحدد مادتها ويوحي بمعناها المشترك الأصيل مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد» [1].

إذن فالاشتقاق الدلالي: «تكون ثمرته دلالية بأن تكون الكلمة المشتقة ذات معنى (دلالة) جديدة، مستمدة من معنى المأخذ، كما نقول: ابتسر الرجل حاجته، أي: طلبها قبل أوانها أو قبل استحقاقها، أخذا من البسر وهو البلح الغض الذي لم ينضج (لم يحن أوان أكله) وكما اشتق الزهد (بمعنى صدوف النفس عن قبول أمر فيه متعة أو إغراء تتزها أو تخشنا) من الأرض الزهاد وهي الصلبة المصمتة التي (لا تقبل) الماء الذي يصب عليها (أي: لا تشربه، بل يسيل على سطحها) وهكذا»[2].

ثالثا: الاشتقاق الدلالي في الفكر اللغوي العربي:

إنّ فكرة وجود اشتقاق دلالي لكل مادة من مواد اللغة العربية، فكرة تنّبه لها اللغويون العرب القدامى، ومفادها وجود دلالة أصل ترجع إليها استعمالات المادة اللغوية، هذه الدلالة بدورها تتفرّع منها دلالات أخرى تصبح أصلا تنتظم تحته استعمالات أخرى.

1) دراسات في فقه اللغة، 174.
2) علم الاشتقاق نظريا تطبيقيا، 43.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ويمكن تتبع هذه الفكرة في التراث اللغوي العربي من ناحيتين: تطبيقية وأخرى نظرية.

1- الناحية التطبيقية:

عالج بعض اللغويين العرب دلالات استعمالات بعض المواد اللغوية، إمّا بالنص على الدلالة الأصل للمادة اللغوية وشرح استعمالاتها أو شرح استعمالات المادة شرحا يوحي بدلالتها الأصل.

أ)- ينص اللغوي على الدلالة الأصل للمادة اللغوية ثم يعالج استعمالاتها وفقا لتلك الدلالة أو يعالج استعمالات المادة ثم يقدم دلالتها الأصل ومن أمثلة ذلك:

❖ **قول ابن قتيبة (ت 276 هـ)**: «(الحرج): أصله الضيق ومن الضيق: الشك، كقوله تعالى: ﴿فَلاَ يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ﴾ [1] أي الشك، لأنّ الشاك في الشيء يضيق صدرا به. ومن الحرج: الإثم، قال تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى

1) الأعراف، 2.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الأَعْمَى حَرَجٌ﴾[1] أي إثم... وأمّا الضيق بعينه فقوله ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّيْنِ مِنْ حَرَجْ﴾[2] أي ضيق... ومنه الحرجة وهي: الشجر الملتف»[3].

فقد حدّد "ابن قتيبة" الدلالة الأصل للمادة (حرج) بالنص وهي: "الضيق" ثم شرح بعض استعمالاتها وما تفرّع عنها من دلالات، فوفقا لما ذكره فإنّ: الشك دلالة متفرّعة من الضيق، حيث أنّ الشاك في الشيء يضيق صدرا به، ومما تفرّع عن الضيق أيضا الإثم، واستدلّ على ذلك بقوله تعالى: (ليس على الأعمى حرج) حيث أنّ المقصود بالحرج هو الإثم ؛ومنه فإنّ مادة (حرج) لها دلالة أصل تفرّعت منها دلالات أخرى: الشك، الإثم.

❖ **وقول كراع النمل (ت310هـ)**: «والوقع أصله الأثر، يقال وَقَعَتْ الحديدة وَقْعاً: إذا ضَرَبْتَهَا بالمِيْقَعَة وهي المِطْرَقَةُ، ومنه قيل طريق مُوَقَّعٌ: مُذَلَّلٌ مُوَطَّؤٌ، ومنه وَقْعَةُ القتال لآثار الناس بها وآثار الدم، والوِقاع: القتال، وكذلك وقيعة الطائر ومَوْقِعَتُهُ، حيث يقع. سُمِيّ بذلك لما فيه من أثر ذَرْقِهِ، ووقوع الإنسان بالمكان: أَثَرُهُ به، ويقال وَقَعَتْ بالمكان وَقْعَةً خفيفة ويقال بعيْر مُوَقّعٌ وكذلك كلّ ذي حافر، إذا برأت دَبرَتُهُ ونبت عليها وَبَرٌ أو شَعرٌ يخاف اللّون الأوّل، ومنه التوقيع في الكتاب تفعيل منه، لأنّه يخالف الكلام الأوّل، ومنه الوقيعة في الناس، إنّما هو أن يذكرهم بما ليس فيهم، ويقال كويته وقاع وهي كيّة في

1) النور، 61.
2) الحج، 78.
3) تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة، 484، ينظر المقاييس لابن فارس، 50/2.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الرأس سمّيت بذلك لأثر الكيّ ويقال هذا شيء له وقع: أي أثر باق، وقد حسن موقعه مني: أي أثره »[1].

حيث وقف "كراع النّمل" على الدّلالة الأصل لمادة (وقع) وهي الأثر، ثم قام بمعالجة إحدى عشر من استعمالاتها ،وهي جميعا تدخل ضمن هذه الدلالة الأصل، وذلك بإرجاعها جميعا إلى هذه الدلالة (الأثر)، فكل الاستعمالات المذكورة تحمل معنى الأثر فمثلا: وقعت الحديدة إذا ضربتها بالمطرقة وذلك للأثر الذي يتركه الضرب، وقعة القتال، بما يحدثه الناس من آثار كآثار الدم، ....وهذا يفسّر وجود الاشتقاق الدلالي لهذه المادة.

❖ **وقول ابن فارس (ت395هـ)**: «(حدم) الحاء والدال والميم أصل واحد، وهو اشتداد الحر، يقال احتدم النهار: اشتدّ حرُّهُ، واحتدم الحرّ واحتدمت النار، والنار حدمة، وهو شدّتها، ويقال صوت التهابها، قال الخليل: أحدمت الشمس [الشيء] فاحتدم، واحتدم صدره غيظا ، فأمّا احتدم الدم فقال قوم: اشتدّت حمرته حتى يسود، والصحيح أن يشتد حرّه، قال الفراء: قدر حدمة، إذا كانت سريعة الغلي وهي ضد الصلود »[2].

فقد أعطى"ابن فارس" الدلالة الأصل لمادة (حدم) وهي "اشتداد الحر" ثم عالج بعض استعمالاتها التي تدخل ضمنها مثل احتدام النهار أي اشتداد الحر،

1) المنتخب من غريب كلام العرب، كراع النمل، 664/663/2.
2) المقاييس، 34/2 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

واحتدام النار أيضا شدة حرّها... وغيرها من الاستعمالات التي انحدرت من المعنى الأصل.

❖ **ويقول الأصفهاني (ت502هـ)**: «أصل (الجلب) سَوْقُ الشيء يقال: جلبت جلبا... وأجلبت عليه صحت عليه بقهر... والجلب النهي عنه في قوله (لا جلب)... والجلبة قشرة تعلو الجرح وأجلب فيه والجلب سحابة رقيقة تشبه الجلبة والجلاليب القُمُصُ والخمُرُ الواحد جلباب...»[1]، حيث يذكر "الأصفهاني" الدلالة الأصل لمادة (جلب) وهي "سوق الشيء" ثم ذكر بعض استعمالاتها وما تفرّع عنها من دلالات أخرى.

❖ **أمّا الصاغاني (ت650هـ)**: فوجدناه يعالج استعمالات المادة اللغوية ثمّ في الأخير يحدّد الدلالة الأصل التي تعود إليها، من ذلك قوله: «(دنأ): الدَّنِيء: الخسيس من الرجال الدُون ودَنَأَ الرجل يَدْنأُ: صار دنيء لا خير فيه، وإنّه لدانِيءٌ خبيث ما كان دنيئا ولقد دَنَأَ، ودَنُوءَ أيضا دُنُوءَةً ودَنَاءَةً: سفل في فعله ومجن. والدنيئة: النقيصةُ والدَنَأُ: الحَدَبُ، والأَدْنأُ: الأَحْدَبُ، ويقال: نفس فلان تتدنأُهُ أي تحمله على الدناءة، والتركيب يدلّ على القرب»[2].

1) المفردات في غريب القرآن، الأصفهاني، 95 وينظر المقاييس، 105/5 .
2) العباب الزاخر واللباب الفاخر، الصغاني، 56،57/1

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نلاحظ أنّ "الصاغاني" أعطى بعض استعمالات المادة (دنأ) وما تفرّع عنها من دلالات، مثل: الدنيء: الخسيس، دنوء: سفل والدنيئة: النقيصة، والأدنأ: الأحدب... ثم حدد الدلالة الأصل لهذه المادة اللغوية وهي: القرب.

ب)- يقوم اللغوي بشرح استعمالات المادة اللغوية شرحا يوحي بالأصل الاشتقاقي للمادة التي تفرّعت منها الدلالات الأخرى من أمثلة ذلك:

❖ **يقول "أبو زيد الأنصاري (ت215هـ)**: «والمكفور المغطى، يقول قد بعد عهد هذه الدار بالأنيس على رمادها ومن هذا سمي الكافر كافرا لأنّه يغطي على قلبه ويقال لليل كافر من هذا وهو كثير»[1].

فشرح "أبو زيد" لاستعمالات المادة (غفر) يوحي بالدلالة الأصل لها وهي الستر والتغطية[2]، كتغطية رماد الدار، وتغطية الكافر على قلبه، والليل الذي يغطي ويحجب عنا النور ويستر ما نقوم به.

❖ **وقول أبو عبيد (ت224هـ)**: شارحا قوله صلى الله عليه وسلم: «أنّه مر هو وأصحابه وهم محرمون بظبي حاقف في ظل شجرة فقال: "يا فلان! قف هاهنا حتى يمرّ الناس لا يربه أحد بشيء»[3] .

1) النوادر في اللغة، أبو زيد الأنصاري، 573.
2) ينظر المقاييس، 191/5.
3) غريب الحديث، أبو عبيد. 410/1.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

فشرح كلمة حاقف بقوله: «قوله حاقف: يعني الذي انحنى وتثنى في نومه، ولهذا قيل للرمل إذا كان منحنيا حقق، وجمعه أحقاف، ويقال في قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافِ﴾[1]، إنّما سمّيت منازلهم بهذا، لأنّها كانت بالرمال. وأمّا في بعض التفسير في قوله سبحانه ﴿بالأحقاف﴾ قال: بالأرض وأمّا المعروف في كلام العرب، فما أخبرتك... ومنه يقال للشيء إذا انحنى: قد اِحْقَوْقَفَ »[2].

فهذا الشرح لاستعمالات مادة حقف يوحي بدلالتها الأصل وهي «ميل الشيء وانحنائه»[3].

❖ **وقال ابن السكيت (ت244هـ)**: «ويقال فلان طب بكذا وكذا، أي عالم به، وفحل طب، إذا كان حاذقا بالضِّراب. والطب، السحر، يقال رجل مطبوب أي مسحور...»[4].

شرح "ابن السكيت" لاستعمالات مادة (طب) يوحي بدلالتها الأصل، وهي (العلم بالشيء)[5] وما تفرّع عنها من دلالات كقوله: الطب. السحر أي العلم بالسحر ومنه أطلق على الرجل المسحور المطبوب.

1) الأحقاف، آية 21 .
2)غريب الحديث، 411/1.
3) ينظر المقاييس، 2/ 90.
4) إصلاح المنطق ابن السكيت، 13.
5) المقاييس، 407/3.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

❖ **وقول الرازي (ت322هـ)**: «ومن صفاته عزّ وجل (الباعث)... والباعث في كلام العرب المثير المنهض، يقال بعثت البعير أي أثرته وأنهضته من مبركه... وكذلك بعثت الرجل، أي أثرته من مكانه الذي تمكن فيه أو اضطجع فيه... فقيل لله عز وجل باعث، كأنّه تبارك وتعالى يبعث الخلائق بعد الموت، أي يثيرهم من القبور وينهضهم من مضاجعهم... وقيل ليوم القيامة "يوم البعث" لأنّ الخلائق يبعثون فيه، أي يثارون من قبورهم وينهضون... ويكون الباعث أيضا مأخوذا من بعث الأنبياء والرسل إلى الناس، أي أثارهم من بينهم بالرسالة وأنهضهم لذلك...»[1].

إنّ التأمّل في الشرح الذي قدّمه "الرازي" لاستعمالات مادة (بعث) في حين تناوله لصفة من صفات الله عز وجلّ وهي "الباعث"، يتضح أنّ الدلالة الأصل لهذه المادة اللغوية هي"الإثارة والإنهاض" حيث أنّه ردّ كل استعمالات المادة (بعث) إلى هذه الدلالة الأصل، وربط بينها وأظهر أنّ أصلها جميعا هو الإثارة والإنهاض[2]؛ أي إثارة الشيء وإنهاضه ومنها بعث الخلق ويوم البعث، وبعث الأنبياء والرسل، وهذا دليل على وجود الاشتقاق الدلالي للمواد اللغوية.

2- الناحية النظرية:

1) كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية، الرازي، 291، 292.
2) ينظر المقاييس، 266/1.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وتتمثّل في إقرار بعض اللغويين القدامى – نصا- بوجود اشتقاق دلالي لمواد اللغة العربية؛ أي دلالة أصل تتفرع منها دلالات أخرى على مرّ الأزمان، إلاّ أنّ ذلك نادر وقليل في التراث اللغوي العربي ومنه:

❖ **أورد أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (370 هـ)**: في" تهذيب اللغة" أثناء شرحه لاستعمالات مادة (كتب)، قولا لشمر بن حمدويه (ت255هـ) يوحي بوجود الاشتقاق الدلالي حيث قال: «كل ما ذكر أبو زيد في الكتب: قريب بعضه من بعض، وإنّما هو جمعك بين الشيئين»[1] فهو يصرّح بأنّ استعمالات (كتب) التي ذكرها "أبو زيد" تنطوي ضمن دلالة أصل وهي الجمع بين شيئين.

❖ **وقول المبرد (ت286هـ)**: «كلام العرب إذا تقاربت ألفاظه فبعضه آخذ برقاب بعض»[2]، فالمبرد يصرّح بوجود ترابط بين استعمالات كل المواد اللغوية، وهو منطلق فكرة الاشتقاق الدلالي.

❖ **ونجد الزجاجي (ت340هـ)**: يصرّح من ذلك بوضوح أكبر أثناء حديثه عن اشتقاق اسم الله تعالى (الحكيم) ،فبعدما أورد بعض استعمالات

1) تهذيب اللغة، الأزهري، 150/10.
2) اشتقاق أسماء الله، الزجاجي، 62/61.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

(حكم) وبين أنّ اشتقاقها جميعا من «حكمة اللجام وهي الحديدة التي تمنع الفرس وترده إلى مقصد الراكب»[1].

بيّن أنّ كل مواد اللغة العربية لها دلالة أصلية، ثم تتسّع فتتفرّع عن ذلك دلالات أخرى مقاربة لهذه الدلالة الأصل، حيث قال: «وكذلك سائر ما يتشعّب من هذا إنّما أصله هذا ثم يتسّع ويستعمل في مقاربه ومجانسه، وكذلك أكثر كلام العرب إنّما له أصل منه تشعبه ثم يستعمل في أشياء كثيرة مقاربة له ومجانسة»[2].

رابعا: وسائل الانتقال في الاشتقاق الدلالي:

تنمو اللغة وتتطور كما ينمو الكائن الحي، فهي بواسطة الاستعمال تنتقل عبر الأجيال فتكتسب دلالات جديدة و«في انتقالها تؤثر وتتأثر فتموت ألفاظ وتحيا أخرى، وتضيق ألفاظ وتتسع أخرى بدلالاتها ،فاللغة لم تخلق لتوضع في بطون الكتب المقفلة، ولا في خزائن العرض وإنّما للاستعمال، يعرضها لعدة مظاهر»[3].

وقد تناول السابقون من علماء العربية هذه المظاهر ووسائل انتقال دلالة الألفاظ، ومنهم: "السيوطي" الذي عقد في كتابه المزهر فصلا للفظ العام الذي

1) اشتقاق أسماء الله، الزجاجي، 61.
2) م، ن، 61.
3) فصول في علم اللغة العام، الرديني، 226

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

خص في الاستعمال[1]، وفصلا آخر للخاص الذي استعمل عاما[2]، وأهم هذه الآليات: التعميم – التخصيص– انتقال الدلالة.

وقبل الحديث عن هذه المظاهر الثلاثة أبدأ بتعريف العام والخاص ليتضح الفرق بينه وبين التعميم والتخصيص.

❖ العام:

العام هو: «الذي يأتي على الجملة لا يغادر منها شيئا»[3]، وهو «الباقي على عمومه، وهو ما وضع عاما واستعمل عاما»[4]، وذلك كلفظة (السماء) إذ يقول "الثعالبي": «كل ما علاك فأظلّك فهو سماء، كل أرض مستوية فهي صعيد، كل حاجز بين الشيئين فهو موبق، كل بناء مربع فهو كعبة»[5].

❖ الخاص:

الخاص هو: «الذي يتخلل فيقع على شيء دون أشياء»[6]، فهو ما وضع خاصا لمعنى خاص، يقول "ابن فارس": «للعرب كلام بألفاظ تختص به معان لا يجوز نقلها إلى غيرها، يكون في الخير والشر والحسن والقبيح وغيره، وفي الليل

1) ينظر المزهر، 247/1
2) ينظر م، ن، 429/1
3) الصاحبي في فقه اللغة، ابن فارس، 178.
4) المزهر، 426/1.
5) فقه اللغة ، الثعالبي، 12
6) الصاحبي في فقه اللغة ، 178.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

والنهار وغير ذلك، من ذلك قولهم: (مكانك) قال أهل العلم: هي كلمة وضعت على الوعيد، قال الله جل ثناؤه: ﴿مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ﴾ كأنّه قيل لهم: انتظروا مكانكم حتى يفصل بينكم»[1].

1- تعميم الدلالة:

وهو ما يسمىّ بتوسيع المعنى أو توسيع الخاص[2]، «ويكون ذلك بتوسيع معنى اللفظ ومفهومه ونقله من المعنى الخاص الدال عليه إلى معنى أعمّ وأشمل»[3] أي «يصبح عدد ما تشير إليه الكلمة أكثر من السابق أو يصبح مجال استعمالها أوسع من قبل»[4]، ويمكننا القول بأنّه عبارة عما وضع خاصا واستعمل عاما نتيجة التغييرات الطارئة على دلالة الكلمات بمرور الزمن، وعلى الرغم من أنّه يؤثر في تطور اللغة إلاّ أنّ «تعميم الدلالات أقلّ شيوعا في اللغات من تخصيصها، وأقلّ أثرا في تطور الدلالات وتغيرها»[5].

ومن أمثلة ذلك في العربية كثير حيث نجد "ابن فارس" عقد له بابا في كتابه الصاحبي في فقه اللغة سماه «باب القول في أصول أسماء قيس عليها وألحق بها

1) م. ن، 322، والآية رقم 28 من سورة يونس.
2) ينظر علم الدلالة، أحمد مختار عمر، 243 ، وفي علم الدلالة، عبد الكريم محمد حسن حبل، 232.
3) فقه اللغة، محمد مبارك، 218.
4) علم الدلالة، 243 ينظر علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، متقور عبد الجليل، 72
5) دلالة الألفاظ، ابراهيم أنيس ، 154.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

غيرها»[1] حيث قال: «كان (الأصمعي) يقول: أصل (الورد) إتيان الماء. ثم صار إتيان كل شيء وردا، و(القرب) طلب الماء. ثم صار يقال ذلك لكل طلب، فيقال «هو يقرب كذا» أي يطلبه و«لا تقرب كذا» ويقولون رفع عقيرته أي صوته. وأصل ذلك أنّ رجلا عقرت رجله فرفعها وجعل يصيح بأعلى صوته، فقيل بعد ذلك لكل من رفع صوته: رفع عقيرته ويقولون «بينهما مسافة» وأصله من (الشوق) وهو الشم ومثل هذا كثير»[2].

ومن الأمثلة التي ذكرت أيضا في مجال التعميم لفظة (الوغى) وهي الصوت واختلاط الأصوات في الحرب، ثم كثر استعمالها فصارت الحرب وغى[3].

2- تخصيص الدلالة:

أو ما يسمىّ بتضييق المعنى أو تضييق العام[4]، يقصد به «قصر اللفظ العام على بعض أفراده وتضييق شموله»[5] وهو «تحويل الدلالة من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي أو تضييق مجالها»[6]، يسمّيه السيوطي "العام المخصوص"، ويعرّفه بأنّه بأنّه «ما وضع في الأصل عاما ثم خص في الاستعمال ببعض أفراده»[7]، وأورد

1) الصاحبي في فقه اللغة ، 64.
2) الصاحبي في فقه اللغة، 64، ينظر المزهر، 429/1.
3) ينظر لسان العرب، 4880/55، والمزهر، 429/1.
4) ينظر علم الدلالة، أحمد مختار عمر، 245 وفي علم الدلالة، عبد الكريم محمد حسن جبل، 238.
5) فقه اللغة، محمد مبارك، 219.
6) علم الدلالة ، 245.
7) المزهر، 427/1.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

عدة أمثلة لابن دريد أهمّها لفظة (الحج) والتي أصلها قصدك الشيء ثم خص بقصد البيت[1] ولفظ (السبت) «فإنّه في اللغة الدهر، ثم خص في الاستعمال لغة بأحد أيام الأسبوع، وهو فرد من أفراد الدهر»[2].

فهذه الألفاظ وغيرها كانت تحمل دلالات عامة بحيث تعارف الناس عليها ومع مرور الزمن ضاقت دلالاتها، فأصبحت واضحة محددة ودقيقة، وهذا ما حدث لبعض الألفاظ التي كانت مستعملة قبل ظهور الإسلام بمعان عامة ثم خصّصها الإسلام بمعان معينة،كلفظة (الحج) التي ذكرناها سابقا ولفظة (الصلاة) التي كانت تعني الدعاء ثم أصبح معناها في الإسلام الأقوال والأفعال المخصوصة المفتتحة بالتكبير المختتمة بالتسليم بشروط خاصة[3].

كما نجد «كلمة الصحابة وهي تعني الصحبة مطلقا وقد خصصت بأصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ومنه الكفر ومعناه السر والإنكار فخصّ بإنكار الدين والتوبة والرجوع وخصت بالرجوع عن الذنب...»[4].

ويضيف "محمد مبارك" في كتابه فقه اللغة وخصائص العربية أنّ تخصيص الدلالة قد يكون نتيجة الحذف ،كحذف المضاف إليه أو الصفة، كلفظ (الدنيا) والأصل الحياة الدنيا، والجامعة والأصل المدرسة الجامعة، أو قد يقع بقرينة

1) ينظر م. ن، وينظر لسان العرب، 778/9.
2) المزهر، 427/1، وينظر لسان العرب، 1911/24، العين، 407/4.
3) ينظر علم اللغة العام، الرديني، 226، وينظر لسان العرب، 2489/28، 2490
4) فقه اللغة، محمد مبارك، 219.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

استعمال اللفظ في سياق معين من الكلام وبحسب بيئة المتكلم أو المخاطب، أو مناسبة الكلام كلفظ موسم بالنسبة للزراع أو الرعاة أو الصناع أو الباعة[1].

3- انتقال الدلالة عن طريق المشابهة والمجاورة:

لقد عقد "ابن فارس" في كتابه "الصاحبي في فقه اللغة" بابا سماه "باب الأسماء التي تسمى بها الأشخاص على المجاورة والسبب" فقال: «قال علماؤنا: العرب تسمّي الشيء باسم الشيء إذا كان مجاورا له أو كان منه سبب، وذلك قولهم (التيمم) لمسح الوجه من الصعيد، وإنّما التيمم الطلب والقصد... ومن ذلك تسميتهم السحاب "سماء" والمطر "سماء"... سمو النبت سماء »[2].

إذن فاكتساب الألفاظ لدلالات جديدة لا يكون فقط عن طريق التعميم والتخصيص، بل أيضا بانتقال الدلالة من المعنى الأصلي للفظ إلى معنى مشابه له أو قريب منه أو بينه مناسبة معينة[3]، وبالتالي فإنّ «الدلالة فيه تنتقل من مجال إلى آخر، وهي لا تنكمش فيتضاءل المحيط الذي تتحرك فيه بعد اتساع وعموم، ولا يتحول مجالها كذلك من ضيق وخصوصية إلى تعميم وشمول لما ليس لها من قبل»[4].

1) م ن، 219، 220.
2) الصاحبي في فقه اللغة ، 63 .
3) ينظر فقه اللغة، محمد مبارك، 220.
4) علم الدلالة العربي، فايز الدلالة، 314.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ويتمّ هذا الانتقال بطريقتين وهما: الاستعارة «وذلك حين تكون العلاقة بين المدلولين هي المشابهة»[1]، والمجاز المرسل: «وذلك حين تكون العلاقة بين المدلولين شيئا غير المشابهة»[2] كالسببية والحالية والمحلية والجزئية والكلية، «ولابد لنا من القول أنّ استعمال اللفظ بالمعنى الجديد يكون في بادئ الأمر عن طريق المجاز ولكنّه بعد كثرة الاستعمال وشيوعه بين الناس تذهب عنه هذه الصفة وتصبح دلالته على مدلوله الجديد دلالة حقيقية لا مجازية»[3].

ومن أمثلة ذلك لفظه (الراووق)، وهي الخرقة التي توضع على فم المصفاة يصفى بها ثم كثر استعمالها حتى سميت الباطية[4] وهي إناء الخمر راووقا وقد أشار الجوهري إلى هذا الانتقال بقوله: «والراووق: المصفاة، وربما سموا الباطية راووقا»[5] ،ولفظ "العروض" التي انتقل من الدلالة على الناحية المكانية إلى الدلالة على موازين الشعر ،وذلك باعتبار أنّ هذا العلم ناحية من العلوم[6]، قال ابن فارس: «فأمّا عروض الشعر فقال قوم مشتق من العروض، وهي الناحية، كأنّه ناحية من العلوم»[7].

1) في علم الدلالة، عبد الكريم محمد حسن جبل، 242.
2) م .ن.
3) فقه اللغة، محمد مبارك، 221.
4) ينظر لسان العرب، م306/4/1.
5) الصحاح، الجوهري، 1486/4.
6) ينظر في علم الدلالة، 248.
7) المقاييس، 275/4، وينظر تاج العروس، 41/5. وينظر أساس البلاغة ، الزمخشري،1/ 644.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أثناء هذا الانتقال لدلالة الألفاظ من معنى أصل إلى معنى آخر استوجبته المشابهة أو المجاورة أو المناسبة بينهما ،يتمّ أحيانا تغير دلالة اللفظ وانتقالها من المعنى المادي إلى المعنوي أو العكس؛ أي من المعنوي إلى المادي ،ومن أمثلة ذلك: «كلمة بحث تفيد في الأصل تحريك اليد في التراب للتفتيش عن شيء، واقتبس تدل على طلب القبس من النار... والباب من الكتاب مأخوذ من الباب الذي ندخل منه... والتثقيف تدل على تقويم اعوجاج الرمح»[1]، فكما يظهر، هذه الألفاظ كانت تطلق على معاني حسيّة ثم انتقلت للدلالة على معاني مجردة.

1) فقه اللغة،محمد مبارك،221.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أوّلا: علاقة الاشتقاق بوضع المصطلحات:

إنّ الدّارس لعلم المصطلح، يجد أنّ أهم طرق وآليات وضع المصطلحات هي: الاشتقاق، المجاز، النحت والتعريب، التراث...[1]، وإن اختلف بعض العلماء في ترتيبها من حيث الأولوية لدى الوضع، سنحاول التعريف بهذه الآليات والتركيز على الاشتقاق وتبيان علاقته بوضع المصطلحات خاصة الاشتقاق الدلالي.

1- آليات وضع المصطلح:

أ- الاشتقاق:

إنّ من أهم خصائص اللغة العربية آلية الاشتقاق، لكونها من أهم وسائل التنمية اللغوية، حيث أنّه «الطريقة الأساسية في تكوين معظم مفردات المعجم العربي... فمعرفة الاشتقاق أساسية لتحديد الطريقة التي نشأت بها المفردات والبنى وارتقت، وهذا التحديد واجب في كل لغة ولكل عمل ألسني ومعجمي»[2]، فهو «توالد وتكاثر يتمّ بين الألفاظ بعضها من بعض، ولا يكون ذلك إلاّ بين الألفاظ ذات الأصل الواحد»[3]، وما نلحظه في الألفاظ المشتقة من مادتها أنّها تدور حول «معنى مشترك هو المدلول الأصلي للمادة الذي تعود إليه كل المشتقات ويحمله في

1) ينظر المصطلحات العلمية في اللغة العربية، الأمير مصطفى الشهابي، 16 وعلم المصطلح، ممدوح محمد خساره، 19، يرى أنها (التوليد: اشتقاق مجاز، الترجمة والاقتراض) وينظر المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد،بوسف وغليسي، 79.
2) مصطلح المعجمية العربية، أنطوان عبدو، 128.
3) المولد في العربية، حلمي خليل،78.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الوقت نفسه المشتق الجديد» [1]، ولابد لصحة الاشتقاق بين الألفاظ توافر شروط ثلاثة هي:

- ✓ الاشتراك في عدد الحروف وهي ثلاثة حروف غالبا.
- ✓ خضوع الحروف في هذه المشتقات لترتيب واحد.
- ✓ اشتراك هذه الألفاظ في حد أدنى من الدلالة الأصل، هذا ما يجعل من اللغة العربية جسما حيّا تتوالد أجزاؤه ويتصل بعضها ببعض بروابط قوية واضحة تغني عن عدد ضخم من المفردات المفككة المنعزلة [2].

والاشتقاق كما سبق وأن ذكرنا أقسام ذكرها القدماء والمحدثون وهي: الاشتقاق الأصغر أو الصغير والكبير والأكبر والكبار وهو النحت [3]، سنحاول في هذه الدراسة، دراسته من خلال الاشتقاق الصغير بنوعيه: اللفظي و الدلالي.

❖ الاشتقاق الصغير:

يسميه اللغويون الاشتقاق العام، وهو أكثر أنواع الاشتقاق دورانا [4]، وطريقة معرفته «تقليب تصاريف الكلمة حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصّيغ كلها دلالة واضطرادا أو حرفا غالبا، كضَرَبَ ومَضْرُوب ويَضْرِب واضْرِبْ

1) م ن،75.
2) ينظر، المولد في العربية، 78.
3) ينظر المزهر، 346/1- 348.
4) ينظر دراسات في فقه اللغة: صبحي صالح، 173.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

فكلّها أكثر دلالة وأكثر حروفا، وضرب الماضي مساو حروفا وأكثر دلالة، وكلّها مشتركة في ضرب وفي هيئة تركيبها» [1] .

فإذا كانت «الصيغة المشتقة متفقة مع الصيغة المشتق منها في المادة الأصلية وهيئة التركيب كما رأينا في (ضرب) وتصاريفها، كان من اللازم في كل كلمة بها حروف المادة الأصلية على نفس الترتيب أن تفيد المدلول العام الذي وضعت له تلك الصيغة، وأن تخللها أو تبعها بعض الأصوات اللينة أو الساكنة»[2].

غير أنّ الاشتقاق وبخاصة الاشتقاق الصغير لا يتمّ بدون قوالب تصاغ فيها المادة اللغوية الاشتقاقية، فالكلمة العربية تشتمل على عناصر أساسية وهي:

✓ المادة الأصلية تتكون من ثلاثة حروف في العربية مثل (ع ق ل) وهي ترمز للدلالة الأصلية للمادة في الوقت ذاته.

✓ الصيغة التي ركبت عليها تلك المادة الأصلية وهي القالب الذي تصب فيه الكلمة فنحصل في النهاية على الشكل والوزن أو الدلالة الوظيفية للكلمة.

✓ معنى الكلمة أو دلالتها المعجمية أو الاجتماعية [3]، فالاشتقاق هو المادة التي تصنع منها الألفاظ أما الصيغ أو الأوزان، فهي القوالب التي تصب فيها هذه المادة [4].

1) المزهر، 1/346- 347.
2) المولد في العربية، 76.
3) ينظر م،ن، 84.
4) م. ن.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

من هذه الأوزان والصيغ: اسم الفاعل واسم المفعول، والصفة المشبهة وأفعال التفضيل، واسم المكان والزمان، واسم الآلة ،وأوزان الأفعال وتصاريفها، وأنواع الجموع القياسية السالم منها وغير السالم[1].

مما أوردناه يتضح أنّ الاشتقاق يهتم باللفظة وصياغتها لكن دون أن يهمل دلالتها وعليه يمكن دراسته من ناحيتين لفظية ودلالية .

❖ الاشتقاق اللفظي:

سبق وأن عرّفناه بأنّه «ما تكون ثمرنه لفظية فقط تتمثل في إنشاء صيغة جديدة توجه المعنى الحرفي للمأخذ (وهو المعنى الذي وضعت له الحروف الأصلية مرتّبة)، بأن تدلّ الصيغة التي اشتقت على مجرد وضع المعنى الحرفي (دون أي تغير فيه في قالبها فتصبح الإضافة في هذا الاشتقاق هي معنى القالب أي الصيغة فحسب »[2].

وهذا النوع من الاشتقاق، هو ما يدرسه الصرفيون أكثر، فمثلا «يؤخذ من "قرأ الكتاب" أفعال: أقْرَأَهُ، قَرَأَهُ، قَارَآه، تَقْرَأ، اقْتَرَأ، تَقَارَءَا، اسْتَقْرَأَهُ... فكل من هذه الأفعال بمعناه مأخوذة من الفعل (قرأ) بمعناه الحرفي المشهور، ثم هو يضيف إليه معنى الصيغة التي هو فيها: "فالفعل "أقرأه" على صيغة (أَفْعَلَ) وهي تعني في جملة ما صيغ عليها الجعل والإصحاب وما إليهما. فتعني في الجعل أنّ هناك شخصا أو شيئا جعل شخصا أو شيئا آخر يؤدي الفعل بالمعنى الحرفي لثلاثية (يؤديه

1) ينظر التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، 75-89.
2) علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، محمد حسن حسن جبل، 42.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أو يقوم به أو يوقعه على المفعول...) و"أقرأ زيد عمرا" تعني أنّ زيدا جعل عمرا (يفعل) القراءة» [1].

ومن صوره حديثا ما شاع في عصرنا من صياغة أفعال ومصادر من كلمات ذات معنى معروف، بهدف جعل ذلك المعنى نفسه موجودا في مفعول الفعل أو المصدر كإكساب بعض صفات المشتق أو خصائصه واتخذ حاليا صيغا متعددة، كصيغة (فعلل) كقولنا: البستنة: علم فلاحة البساتين وقد أجازها مجمع اللغة العربية فيجوز قول: بستن شجر كذا فتبستن ، وأسلمه من الإسلام وأنصره من النصرانية وعلمنه من العلمانية، وصياغة كلمة "عولمه فتعولم". وربما استخدمت هذه الصيغ نظرا لما يجري من استعمال الصيغ المقابلة لها في اللغات الأجنبية في مجال الإعلام والثقافة [2].

❖ الاشتقاق الدلالي:

إنّ الاشتقاق من حيث دلالته الوضعية، هو توليد لبعض الألفاظ من بعض، ترجع إلى أصل واحد يحدّد مادتها، ويوحي بالمعنى الأصل المشترك بينها كما يوحي بمعناها الخاص الجديد[3].

فالمقصود بالاشتقاق الدلالي «استحداث كلمة جديدة المعنى من كلمة أخرى (أو كشف الربط الاشتقاقي بين كلمتين أو أكثر) مع تناسب الكلمتين في

1) م. ن، 47.
2) ينظر علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا،61 ،62 ،و.المعجم الوسيط، 55/1، 446/1,
3) ينظر دراسات في فقه اللغة ، صبحي الصالح/174.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المعنى، وتماثلها في الحروف الأصلية ومواقعها في الحالتين، وتقصد بجدة المعنى كونه ليس هو عين المعنى الحرفي للمأخذ... وإنّما هو جديد أي مختلف عن المعنى الحرفي للمأخذ ولو أدنى اختلاف»[1].

أما التناسب فالمقصود به، أخذ المعنى الجديد من جنس معنى المأخذ ، كقولنا أنّ العِلم (بالكسر) أخذ معناه من العلم (بالتحريك)، مثل: العَلَم: الراية، والعَلَم: الجبل الطويل، والعلامة، والمنار، وهو شيء ينصب في الفلوات تهتدي به الضالة، فكلّها تتخذ دليلا على أمر ما كمكان الجيش أو اتجاه الطريق... وينبثق منه معنى العلم القلبي بشيء[2].

وأهمّ ما يميّز الاشتقاق الدلالي هو التأصيل، والمقصود به «الربط الاشتقاقي الشامل بمعنى محوري عام: دوران استعمالات الجذر على معنى»[3]؛ أي أنّنا ندرس كل استعمالات المادة ونربطها بمعنى عام تدور عليه وترجع إليه، وهذا المعنى العام هو المعنى الأصلي؛ أي الأول للمادة.

ومن أمثلة ذلك: مادة (ظلم) و«أصل الظلم في كلام العرب: وضع الشيء في غير موضعه ويقال: "من أشبه أباه فما ظلم"، أي فما وُضِعَ الشبة في غير موضعه، وظلم السِّقاء: هو أن يشرب قبل إدراكه وظُلْمُ الَجزُور: أن يعتبط أي ينجز، من غير عِلة، وأرض مظلومة أي حفرت وليست موضع حفر، ويقال اِلْزَمْ الطريق ولا تظلمه، أي لا تعدل عنه، ثم قد يصير الظلم بمعنى الشرك لأنّ من جعل

1) علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، 63.
2) ينظر علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، 63.
3) م، ن، 69.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لله شريكا فقد وضع الربوبية غير موضعها»[1]، فابن قتيبة ربط استعمالات مادة (ظلم) وردّها إلى أصلها وهو: وضع الشيء في غير موضعه.

ومادة (قطب) إذ نجد أنّ «القَطْبُ: أصله الجمع، يقال قَطَبَ بين عينه: أي جَمَعَ وجاءت العرب قاطِبَةً: أي جميعا وقطبت الشراب أي جَمَعْتُ بَيْنَهُ وبين الماء، والقطيبة: لبن الإبل والغنم يجمعان... وقَطْبُ الرَّحَا الذي يجمعها وتدور عليه، وقُطْبُ النجوم: الذي يجمعها وتدور حوله لا تفارقه، والقِطابة: القطعة من اللحم مجتمعه»[2]، فكراع النمل أعطى المعنى الأصل لمادة (قطب) وهو الجمع ثم ذكر الاستعمالات التي تنضوي تحته.

ومادة (سنن)، فلدى تتبع استعمالاتها ،يتضح أنّها تنضوي ضمن معنى أصلي وهو: «امتداد الشيء في دِقَّة وقوّة أو حدّة بحيث يمكن أن ينفذ في ما يقصد به»[3] ومن استعمالاتها: سنّ الحديدة: أحدها (برى طرفها ليصير حادا نافذا) ولاقتران نمو أسنان الإنسان والحيوان بعمره استعملت الأسنان في تحديد عمره، ومنها السنينة: رمال تستطيل على وجه الأرض لهيئة الجبال من الرمل، سنّوا المال: أرسلوه في المرعى....[4].

ب- المجاز:

1) تأويل مشكل القرآن،ابن قتيبة، 467.
2) المنتخب من غريب كلام العرب،كراع النمل، 664/2.
3)علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، 70.
4) ينظر م. ن، 70- 72.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المجاز عند «علماء البيان لفظ ينقل المتكلم معناه الأصلي الموضوع له، إلى معنى آخر بينه وبين المعنى الأصلي علاقة» [1]؛ أي «استعمال اللفظ في غير ما وضع له أصلا، أي نقله من دلالاته المعجمية (الأصلية أو الوضعية أو الحقيقية) إلى دلالة علمية (مجازية أو اصطلاحية) جديدة على أن تكون هناك مناسبة بين الدلالتين»[2]، وذلك «مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي» [3] ومنه «تتحول الكلمة من الحقيقة إلى المجاز... فإنّ الكلمة إذ تستقر على هذا المعنى المجازي كأنّما تكتسب معنى حقيقيا جديدا، وتتحول من كلمة إلى مصطلح» [4].

فالتعبير الحقيقي «المحض هو الذي يقف بألفاظ اللغة عند دلالاتها الأصلية الوضعية، واستخدام الألفاظ بأوضاعها الأصلية يضيق من قدرة اللغة على التعبير عن الفكر والمعاني المختلفة، إذ المعاني متغيرة ومتجددة دائما، بينما الألفاظ في نهاية الأمر محدودة مهما بلغ عددها، لذلك يلجأ الناس والأدباء منهم بوجه خاص إلى الخروج بألفاظ عن أوضاعها الأصلية الحقيقية إلى أوضاع أخرى ذات دلالات جديدة يحملونها تلك الألفاظ» [5] .

1) المصطلحات العلمية في اللغة العربية، مصطفى الشهابي،16
2) إشكالية لمصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد،يوسف وغليسي، 84
3) علم المصطلح، ممدوح محمد خساره، 221
4) إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي، 84.
5) المولد في العربية، حلمي خليل، 100

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

من ذلك استعمالنا كلمة (القصف) لرمي المدفعية مجازا ومعناه الحقيقي لصوت الرعد، والعلاقة بينهما الدوي الشديد [1]، فلان أسد ينطق بالدرر والعلاقة بينهما هي الشجاعة والحسن [2].

ج- النحت:

وهو «دمج كلمتين أو أكثر للحصول على كلمة شريطة أن يكون هناك تناسب» [3]، في «اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه، مثال المنحوت سبحل من سبحان الله، وحولق وحوقل من لا حول ولا قوة إلا بالله، وحمدل من الحمد لله، وعبشمي نسبة إلى عبد شمس الخ»[4]، ومن المنحوتات حديثا آفروآسيوي، برمائي...[5].

هناك من علماء اللغة من يعتبرون النحت نوع من أنواع الاشتقاق و لم يجزه المتقدمون وعدوه سماعيا، ولكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أقرّ جوازه عندما تلجأ الضرورة العلمية إليه [6].

من أسباب رفض اللغويين النحت بالإضافة إلى تكوّن كلمات مبهمة معقدة، عدم وجود ضوابط معيارية يرجع إليها في عملية النحت، ممّا أدى ببعضهم إلى

1) ينظر علم المصطلح ، 221
2) إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي، 84
3) وضع المصطلحات، محمد طي، 41 ينظر إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي وينظر التهيئة اللغوية للنحت في العربية، عبد الجليل مرتاض،4.
4) المصطلحات العلمية في اللغة العربية، 17 ينظر التهيئة اللغوية للنحت في العربية، 21
5) ينظر وضع المصطلحات، 41، ينظر الترجمة، التعريب والمصطلح، بوبكري فراحي، 21.
6) ينظر مجلة المجمع، 158/7.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إتباع بعض القواعد والمعايير التي تضبطها وتقربها من خصائص اللغة العربية من بينها:

- ✓ ألاّ يقل عدد حروف الكلمة المنحوتة عن أربعة حروف.
- ✓ أن يكون لكلّ كلمة من الكلمات المنحوتة منها ،معنى يختلف عن معنى الكلمة الأخرى.
- ✓ أن تنحت من الكلمات الأكثر استعمالا.
- ✓ أن تبقى حروف المنحوت منه على ترتيبها بع النحت.
- ✓ أن تشمل كل كلمة منحوتة على حرف أو أكثر من حروف الذلاقة (ف، م، ل، ن، ب، ز) تطبيقا لقانون لغوي معروف يشمل الكلمات الرباعية والخماسية الأصل.
- ✓ وجود ائتلاف في النسيج الصوتي للكلمة المنحوتة حذرا من الوقوع في تنافر الحروف.
- ✓ أن تؤدي الكلمة المنحوتة حاجات العربية من إفراد وتثنية ونسبة وإعراب.
- ✓ أن يكون على وزن عربي، قدر الإمكان كـ "فَعْلَلَ" أو "تَفَعْلَلَ" إذا كان فعلا[1].

1) ينظر إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، 96، 97.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

د- التعريب:

يعتبر التعريب وسيلة من وسائل الوضع المصطلحي، ولمصطلح التعريب تعاريف متعددة خضعت لمفاهيم مختلفة جعلت دلالته تتعدد، فتعريب «الاسم الأعجمي: أن تتفوه به العرب على منهاجها تقول: عرّبته العرب وأعربته أيضا»[1].

عرّفه المعجم الوسيط بقوله: «صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية»[2]، فالمعرَّب هو «ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها... والتعريب تحويل طبيعي أو تغيير تدريجي يطرأ على اللغة ويجري بها في ناموس مطرد»[3]، وهناك من يعتبره «كل كلمة أجنبية تدخل العربية وتخضع للأبنية والحروف والموسيقى حيث تصبح جزءا من البناء العربي، ويصعب على الإنسان معرفة أعجميته المعرّبة (تليفون) »[4].

ولقد «اقترضت العربية من لغات الأمم الأخرى كثيرا من الألفاظ العلمية والحضارية وأقرضتها أضعاف ذلك عددا... أمّا اليوم، فقد تضاعف حجم التبادل اللغوي بين الشعوب، وازدادت الحاجة إلى الاقتراض، بفعل الاستعمال والمثاقفة

1) الصحاح ،الجوهري، 179/1.
2) المعجم الوسيط، 591/2.
3) الاشتقاق والتعريب، عبد القادر بن مصطفى المغربي، 26.
4) وضع المصطلحات، محمد طي، 34، 35.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

والحاجة إلى التكامل الحضاري وكثافة التواصل الإعلامي، وكل ما من شأنه أن يجعل من (الاقتراض) مظهرا من مظاهر ثقافة "العولمة"» [1].

إلاّ أنّ هناك طائفة من اللغويين تدعو إلى تجنب التعريب قدر المستطاع إلاّ في حالات الضرورة، من بينهم "أحمد مطلوب" فهو يدعو إلى عدم «الأخذ بالتعريب إلاّ عند الضرورة القصوى، لأنّ فتح الباب أمامه يعني إشاعة الدّخيل والقضاء على فاعلية اللغة العربية، و لم يترع العرب إلى التعريب إلاّ مكرهين» [2] ووضع شروطا يجب مراعاتها عند التعريب وهي:

1. الاقتصاد في التعريب.
2. أن يكون المعرّب على وزن عربي من الأوزان القياسية أو السماء.
3. أن يلاءم جرس المعرّب الذوق العربي وجرس اللفظ العربي.
4. أن لا يكون نافرا عمّا تألفه اللغة العربية [3].

هـ- التراث:

ويسمّى الإحياء وهو «ابتعاث اللفظ القديم ومحاكاة معناه العلمي الموروث بمعنى علمي حديث يضاهيه» [4]، وكأنّه «مجابهة الحاضر باللجوء إلى الماضي، للتعبير بالحدود الاصطلاحية التراثية عن المفاهيم الحديثة»[5]؛ أي البحث في التراث اللغوي العربي عن المصطلحات التي تؤدي مدلول مفاهيم جديدة تناسبها في المعنى.

1) إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد،88.
2) معجم مصطلحات النقد العربي القديم، أحمد مطلوب،6.
3) ينظر م،ن،7 .
4) المصطلح النقدي ،عبد السلام المسدي،105 .
5) إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ، 85.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ويعتبر الأخذ من التراث آليـــة مهمـــة جـــدا في وضـــع المصـــطلح لـــو أحســـن استغلالها، فتراثنا اللغوي كتر يمكنه أن يحل مشكلة المصطلح.

هذه أغلب طرق الوضع المصطلحي وإن كان هناك من اللغـــويين مـــن يعتمـــدون طرقا أخرى إلى جانب ما أوردناه.

ثانيا: الاشتقاق الدلالي في المعجم الوسيط:

إنّ «المصطلحات لا توضـــع ارتجـــالا، و لابـــد في كـــل مصـــطلح مـــن وجـــود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة، كبيرة كانت أو صغيرة بـــين مدلولـــه اللغـــوي ومدلولـــه الاصطلاحي. فلفظه طيّارة مـــثلا: هـــي في اللغـــة مؤنـــث طيّـــار، علـــى وزن فعّـــال للمبالغة والطيّار كلمة ينعت بها الفرس الحديد الفؤاد الماضي الـــذي يكـــاد يطـــير مـــن شدّة عدوه» [1].

فمن استخدم مصطلح «الطيّارة لأداة الطـــيران الحديثـــة لاحـــظ أنّهـــا تطـــير أي تشبه الطائر عندما يتحرك في الهواء بجناحيـــه ولاحـــظ أيضـــا أنّهـــا ســـريعة الطـــيران، ولذلك جاء المصطلح على أحد أوزان المبالغة، لا على وزن اسم الفاعل» [2].

إذن فإنّ وضع المصطلحات بالإضافة إلى خضوعه لطـــرق متعـــددة، فإنّـــه لا بـــد من وجود معنى سابق تؤخذ منه هـــذه المصـــطلحات ويرتكـــز عليـــه أثنـــاء وضـــعها، وهذا ما نتحدث عنه و نعالجه في الاشتقاق الـــدلالي، حيـــث أنّ المصـــطلح الموضـــوع

1) المصطلحات العلمية في اللغة العربية، 06.
2) المصطلحات العلمية في اللغة العربية، 06.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يكون معناه مأخوذ من المعنى الأصل للمادة التي اشتق منها، فهناك رابط معنوي بين جميع الاستعمالات، ينتقل للمصطلح الجديد، وهذا ما وجدناه عند دراستنا لمصطلحات حقل العلوم الإنسانية التي وضعها مجمع اللغة العربية بالقاهرة في المعجم الوسيط.

سنحاول إيضاح ذلك من خلال دراسة بعض هذه المواد المجمعية، حيث قمنا بتتبع استعمالات هذه المواد في معجمين ،و هما "لسان العرب" لابن منظور، و"معجم المقاييس" لابن فارس، إذ أنّنا نبحث في المعجمين عن الاستعمالات الحاملة للمعنى الموجود في اللفظة المجمعية، والمعنى الأصل للمادة المأخوذة منها، ونحاول الربط بينهما. فوجدنا أنّ التعاريف التي وضعها أعضاء لجنة المعجم مستقاة من معاني مواد تتبعنا استعمالاتها في المعجمين المذكورين سابقا، فحاولنا الربط بين هذه المفاهيم وهذه المواد المأخوذ منها، لنوضّح هذه العلاقة التي قلنا أنّها تدخل ضمن الاشتقاق الدلالي من ذلك ما يأتي:

✓ نجد في المعجم الوسيط لفظة (البديلة) وهي «قطعة من نمط القطعة التالفة في السِّلع والآلات، يُستعاض بها عنها» [1]، صنفت ضمن استعمالات مادة (ب د ل) فـ «البدل من الشيء: الخلف والعوض »[2].

1) المعجم الوسيط، 44/1.
2) م. ن.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أمّا في معجم المقاييس فنجد «بدل: الباء و الدال واللام أصل واحد. وهو قيام الشيء مقام الشيء الذاهب، ويقال هذا بدل الشيء وبديله» [1]، وفي معجم لسان العرب: «بدل الشيء: غيره... بدل الشيء وبدله و بديله : الخلف منه»[2].

إنّ مصطلح (البديلة) يحوي معنى البدل ألا وهو العوض؛ لأنّ القطعة التالفة تُعوَّض بقطعة أخرى من نفس جنسها، فالقطعة الجديدة تحل محلّ القطعة التالفة وتقوم مقامها، فهنا نلاحظ المعنى المشترك بين المصطلح والمواد الموجودة في المعاجم، فأعضاء اللجنة لّما وضعوا المصطلح للمعنى المحتاج إليه، صاغوا لفظة (البديلة) من مادة (ب د ل) الحاملة للمعنى الأصلي ألا وهو "قيام الشيء مقام الشيء الذاهب".

✓ مصطلح (الحياد) في المعجم الوسيط: «ألاّ تتحيز الدولة لإحدى الدول المتخاصمة مع مشاركتها لسائر الدول فيما يحفظ السلم العام » [3]، مصنف ضمن مادة (حاد) بمعنى: «حاد: عن الشيء- حيدا وحيدانا مال عنه » [4].

نجد في معجم المقاييس «حيد: الحاء و الياء و الدال أصل واحد وهو الميل والعدول عن طريق الاستواء. يقال حاد عن الشيء يحيد حَيْدَة وحيودًا والحَيُودُ:

1) المقاييس، ابن فارس، 210/1.
2) لسان العرب، 231/3.
3) المعجم الوسيط، 211/1.
4) م. ن، 210/1.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الذي يحيد كثيرا»[1]، أمّا في معجم لسان العرب: «حاد عن الشيء يحيد حيدا وحَيَدانا ومحيدا وحيدودة: مال عنه وعدل»[2].

لدى تتبع استعمالات مادة (حيد) نجد أنّها تفيد معنى "الميل والعدول عن الشيء"، سواء في المعجمين أو المعجم الوسيط، فالمقصود بالحياد اللفظة المجمعية ألاّ تميل الدولة لأي دولة من الدول المتخاصمة، فهو ميل عن الدولتين.

وأثناء البحث وجدنا أنّ من قرارات المجمع في الألفاظ والأساليب «الحياد والتحييد: من الاستعمال المحدث قولهم: "الحياد السياسي والحياد الإيجابي" وكذلك قولهم : "تحييد الدولة" بمعنى إلزامها الحياد، والمقصود بالحياد والتحييد المجانبة، أو التجنيب للدولة بحيث لا تتحيز لسياسة معينة، وقد نصّت اللغة على أنّ الحياد هو المجانبة والميل عن الشيء. على أنّ الفعل حاد يجوز فيه التضعيف للتعدية، كما أقرّ ذلك المجمع فيقال: حاد عن الطريق وحيده صرفه عنه بمعنى جنبه إياه وأماله عنه، ومن ثمّ ترى اللجنة جواز ما يجري في الاستعمالات المحدثة من هذا القبيل»[3].

يوضِّح القول أنّ أعضاء اللجنة اشتقوا معنى الحياد السياسي من معنى (الحيد) في اللغة وهو الميل عن الشيء فهي المادة المناسبة لتأديته.

1) المقاييس، 123/2.
2) لسان العرب، 1065/12.
3) القرارات المجمعية في الألفاظ و الأساليب،مجمع اللغة العربية ،محمد شوقي أمين،إبراهيم الترزي،256.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

✓ مصطلح (الاستثمار) في المعجم الوسيط: «استخدام الأموال في الإنتاج إمّا مباشرة بشراء الآلات و المواد الأولية. وإمّا بطريق غير مباشر كشراء الأسهم والسندات» [1].

مأخوذ من مادة «استثمر: المال: ثمّره » [2]، ومعنى «ثمّر: ماله نماه » [3]، أمّا في معجم المقاييس « ثمر: الثاء و الميم و الراء أصل واحد، وهو شيء يتولد عن شيء متجمعا » [4]. كما نجد «ثمّر الله ماله: أي نماه » [5]، و في معجم لسان العرب: «ثمّر: ماله: نماه. يقال ثمّر الله مالك أي كثّره و أثمر الرجل: كثر ماله» [6].

عند تتبع استعمالات مادة (استثمر) نجدها تدل على "التكثير والتنمية"، فمعنى (الاستثمار) استخدام الأموال في الإنتاج رغبة في تنميتها وزيادتها، لأنّ الأموال لا تكثر إلاّ إذا شغّلت في ميدان ما، وهو المعنى الموجود في المعجمين. أي تكثير المال وتنميته. وصيغة (استفعل) تدل على طلب الشيء، فصاحب المال يطلب كثرته وصيغة فعّل التي جاء عليها الفعل كثر تدل على التكثير.

✓ مصطلح « (الأثرة) بمعنى حبّ النفس، و يطلق أخلاقيا على من لا يهدف إلاّ إلى نفعه الخاص، و يقابل الإيثار» [7].

1) المعجم الوسيط، 100/1.
2) م. ن.
3) م. ن.
4) المقاييس، 388/1.
5) م. ن.
6) لسان العرب، 504/6.
7) المعجم الوسيط، 5/1.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

فمادة « (أثر): عليه أثرا، وأثــرَة، وأثــرة، وأثـــرى: فضّـــل نفســـه عليـــه في النصيب، فهو أثِـــرْ »[1]. و يذكر صـــاحب معجـــم المقـــاييس أنّ مـــن معـــاني أثـــر: تقديم الشيء[2]، فـــ « رجل أثر على فعل، يستأثر على أصحابه »[3].

أمّا في معجم لسان العرب فنجد « أثِر: أن يفعل كذا أثـــرا وأثـــر، وآثـــر، كلـــه: فضّل وقدّم... ويقال قد أخذه بـــلا أثـــرة... أي لم يســـتأثر علـــى غـــيره و لم يأخـــذ الأجود... ورجل أثـــرٌ، على فَعُلٌ وأثـــر: يستأثر على أصحابه في القسم »[4].

لدى تتبع استعمالات مادة (أثر) لاستخلاص المعنى الـــرابط بينـــها، نجـــدها تـــدل على "التقديم والتفضيل" فمعنى (الأثرة) في علم النفس حـــب الـــنفس وتفضـــيلها علـــى الآخرين عكس الإيثار، فالإنسان عندما يفضّل نفسه علـــى الآخـــرين يقـــدّمها علـــيهم، أي يقدّم مصلحته على مصلحتهم، فعند اقتسام الأشياء يعطـــي لنفســـه الحصّـــة الأكـــبر وهذا هو المعنى المقصود من الأثرة.

✓ مصطلح (حجز) في المعجم الوسيط بمعنى: «(حجـــز): القاضـــي علـــى المـــال: منع صاحبه من التصرف فيه حتى يؤدي ما عليـــه»[5]، وهـــو ينـــدرج ضـــمن مـــادة «حجز: الشيء: حازه ومنعه من غيره – و فلانا عن الأمـــر: كفّـــه و منعـــه»[6]، أمّـــا في معجم المقاييس «حجز: الحاء والجيم والزاء أصـــل واحـــد مطـــرد القيـــاس، وهـــو الحول بين الشيئين، وذلك قولهم: حجزت بين الرجلين وذلـــك أن يمنـــع كـــل واحـــد

1) المعجم الوسيط، 5/1.
2) ينظر معجم المقاييس، 53/1.
3) المقاييس، 55/1.
4) لسان العرب، 26/1.
5) المعجم الوسيط، 157/1.
6) م. ن.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

منهما عن صاحبه »[1]، وفي معجم لسان العرب « حجز: حجزه يحجزه حجزا: منعه »[2].

الاستعمالات المذكورة لمادة (حجز) تدل على معنى (المنع)، و هو الموجود في (حجز) اللفظة المجمعية، فالقاضي عندما يحجز مال أحد ما يمنعه منه فلا يسمح له بالتصرف فيه حتى يقوم بما طلب منه أو يؤدي ما عليه من دين.

✓ مصطلح (الإمام) في المعجم الوسيط « أصدق مقياس اتفق عليه لضبط الوحدات المتداولة، أو لقياس الأشياء أو الصفات »[3]، و هو مأخوذ من « أمه: بمعنى: قصده »[4]، و«ائتم بالرجل: اقتدى و- الشيء: قصده »[5]، ونجد في معجم المقاييس: « الإمام: كل من اقتدي به و قدم في الأمور، والنبي صلى الله عليه وسلم إمام الأمة، والخليفة إمام الرعية والقرآن إمام المسلمين »[6]، ويذكر صاحب المعجم أنّ مادة (أمّ) لها أصول ثلاثة «وهي القامة، الحين، والقصد »[7] وفي لسان العرب «أمم: الأمّ بالفتح: القصد، أمَّه يؤمه أمّا إذا قصده »[8].

من خلال تتبع معاني استعمالات مادة (أمّ)، فإنّ المعنى المأخوذ منه لفظ الإمام هو (القصد)، فالإمام يقصد للأخذ برأيه في الأمور التي لا نستطيع الفصل فيها أي هو المقياس الذي تضبط به الأمور وتقاس به الأشياء حيث إنّ مجمع اللغة

1) المقاييس، 139/2.
2) لسان العرب، 785/10.
3) المعجم الوسيط، 27/1.
4) م، ن، 27/1.
5) م. ن.
6) المقاييس، 28/1.
7) م، ن، 21/1.
8) لسان العرب، 132/2.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ذكر أنّ التأميم مأخوذ من «أمّ الرجل المكان: قصده. والمسموع اليوم من المحدثين أنّهم يقولون أمم الشيء: جعله ملكا للأمة »[1]. دلالة على أنّ المعنى المرتكز عليه لدى المجمع هو القصد.

✓ مصطلح (الاستئناف) في المعجم الوسيط هو: «طريق الطعن على الحكم برفعه إلى المحكمة الأعلى من المحكمة التي أصدرته لإلغائه أو تعديله »[2]، وهو مأخوذ من «استأنف الشيء: ائتنفه. و- الحكم: طلب إعادة النظر فيه»[3].

وفي معجم المقاييس من معاني أنف: الابتداء حيث قال صاحب المعجم: «فأمّا الأصل الأوّل فقال الخليل: استأنفت كذا، أي رجعت إلى أوّله، وائتنفت ائتنافا، ومؤتنف الأمر: ما يبتدأ فيه. ومن هذا الباب قولهم: فعل كذا آنفا، كأنّه ابتداؤه. وقال تعالى: ﴿قَالُوا مَاذَا قَالَ آنِفاً﴾ »[4].

من خلال تتبع استعمالات مادة (أنف) نجد المعنى الدالة عليه هو (الابتداء)، فمعنى (الاستئناف) أن يقوم من لم يكن الحكم في صالحه بالطعن في الحكم لإعادة النظر في القضية أمام المجلس؛ أي أنّه يعاد النظر في القضية من جديد، ونلاحظ أنّها صيغت على وزن (اسْتِفْعَالْ) من (اسْتَفْعَلَ)، الدالة على طلب الشيء حيث أنّ صاحب القضية يطلب إعادة الفصل في قضيته.

1) القرارات المجمعية في الألفاظ و الأساليب، 32.
2) المعجم الوسيط، 30/1.
3) م. ن.
4) معجم المقاييس، 146/1. سورة محمد الآية:16.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

✓ مصطلح (مأذون) في المعجم الوسيط « المأذون: موثق عقود الزواج والطلاق »[1]، وهو مأخوذ من «الإذن: الإعلام بإجازة الشيء والرخصة فيه»[2]. نجد في معجم المقاييس «أذن: الهمزة والذال والنون أصلان متقاربان في المعنى، متباعدان في اللفظ، أحدهما أذن كلِّ ذي أذن، والآخر العلم »[3]. حيث نجد: «... فعله بإذني أي بعلمي، ويجوز بأمري... »[4].

أمّا في معجم لسان العرب فنجد: «أذن له في الشيء إذنا: أباحه له واستأذنه طلب منه الإذن وأذِن له عليه: أخذ له منه الإذن »[5].

المأذون اصطلاح يطلق على الشخص المخوّل له في مصر بإعطاء الإذن بالزواج أو فك الرابطة الزوجية، بوثيقة تثبت ذلك، فإبرام عقد الزواج أو الطلاق لا يتم إلاّ بإذن مكتوب، وإنّما صيغت (مأذون) بوزن مفعول، لأنّ القيام بهذا الإجراء لا يكون إلاّ بطلب ممن يريد الزواج أو الطلاق، فالمأذون يثبت فقط رغبة الطالب في وثيقة عقد الزواج أو وثيقة الطلاق، لأنّ أصحاب الحق في إبرام عقد الزواج أوفي إيقاع الطلاق هم الذين يأذنون لمن خوّلت له هذه المهمة بإفراغ المطلوب في الوثيقة فيقوم بتحريرها، فهو مأذون لا آذن.

✓ مصطلح (المأساة) في المعجم الوسيط: « المأساة: (التراجيدية) مسرحية عنيفة التأثير، بليغة الأسلوب سامية المغزى تقتبس غالبا من التاريخ أو الأساطير

1) المعجم الوسيط، 12/1.
2) م. ن.
3) المقاييس، 75/1.
4) م. ن، 77/1.
5) لسان العرب، 52/1.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وتنتهي بخاتمة محزنة »[1]، من مادة (أسى) بمعنى حزن حيث جاء « أسي عليه وله. أسّا و أسّى: حزن »[2]، أمّا في معجم المقاييس: «أسى: الهمزة والسين والياء كلمة واحدة، و هو الحزن »[3]، أما في معجم لسان العرب: « أسا: الأسا مفتوح مقصور، المداواة و العلاج، وهو الحزن أيضا »[4].

استعمالات مادة (أسا) تدل على معنى الحزن، فلما كانت أحداث المسرحية منتهية بحزن اشتق لها من هذه المادة لفظ (مأساة)، وأطلق على هذا الصنف من المسرحيات، وصار مصطلحا لها محدد المفهوم.

✓ مصطلح (أخرج) في المعجم الوسيط: « أخرج: الرواية والمسرحية: أظهرها بالوسائل الفنية على المسرح أو الشاشة، فهو مخرج »[5]، « أخرج: الشيء: أبرزه »[6]، وفي معجم المقاييس نجد: « خرج: الخاء والراء والجيم أصلان أصلان وقد يمكن الجمع بينهما إلا أنّا سلكنا الطريق الواضح. فالأوّل: النفاذ عن الشيء والثاني: اختلاف لونين »[7]، وفي معجم لسان العرب: «خرج: الخروج: نقيض الدخول. خرج يخرج خروجا ومخرجا، فهو خارج وخُروج وخراج، وقد أخرجه وخرج به »[8]. ونجد أيضا: « خارج كل شيء: ظاهره »[9].

1) المعجم الوسيط، 19/1.
2) م. ن، 18/1.
3) معجم المقاييس، 106/1.
4) لسان العرب، 82/2.
5) المعجم الوسيط، 224/1.
6) م. ن.
7) المقاييس، 175/2.
8) لسان العرب، 1125/13.
9) م، ن ، 951/11.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لدى تتبع استعمالات لفظة (أخرج) نجدها تدل على "الإبراز والإظهار" حيث إنّ مخرج الرواية يبرزها إلى الناس بعدما كانت مكتوبة على ورق، جعل لها ممثلين يمثلونها أمام الجمهور، فظهرت لهم بعد ما كانت على الورق، فالمسرحية لمّا تمثل على خشبة المسرح تكون ظاهرة للمشاهدين يعيشون أحداثها وكأنّها واقع، وجاءت على صيغة (أفعل) التي تفيد التعدية إلى مفعول به، والانتقال من حالة إلى حالة فالمسرحية تنتقل من كونها سيناريو على ورق إلى مسرحية تمثل فوق الخشبة.

✓ مصطلح (المحكمة) في المعجم الوسيط « المحكمة: (حكم): هيئة تتولى الفصل في القضاء »[1] مشتقة من « حكم: بالأمر حكما: قضى: حكم له، وحكم عليه وحكم بينهم »[2]. و في معجم المقاييس: « حكم: الحاء والكاف والميم أصل واحد، وهو المنع، وأوّل ذلك الحكم. وهو المنع من الظلم »[3].

وفي لسان العرب: «ابن الأثير: في أسماء الله تعالى الحكم والحكيم وهما بمعنى الحاكم وهو القاضي، فهو فعيل بمعنى فاعل »[4]. وأيضا: « والحكم: العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم »[5].

معنى حكم في الأمر قضى فيه، أي أصدر حكما فيه. فلّما كان القاضي حينما يفصل في النزاع المطروح أمامه يمنع الظلم سميّ الفصل في النزاع بالحكم. ولما كانت أحكامه تتم في المكان المهيأ لذلك سميّ المكان بالمحكمة.

1) المعجم الوسيط، 190/1.
2) م، ن.
3) المقاييس، 91/2.
4) لسان العرب، 951/11.
5) م. ن.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ثالثا: ثمرات الاشتقاق الدلالي ومعطياته:

تتجلى منافع الاشتقاق فيما يلي:

1. يعتبر الاشتقاق وسيلة هامة لإمداد اللغة بسيل من الألفاظ للتعبير بها عما يستحدث من معان يقتضيها تطور المجتمع في سائل الفنون والعلوم، « وبهذا الاستحداث للألفاظ تتمكن اللغة التي تتوافر لها إمكانية الاستحداث بيسر من أن تجاري الحياة المتطورة المتغيرة، ومن ثم تستطيع أن تبقى، وبقاء اللغة من أهم مقومات بقاء أهلها متميزين بمقوماتهم »[1].

2. يعد وسيلة من وسائل التنويع في الألفاظ للدلالة على المعاني المختلفة، حيث « أنّ هذه الطريقة في توليد الألفاظ بعضها من بعض تجعل من اللغة جسما حيّا تتوالد أجزاؤه، ويتصل بعضها ببعض بأواصر قوية واضحة، وتغنى عن عدد ضخم من المفردات المفككة المنعزلة التي كان لابد منها لو عدم الاشتقاق »[2]

ومن هنا فالقياس في الاشتقاق الصغير بالمفهوم الصرفي يمثل أهم طرق نمو اللغة وثرائها، حتى تعبر عن حاجة متكلميها في كل عصر لذا « أجمع أهل اللغة – إلا من شد منهم – أن للغة العرب قياسا، وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض »[3]، وأنّ: « ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب ألا ترى أنك

1) علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، محمد حسن حسن خليل، 270.
2) فقه اللغة وخصائص العربية، محمد مبارك، 79.
3) الصاحبي في فقه اللغة،33

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لم تسمع أنت ولا غيرك اسم كل فاعل ولا مفعول، وإنّما سمعت البعض فقست عليه غيره » [1].

كما يذهب ابن جني إلى أنّ « اسم المكان والمصدر على وزن المفعول في الرباعي قليل، إلا أن تقيسه » [2] ويقول: « واعلم أنّ من قوّة القياس عندهم اعتقاد النحويين أنّ ما قيس على كلام العرب فهو عندهم من كلام العرب » [3].

3. وأيضا وسيلة من وسائل كشف معاني الكلمات الغامضة المعنى فهو «أكمل الطرق في تعريف مدلولات الألفاظ »[4].

4. كما أنّه يساعد على معرفة المعنى الصحيح للفظ ويحمي اللغة من التحريف والتصحيف، وفي ذلك يقول "حسن جبل" أنّه « يعين على التحقق من صحة اللفظ المروي وعدم تعرضه للتصحيف أو (التحريف)، وذلك بأن نتعرف على معنى اللفظ المشكوك في تصحيفه أو تحريفه (حسب هيئته) من خلال معرفة ما اشتق منه، أو معرفة شقائقه الاشتقاقية، ثم إذا تبين أنّ معناه يناسب السياق أم المقام الذي ورد فيه وثقنا بصحة روايته، وإلا قلبنا اللفظ على هيئة أخرى، وبحثنا عن معناه في هذه الهيئة الجديدة بالاستعانة بالاشتقاق أيضا حتى نهتدي إلى حقيقة اللفظ المقصود ونطمئن إلى عدم تصحيفه وتحريفه » [5].

1 الخصائص، ابن جني،1/357.
2) الخصائص، ابن جني، 1/366.
3) م . ن، 1/114.
4) التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، الرازي، 1/37، ينظر علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، 270، 271.
5) علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، 278.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

5. يساهم في معرفة الأصلي من الزائد من حروف الكلمة، فهو الذي بيّن أنّ الهمزة من أحمر، والياء من يعمل، للناقة التي يعمل عليها في السير، زائدتان «لأنّك لا تشتق شيئا على هذا المثال وفي أوله همزة أو ياء إلاّ أصبتهما فيهما زائدتين، ألا ترى أنّ أبيض من البياض وأسود من السواد، وأحمر من الحمرة... وأمّا اليعملة فهي الناقة التي يعمل عليها في السير فقد تبين أيضا بالاشتقاق زيادة الياء فيهما »[1].

6. ذكر ابن السراج فائدة أخرى للاشتقاق وهي أنّ العلم به «يعين من قصد حفظ الألفاظ ومعانيها، من حيث إنّ ألفاظ التركيب الواحد تحمل معاني من باب واحد أي متشابهة ومن ثم فإنّ حفظ بعض استعمالات جذر ومعانيها يعين على حفظ سائرها »[2]، حيث قال: «... إنّ المنفعة عظيمة فيه، لأنّ من تعاطى علمه سهّل عليه حفظ كثير من اللغة، لأنّ أكثر الكلام بعضه من بعض، فإذا مرّت ألفاظ منتشرة بأبنية مختلفة جمعها وجعل ذلك رباطا لها فلم تعجزه وحفظ الكثير بالقليل »[3].

7. كما أنّه «يحسم الخلاف في معنى الكلمة»[4]، ومن أمثلة ذلك لفظة (المقيت) حيث جاء في تاج العروس: «والمقيت (بوزن اسم الفاعل من أقات)، الحافظ للشيء والشاهد له»[5]، ثم قال: « المقيت في أسماء الله الحسنى: الحفيظ...

1) المنصف، ابن جني، 101/1، 102.
2) علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا ، 278.
3) رسالة الاشتقاق، ابن سراج، 30.
4) علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، 275.
5) تاج العروس، الزبيدي، 50/5.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وقال الفراء: المقيت (المقتدر) والمقدر (كالذي يعطي كل أحد) وكل شيء، وفي بعضها كل رجل وهو نص عبارة الفراء (قوته)... وقال الزجاج: المقيت: القدير، وقيل: الحفيظ، قال وهو بالحفيظ أشبه، لأنّه مشتق من القوت، يقال: قت الرجل أقوته قوتا إذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه، ولا فضل فيه على قدر الحفظ فمعنى المقيت: الحفيظ الذي يعطي الشيء قدر الحاجة من الحفظ»[1].

رابعا: صعوبات إجراء الاشتقاق الدلالي:

إنّ دراسة الاشتقاق الدلالي تواجهها صعوبات شتى، فهو عمل يحتاج إلى جهد وطاقة كبيرين، وإنّما نحاول التذكير بهذه المصاعب لتنوير الباحثين وتعريفهم بأغلبها لتيسير الإقدام على بحثها وليس لصرف نظرهم عنها. وأهمّ هذه الصعوبات هي:

- صعوبة تتبع استعمالات المادة الاشتقاقية والربط الاشتقاقي بينها ؛أي إدراك العلاقات بين الاستعمالات وتحديدها تحديدا صحيحا دقيقا، وهذا يتطلب جهدا ذهنيا كبيرا، ويحتاج إلى المعرفة المستوعبة لتفاصيل الحياة في البيئة العربية وبخاصة البدوية، والخبرة بتكييف العربي للأشياء والمسائل التي تجري في تلك البيئة، وهما أمران يقوم عليهما وضع الألفاظ عند العربي[2]، وهذا ليس بالأمر الهيِّن نظرا للتغيرات التي أصابت الحياة العربية.

1) تاج العروس، 50/5، 51.
2) ينظر علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا ، 207.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

والبديل هو: « التقاط صورة هذه الحياة البدوية من المعاجم، واستنباط تكييف العرب للأشياء والأمور من دراسة حياة العرب وعلل تسميتهم للأشياء وما إلى ذلك. والأمران يحتاجان اتساعا في ممارسة الدراسة لحياة العرب ولغتهم من ناحية واتساعا في الطاقة وفسحة من الزمان – من ناحيتين أخريين – وقبل ذلك معونة من الله عز وجلّ»[1].

- تحديد المعنى الأصل بعد تتبع استعمالات المادة الاشتقاقية، وحسن صياغته، بحيث تعبر هذه الصياغة عن معاني استعمالات المادة تعبيرا صحيحا صادقا. هذه الصعوبة يلمسها كلّ دارس لهذا النوع من الاشتقاق.

- غموض تعبير المعاجم عن بعض المعاني أحيانا، وغموض صورة بعض الأشياء لبعدنا عن بيئتها بالإضافة إلى التغيرات الحضارية والثقافية التي جعلتها تبتعد عنا كثيراً[2]. مما يجعل استخلاص واستنباط المعنى الأصل يزداد صعوبة.

- مما قد يصعّب عمل الدارس في الوصول إلى المعنى الأصل هو الانقطاع الموجود في سلسلة استعمالات المواد، أو وقوع بعض التصحيفات والتحريفات في المعاجم[3].

وما قد يواجه متتبع استعمالات المادة الاشتقاقية للوصول إلى المعنى الأصلي هو «وجود اجتهادات غير دقيقة»[4]، فهذا قد يوصل إلى نتائج خاطئة وغير

1) علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، 208.
2) م، ن، 209، للتوضيح أكثر ينظر م .ن، 193.
3) ينظر م، ن.
4) م، ن ، 193.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

دقيقة. فعلى الباحثين تحري الحقيقة في التحقيقات التي يجرونهـــا حـــول المعـــاجم خاصـــة القديمـــة منـــها، وعـــدم الزيـــادة أو النقصـــان، لكـــي لا يعيقـــوا عمـــل الدارســـين لاستعمالات المواد من هذه المعاجم.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يمكننا إجمال ما توصلنا إليه من نتائج فيما يلي:

1. الاشتقاق الصغير قسمين: لفظي صيغي يهتم بالصيغ الصرفية، ودلالي يهتم بدلالة الألفاظ وانتقالها.

2. لا تنحصر دراسة الاشتقاق على الصيغ الصرفية ودلالاتها فقط، وإنما يدرس أيضا من زاوية الدلالة الأصل للمادة اللغوية، من حيث تفرعها إلى دلالات أخر عن طريق الاشتقاق منها.

3. يُظهر الفكر اللغوي العربي وجود الاشتقاق الدلالي قديما، تطبيقيا من خلال معالجة بعض اللغويين القدامى لدلالات استعمالات بعض المواد اللغوية، بذكر الدلالة الأصل التي تنضوي تحتها وشرح استعمالاتها، ونظريا من خلال إقرار بعض اللغويين القدامى –نصا- بوجود اشتقاق دلالي لمواد اللغة العربية ؛أي دلالة أصل تتفرع منها دلالات أخرى.

4. يعد الاشتقاق وبخاصة الاشتقاق الدلالي من أهم وسائل وضع المصطلحات.

5. اتضح من خلال هذه الدراسة أنّ المعجم الوسيط يعد خطوة هامة خطاها المجمع في مجال صناعة المعاجم الحديثة، ومحاولة جيدة في معالجة أزمة المصطلح الذي يشهدها العالم العربي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

6. تظهر دراسة المواد المجمعية في حقل العلوم الإنسانية، وبالرجوع إلى المعاجم القديمة في وجود رابط معنوي بين دلالة هذه المواد في المعجم الوسيط، ودلالتها في هذه المعاجم؛ مما يدلّ على أنّ لجنة المعجم اعتمدت على الأصل المعنوي لها ووظّفته في المعنى الجديد المراد التعبير عنه.

7. المصطلحات لا توضع ارتجالا وإنّما يوجد معنى مشترك بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي لعلاقة معينة.

8. يعدّ المعجم الوسيط أهم المعاجم الحديثة الحاملة لمصطلحات جديدة مثرية للغة العربية، بالرغم من المآخذ المسجلة عليه.

9. المصطلحات الجديدة في المعجم الوسيط وضعت بطرق مختلفة وفقا لما قرّره المجمع.

10. تنقسم مواد المعجم الوسيط إلى قسمين: مواد غير مجمعية جمعتها لجنة الوسيط من أهم الكتب والمعاجم القديمة والحديثة حتى أوائل القرن العشرين، ومواد مجمعية وهي المواد التي أقرّها مجمع اللغة العربية وأثبتها المعجم الوسيط، وتفرّد بها عن بقية المعاجم الأخرى، ورمز لها بالرمز(مج)، باعتماد وسائل الوضع المختلفة والتي من بينها الاشتقاق.

11. توزعت المواد المجمعية في حقول عدّة، أهمها حقل العلوم الإنسانية الذي بلغت عدد مواده 338 مادة لغوية بنسبة 27.04 % من مجموع المواد المجمعية و0.72% من مجموع مواد المعجم.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

12. عدد المواد المجمعية في حقل العلوم الإنسانية الذي توزعته اختصاصات عدّة، قليل مقارنة مع المواد المجمعية في حقل العلوم الطبيعية والرياضيات والفيزياء؛ مما يدل على أنّ المجمع كان يهتم أكثر بالاكتشافات الحديثة ومحاولة إيجاد مصطلحات تناسبها في اللغة العربية .

نأمل أن توجد محاولات أخرى وأن تبذل مجهودات أكبر في مجال صناعة المعاجم ، وأن تعتمد في تصنيف موادها على الاشتقاق الدلالي للمحافظة على اللغة العربية، والصلة المعنوية الموجودة بين موادها عبرا لأزمان.

وفي الأخير: نأمل من الله تعالى، أن نكون قد وفقنا من خلال دراستنا للاشتقاق الدلالي ودوره في وضع المصطلحات في المعجم الوسيط، في المساهمة في إثراء الدراسات اللغوية ولو بقدر ضئيل .

والله الهادي إلى سواء الصراط.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الحـقـل	الـكـلـمـة
1- قانون وتشريع:	المأذون – النظام الأساس – الاستئمارة – الأمر – أمـر الأداء – المأمور – أمّن – التأمين – الاستئناف – الأيالة – التبديد – أبرم – بروتستو – المجلس – الجماعية – الجنسـي – الجـواز(جـواز السفر) – المحكمة – الحيـاد – الاختصـاص – المخالفـة – الديباجة – تدخل – الادعاء – الـدعوى – الدمغـة – دمغـة المسكوكات – الدائرة الانتخابية – تدويل المدينة – المداولـة – الديمقراطية – المذكرة الشفوية – الاسترداد – العقود الرسميـة – المرسوم – مرسى المزاد – المرافعة (قانون المرافعات) – المزارعة – المسؤولية – السبب – المسعاة – السفير – السـقوط – تشـبيه المسجونين – شطب – الشـطب – استشـكل – الإشـكال – الشكل (الدفع الشكلي) – الشهادة – التصديق– الصورة (صورة الحكم التنفيذية) – الصيغة التنفيذية – طرق الطعـن – الطعـن بطريق النقض – عارض –التعرض – المعارضة – العرفي – العقار الحر – المعاهدة – اللحق – الالتماس – الملـتمس – الملـتمس – مثّل – نفّذ – التنفيذ (الهيئة التنفيذية) – النفاذ – النقابة – النقض – محكمة النقض – الوساطة – الإيصال – الاتفاق – الاتفاقيـة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2- الاقتصاد:	الأجر – الأجر الحقيقي – [illegible] البلنشفية – البنك – التاجر – الثروة – الاستثمار – ثمار المال –

	التسعير الجبري – جريشام – الحساب الجاري – الجرايات – بطاقة الجرايات – الحرية – الادّخار – الدخل – الدفع – رأس المال – الرأسمالية – الربح الصافي – الربا – الرصيد – الرقابة – الأرقام القياسية – الريجي – ثمن المزاد – سعر الصرف – السفتجة – دار السلك – السند – السناهية – السهم – السوق الحرة – الشطب – الشيك – الصرف – الصك – التضخم – المضاربة – العقد – العلاوة – العمولة – الاعانة – المعاش – الأغراف – الإغلاق – فترة الرخاء – الفائدة – المقاول – التكتيل – الانكماش – المادية التاريخية – توحيد النمط – وحدة النقد – الإيداع – الواردات – الأوراق المصرفية – التوازن الاقتصادي – الميزان الحسابي – الوكيل – الولي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

3- الفلسفة:	الأبيقوريون – الأثرة – الإبداع – البداهة – الجدل – الجدليون – الجزمية – الجليل – الجمال – جهد البلاء – الحب – الخلق – المدرسة – اللاأدرية – المذهب – الترابط – الربط – الراجح – الرجحانية – التركيب – الروحية – السلبية – الشخص – الصنعة – التصور – التصورية – الظاهر – المعيار – الغريزة – الغنوصية – الفطرة – القضاء والقدر – الكلبية – المادية – النظرية (نظرية المعرفة). النقيضة – الوثنية – الموجود – الوجدان – الوجودية – التوحيد – الواحدية – الميزان – الموضوع – الموضوعية – الوضعية – التوافق – الواقعة – الواقعية – اليقين.

4- الفنون:	الأرغن – الماساة – الباليه – الابتداعية – البديل – البروفة – الاتباعية – الجبهة – التجريدية – الجافي – المجمل – الخبازي – أخرج – التخطيط – الخلفية – الذاقنة – الإذاعة – الرّسامة – الرقبة – الرقص – الرقم – الرقمة – المرقم – الركيزة – الترميم – الريشة – المسطار – الشذ – ظلل – الظل – الفلكلور – الفيلم – قرة قوز – التكعيبية – لوح الألوان – اللولب – اللون الأوليّ – الملاوي– مثّل – الممثّل – النقطية – الوجه – التوزيع.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

5- الجغرافيا:	الأرخبيل – أسيا – البئر الإرتوازية البحيرة التيار الجزر الجغرافية – الجندل – المحيط – الخط(خط الاستواء) – الخليج – الخماسين – الدّلتا – دال النهر – الساحل – سلسلة الجبال – السهل– الشلاّل – المصب – ضحضح – تضاريس – الطبوغرافيا – خط الطول – الغدير – الانقلاب – اللسان – المناخ – الهيار الثلجي
6- علم النفس:	الإيثارية – الحال – التخلف – التلباتي – الذاكرة – الذهن – السلوك – الشاذ – الشرود – الصلاحية – الطبع – العصاب – العاطفة – عقدة أوديب – الغضب – القلق – النرجسية – النسيان – التنويم المغناطيسي – الهذيان – التهويم – الهواية – الوعي.
7-العلوم السياسية:	البيروقراطية – الدولة التابعة – التيوقراطية – الحرب الباردة – الدكتاتورية – الدولة – الديمقراطية – المركزية – الإرهابيون – الاشتراكية – الفاشية – الفيتو – الانقلاب – النقيب – وفاق المعلم – وفاق الأشراف.

8- اللغة والأدب:	ال الموصولة – البلاغ – الخطاب – الرباعية – الترقيم – الرمزيّة – السريالية – الاستطلاع الصحفي – القاموس – الملحق – النشيد.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

9- علم الاجتماع:	الأرستقراطية – الانسان المثالي [illegible] البدائية الاجتماع – الحضارة – التقاليد – التماسك الاجتماعي – هيروغليفي.
10- علوم الدين:	التألية – الإمام – الأخلاقي – الخلق – العناية – الإجتماع.
11- التاريخ:	التاريخ – التأريخ – الأرمادا – المتحف.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1- فهرس الآيات:

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
الأعراف	﴿فَلاَ يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ﴾	02	80
يونس	﴿مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ﴾	28	82
الحج	﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾	78	81
النور	﴿لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ﴾	61	81
الأحقاف	﴿إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافْ﴾	21	84
محمد	﴿مَاذَا قَالَ ءَانِفًا﴾	16	112
البروج	﴿فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾	16	18

2- فهرس الأحاديث:

الحديث	الصفحة
يا فلان! قف هاهنا حتى يمر الناس لا يربه أحد بشيء	84

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1. القرآن الكريم.

2. أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، وسمية عبد المحسن المنصور، الكويت، ذات السلاسل، ط1، 1404 هـ- 1984م.

3. ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: د/رجب عثمان محمد، مراجعة: د/ رمضان عبد التواب، القاهرة، مكتبة الخانجي بالقاهرة، مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر، ط1، 1418هـ-1998م.

4. أساس البلاغة، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، بيروت-لبنان، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ-1998م.

5. أسرار العربية، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، تحقيق: محمد بهجة البيطار، دمشق، مطبوعات المجمع العلمي العربي، لات-لاط.

6. الأسس اللغوية لعلم المصطلح، د/ محمود فهمي حجازي، القاهرة، مكتبة غريب، 1993م، لاط.

7. الاشتقاق، أبي بكر محمد بن الحسين بن دريد، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مصر، مطبعة السنة المحمدية، 1378هـ-1958م.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

8. الاشتقاق، عبد الله أمين، القاهرة، مطبعة ط1، 1376هـ-1956م.

9. اشتقاق أسماء الله، لأبي القاسم عبد الرحمان بن إسحاق الزجاجي، تحقيق: د/ عبد الحسين المبارك، بيرروت، مؤسسة الرسالة، ط2، 1406هـ-1986م.

10. الاشتقاق والتعريب، عبد القادر بن مصطفى المغربي، مصر، مطبعة الهلال بالفجالة، 1908م.

11. الاشتقاق ودوره في نمو اللغة، فرحات عياش، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995م، لاط.

12. إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، يوسف وغليسي، الجزائر العاصمة، الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، ط1، 1429هـ-2008م.

13. إصلاح المنطق، ابن السكيت، تحقيق: أحمد محمد شاكر، عبد السلام هارون، القاهرة، دار المعارف، ط4، لات.

14. أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة، محمد رشاد الحمزاوي، بيروت-لبنان، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1988م.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

15. الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء بن عبيد الله بن أبي سعيد بن أبي الوفاء الأنبا ري، تحقيق: جودة مبروك محمد مبروك، راجعه: د/ رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الشركة الدولية للطباعة،ط1، 2002م.

16. الإيضاح في علل النحو، الزجاجي، أبو القاسم الزجاجي، تحقيق: مازن المبارك، بيروت-لبنان، دار النفائس، ط6، 1416هـ-1996م.

17. بلغة المشتاق في علم الاشتقاق، محمد ياسين عيسى الفاداني المكي، دار مصر للطباعة، لات-لاط.

18. تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: مصطفى حجازي، راجعته لجنة فنية من وزارة الإعلام، مطبعة حكومة الكويت، 1409هـ-1989م، الجزء الخامس والعشرون.

19. تاج العروس، تحقيق: د/ محمود محمد الطناحي، راجعه: عبد السلام هارون ولجنة فنية من وزارة الإعلام، مطبعة حكومة الكويت، 1413هـ-1993م، الجزء الثامن والعشرون.

20. تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة، تحقيق: أحمد صقر،1973م، لاد-لاط.

21. الترجمة ، التعريب والمصطلح، بوبكري فراجي، دار الغرب للنشر والتوزيع، 2004م، لاط.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

22. التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، بـــيرو[illegible] والنشر، 1974م، لاط.

23. التعريفات، الشريف علي بن محمد الجرجـــاني، الإســـكندرية، دار النـــدى، لات-لاط.

24. التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، فخر الـــدين محمـــد بـــن عمـــر الـــرازي، القاهرة، دار الغد العربي، 1412هـــ-1992م، لاط.

25. تفسير غريب القرآن، أبو محمد عبد الله بـــن مســـلم بـــن قتيبـــة، تحقيـــق: السيد أحمـــد صـــقر، بـــيروت - لبنـــان ، دار الكتـــب العلميـــة، 1398هـــــ-1978م، لاط.

26. التكملة والذيل والصلة لما فات صـــاحب القـــاموس مـــن اللغـــة، الســـيد محمد مرتضى الحسيني الزبيـــدي، تحقيـــق: مصـــطفى حجـــازي، مراجعـــة: عبـــد الســـلام هـــارون، القـــاهرة، الهيئـــة العامـــة لشـــؤون المطـــابع الأميريـــة، ط1، 1408هـــ-1988م.

27. التكملة، أبـــو علـــي الفارســـي، تحقيـــق: د/ حســـين الشـــاذلي فرهـــود، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1984م، لاط.

28. تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن احمد الأزهري، تحقيـــق: علـــي حســـن هلالي، مراجعة: محمد علي النجار، القاهرة، مطابع سجل العـــرب، الـــدار المصـــرية للتأليف والترجمة، لات-لاط.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

29. التهيئة اللغوية للنحت في العربية، عبد الجليل مرتاض، دار هومة للنشر والتوزيع، 2006م، لاط.

30. الجاسوس على القاموس، أحمد فارس الشدياق، القسطنطينية، مطبعة الجوائب، 1299م، لاط.

31. جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، تحقيق: سالم شمس الدين، صيدا-بيروت/ المكتبة العصرية، ط1، 1425هـ - 2005م.

32. الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، لات-لاط.

33. دراسات في فقه اللغة، د/ صبحي الصالح، بيروت-لبنان، دار العلم للملايين، ط16، 2004م.

34. دلالة الألفاظ، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط5، 1984م.

35. الدلالة اللفظية، د/ محمود عكاشة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2002م، لاط.

36. رسالة الاشتقاق، ابن سراج، تحقيق: مصطفى الحدري محمد علي الدرويش، دمشق، 1973م، لاط.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

37. شرح المفصل، ابن يعيش، تحقيق: أح
التوفيقية، لات-لاط.

38. شرح قطر الندى وبل الصدى، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة، دار الطلائع، 2004م، لاط.

39. الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، أحمد بن فارس، القاهرة، المكتبة السلفية، مطبعة المؤيد، 1328هـ-1910م.

40. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، بيروت-لبنان، دار العلم للملايين، ط4، 1990م.

41. العباب الزاخر واللباب الفاخر، الإمام رضي الدين الحسن بن محمد الصغاني، تحقيق: د/ قير محمد حسن، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ط1، 1398هـ-1978م.

42. علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، محمد حسن حسن جبل، القاهرة، مكتبة الآداب، ط1، 1426هـ - 2006م.

43. علم الدلالة، د/أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط5، 1998م.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

44. علم الدلالة أصوله ومباحثـــه في التـــر[illegible] دمشق، منشورات اتحاد الكتاب العرب، 2001م.

45. علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، د/ هـــادي نهـــر، تقـــديم : د/ علـــي الحمد، الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط1، 1427هـــ-2007م.

46. علم الدلالة العربي النظرية والتطبيـــق، فـــايز الدايـــة، دمشـــق، دار الفكـــر، مكتبة الأسد، ط2، 1996م.

47. علم المصطلح وطرائق وضع المصـــطلحات في العربيـــة، د/ ممـــدوح محمـــد خسارة، دمشق، دار الفكر، ط1، 1429هـــ - 2008م.

48. عنقود الزواهر في الصرف، عـــلاء الـــدين علـــي بـــن محمـــد القوشـــجي، دراسة وتحقيق: د/ أحمـــد عفيفـــي، القـــاهرة، مطبعـــة دار الكتـــب المصـــرية ط1، 1421هـــ-2001م.

49. العين، الخليل بن أحمد الفراهيـــدي، تحقيـــق: د/ عبـــد الحميـــد هنـــداوي، بـــيروت-لبنـــان، منشـــورات محمـــد بيضـــون، دار الكتـــب العلميـــة، ط1، 1424هـــ-2003م.

50. غريب الحديث، أبي عبيد القاسم بن ســـلام الهـــروني، تحقيـــق: د/ حســـين محمد محمد شرف، مراجعة: عبد السلام هارون، القـــاهرة، الهيئـــة العامـــة لشـــؤون المطابع الأميرية، 1404هـــ-1984م، لاط.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

51. فصول في علم اللغة العام، د/ محمد علي [illegible] عين مليلة، دار الهدى، لات-لاط.

52. فقه اللغة وخصائص العربية، محمد مبارك، لبنان، دار الفكر، ط2، 1426هـ-2005م.

53. فقه اللغة، الثعالبي، بيروت - لبنان، منشورات دار مكتبة الحياة، لات-لاط.

54. في علم الدلالة، د/ عبد الكريم محمد حسن جبل، دار المعرفة الجامعية، 1997، لاط.

55. القاموس المحيط، فيروز أبادي، نسخة مصورة عن الطبعة الثالثة للمطبعة الأميرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، لات-لاط.

56. القرارات المجمعية في الألفاظ والأساليب من 1934 إلى 1987م، أعدها وراجعها: محمد شوقي أمين، إبراهيم الترزي، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1987م، لاط.

57. القرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة جمعا ودراسة وتقويما إلى نهاية الدورة الحادية والستين عام 1415هـ-1995م، خالد بن سعود بن فارس العصيمي، المملكة العربية السعودية دار التدمرية، بيروت-لبنان، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1424هـ-2003م.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

58. كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية [illegible] حمدان الرازي، تحقيق: حسين بن فيض الله الهمداني اليعبري الحرازي، صنعاء، مركز الدراسات والبحوث اليمني ، ط1، 1415هـ-1994م.

59. كتاب الملتقى الدولي الأول المصطلح والمصطلحية في العلوم الإنسانية بين التراث والحداثة، يومي 15و16 مارس 2004، البليدة، مخبر الصوتيات العربية الحديثة جامعة سعد حلب، 2005، لاط.

60. الكليات، لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسين الكفوي، تحقيق: د/عدنان درويش،محمد المصري، مؤسسة الرسالة ناشرون، ط2، 1419هـ - 1998م.

61. كتر الرغائب في منتخبات الجوائب، أحمد فارس الشذياق، جمع: سليم أحمد فارس، مطبعة الجوائب بالأستانة، ط1، 1288هـ.

62. لسان العرب، ابن منظور، القاهرة، دار المعارف، لات-لاط.

63. اللغة العربية معناها ومبناها، د/تمام حسان، الدار البيضاء (المغرب)، دار الثقافة، 1994م، لاط.

64. مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما (1932-1962) ماضيه وحاضره، د/إبراهيم مدكور، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1383هـ-1964م، لاط.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

65. مجمع اللغة العربية في خمسين عاما ( ) مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، ط1، 1404هـ - 1984م.

66. محاضر الجلسات دور الانعقاد الثالث، مجمع اللغة العربية الملكي، المطبعة الأميرية، بولاق، 1938م ، لاط.

67. المدارس المعجمية، د/عبد القادر عبد الجليل، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 1420هـ-1999م.

68. المدخل لمصادر الدراسات الأدبية واللغوية والمعجمية القديمة والحديثة، حامد صادق قنيبي، محمد عريف الحرباوي، الأردن- عمان، دار ابن الجوزي، ط1، 1425هـ-2005م.

69. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى بك، محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي، القاهرة، مكتبة دار التراث، ط3، لات.

70. المسائل العضديات، لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي، تحقيق: الشيخ الراشد، دمشق، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي (إحياء التراث العربي) ط1، 1986م.

71. مصطلح المعجمية العربية، أنطوان عبدو، بيروت-لبنان، الشركة العالمية للكتاب ش.م.ل، مكتبة المدرسة، دار الكتاب العالمي، الدار الإفريقية العربية، ط1، 1991م.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

72. المصطلح النقدي، عبد السلام المسدي، [illegible] بن عبد الله، 1994م، لاط.

73. المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، الأمير مصطفى الشهابي، بيروت، دار صادر، ط3، 1416هـ-1995م.

74. المعاجم العربية، عبد الله العزازي، القاهرة، ط3، 1403هـ-1981م، لاد.

75. المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، د/محمد أحمد أبو الفرج، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، 1966.

76. معجم أصول الفقه، خالد رمضان حسن، نشر وتوزيع الروضة، ط1، 1998م.

77. المعجم العربي بين الماضي والحاضر، عدنان الخطيب، مكتبة لبنان ناشرون، ط2، 1414هـ-1994م.

78. المعجم العربي نشأته وتطوره، حسين نصار، دار مصر للطباعة، ط2، 1968م.

79. المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، مصر، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، 1415هـ-1994.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

80. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية [illegible] الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، لات.

81. معجم مصطلحات النقد العربي القديم، أحمد مطلوب، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، 2001م، لاط.

82. معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1399هـ-1979م، لاط.

83. المعجمات العربية دراسة منهجية، محمد عبد الكريم الرديني، عين مليلة، الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، لات.

84. المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين المعروف بالراغب الأصفهاني، تحقيق: محمد سيد كيلاني، بيروت، لبنان، دار المعرفة، لات-لاط.

85. المفصل في المعاجم العربية، حمدي بخيت عمران، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ط1، 1425هـ-2005م.

86. الممتع الكبير في التصريف،ابن عصفور الإشبيلي،تحقيق: د/فخر الدين قباوة، بيروت-لبنان، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 1996م.

87. من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، محمد رشاد الحمزاوي، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1986م.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

88. مناهج البحث في اللغة، د/تمـــام حســـ
الثقافة، 1400هـــ-1979م، لاط.

89. المنتخب من غريب كلام العرب، لأبي الحسن علـــي بـــن الحســـن الهنـــائي، المعروف بكراع النمل، تحقيق: د/ محمـــد بـــن أحمـــد العمـــري، المملكـــة العربيـــة السعودية، جامعة أم القرى، ط1، 1409هـــ - 1989م.

90. المنصف، أبو الفتح عثمان بن جني النحـــوي، تحقيـــق: إبـــراهيم مصـــطفى، عبـــد الله أمـــين، شـــركة مكتبـــة ومطبعـــة البـــابي الحلـــبي بمصـــر وأولاده، ط1، 1373هـــ - 1954م.

91. المولد في العربية، د/ حلمي خليل، بـــيروت، دار النهضـــة العربيـــة للطباعـــة والنشر، ط2، 1405هـــ-1985م.

92. الميسر في الصـــرف والنحـــو، د/نـــادين زكريـــا، دار الكتـــاب الحـــديث، ط1، 1423هـــ-2002م.

93. نشأة المعاجم العربية وتطورها، د/ديزيـــره ســـقال، بـــيروت، دار الصـــداقة العربية، ط1، 1995م.

94. النوادر في اللغة، أبو زيد الأنصاري، تحقيـــق: محمـــد عبـــد القـــادر أحمـــد، دار الشروق، ط1، 1401هـــ-1981م.

95. وضع المصطلحات، محمد طبي، الجزائر، وحـــدة الرغايـــة، طبـــع المؤسســـة الوطنية للفنون المطبعية، 1992.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الدوريـــات والمجلات:

1. مجلة دمشق، مطابع دار البعث، المجلد الثـــامن وســـبعون، الجـــزء الرابـــع، 2003م.

2. مجلة مجمع اللغة العربيـــة الملكـــي بالقـــاهرة، المطبعـــة الأميريـــة، بـــولاق، الجزء الأول: 1935م، الثـــاني: 1936م، الثالـــث: 1937م، الجـــزء الخـــامس: مكتبة دار الكتب المصرية، 1948م، الجـــزء الســـابع: مطبعـــة وزارة المعـــارف، 1953م، الجزء: التاسع والخمسون، الجزء: التاســـع والســـتون، 1412هـــــ - 1991م.

3. المعجمية العربية الحديثة (دراسة في المعجم الوســـيط)، ماجســـتير، حـــلام الجيلالي، إشراف الدكتور، عبد الملك مرتاض، 1991-1992م.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الموضـــــوع الصفحة

مقـــدمـــة..... أ

مدخـــــل

مجمع اللغة العربية والمعجم الوسيط..... 02

- مجمع اللغة العربية..... 02
  - أسباب إنشائه..... 02
  - نشأته..... 04
  - أهدافه..... 05
  - لجـــــانه..... 07
  - إنتاج المجمع..... 09
    - المجمع والمعاجم..... 09
    - معاجم المجمع..... 10
    - تحقيقه لمعاجم لغوية عربية..... 12
    - مطبوعات غير معجمية..... 13
- المعجم الوسيط..... 14
  - قرار وضع المعجم اللغوي الوسيط 14
  - سبب التسمية..... 15
  - صدوره..... 16

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مفاهيم المصطلحات..... 18
- فعّالية لغة واصطلاحا..... 18
- الاشتقاق لغة واصطلاحا..... 19
- الدلالة لغة واصطلاحا..... 22
- الوضع لغة واصطلاحا..... 23
- المصطلح لغة واصطلاحا..... 24
- المعجم لغة وإصلاحا..... 26

الفصل الأول: المعجم الوسيط منهجا ومحتوى

منهج المجمع في عرض مادة المعجم..... 29
مصادر مواد المعجم..... 32
- الانتقاء من المصادر..... 33
- وسيلة الوضع..... 36
تصنيف المواد في المعجم الوسيط..... 38
- مواد غير مجمعية..... 38
  - الكلمات العادية..... 39
  - الكلمات المولدة..... 39
  - الكلمات المحدثة..... 40
  - الكلمات المعربة والدخيلة..... 41
  - مواد مجمعية..... 42

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تصنيف المصطلحات المجمعية في المعجم الوسيط (حقل العلوم الانسانية)..... 44
- قانون وتشريع..... 45
- اقتصاد..... 46
- الفلسفة..... 46
- الفنون..... 47
- الجغرافيا..... 47
- علم النفس..... 48
- العلوم السياسية..... 48
- اللغة والأدب..... 49
- علم الاجتماع..... 49
- علوم الدين..... 50
- التـــــاريـــخ..... 51
مآخذ على المعجم الوسيط..... 54

الفصل الثاني: الاشتقاق وأثره في دلالة المادة اللغوية

ظاهرة الاشتقاق في العربية..... 64
- آراء العلماء في الاشتقاق..... 64
  - بعض الكلم مشتق وبعضه غير مشتق..... 64
  - الكلم كله مشتق..... 65
  - الكلم كله أصل..... 66

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- أصل الاشتقاق..... 67
  - القـــدمـــاء..... 69
  - المحـــدثـــون..... 70
- الاشتقاق والتصريف..... 73
أنواع الاشتقاق..... 76
- الاشتقاق الصغير..... 76
- الاشتقاق الكبير..... 77
- الاشتقاق الأكبر..... 79
- الاشتقاق الكبّار..... 80
الاشتقاق الدلالي في الفكر اللغوي العربي..... 83
- الناحية التطبيقية..... 84
- الناحية النظرية..... 90
وسائل الانتقال في الاشتقاق الدلالي..... 91
- العـــام..... 92
- الخاص..... 92
- تعميم الدلالة..... 93
- تخصيص الدلالة..... 94
- انتقال الدلالة عن طريق المشابهة والمجاورة..... 95

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الثالث: توظيف الاشتقاق الدلالي في وضع

علاقة الاشتقاق بوضع المصطلحات..... 99

- آليات وضع المصطلح..... 99

○ الاشتقاق..... 99

- الاشتقاق الصغير..... 100
- الاشتقاق اللفظي..... 102
- الاشتقاق الدلالي..... 103

○ المجـــاز..... 105

○ النحت..... 106

○ التعريب..... 108

○ التراث..... 110

الاشتقاق الدلالي في المعجم الوسيط..... 110

ثمرات الاشتقاق الدلالي ومعطياته..... 121

صعوبات إجراء الاشتقاق الدلالي..... 124

الخاتمـــــة..... 127

الملـــحـــق..... 131

الفهارس الفنية

فهرس الآيات والأحاديث..... 136

المصادر والمراجع..... 137

فهرس الموضوعات..... 151

ملخص:

يعد الاشتقاق الدلالي من أهم وسائل تنمية اللغة العربية وإثرائها،حيث إنه يتتبع إستعمالات المواد اللغوية ،ثم يرجعها إلى أصل معنوي واحد تفرعت منه.

إن الدارس للاشتقاق الدلالي يجد أن واضعي المصطلحات عندما يطلب منهم تسمية أحد المخترعات الجديدة يقومون بالبحث في اللغة العربية عن ألفاظ تحمل معنى أصل يناسب المخترع الجديد ،إذن يوجد رابط معنوي بين المصطلح الموضوع والمخترع من حيث خاصية يتميز بها.

هذا ما حاولت تبيانه من خلال هذا البحث ،أي إبراز أهمية الاشتقاق الدلالي في وضع المصصلحات ، واخترت المعجم الوسيط نموذجا للدراسة ،حيث تناولت بعض مواده بالدراسة وبينت استخدام لجنة الوسيط للاشتقاق الدلالي

الكلمات المفتاحية:

فعالية؛ الاشتقاق؛ الدلالة؛ الاشتقاق الدلالي؛وضع المصطلحات؛ المعجم الوسيط؛ العلوم الإنسانية.